الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان الأطروحة

قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

دراسة ميدانية بثانوية حي القطب بالمسيلة.

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في :علم النفس

تخصص:علم النفس الاجتماعي

إعـــداد الباحثـة:

دلال يوسفي

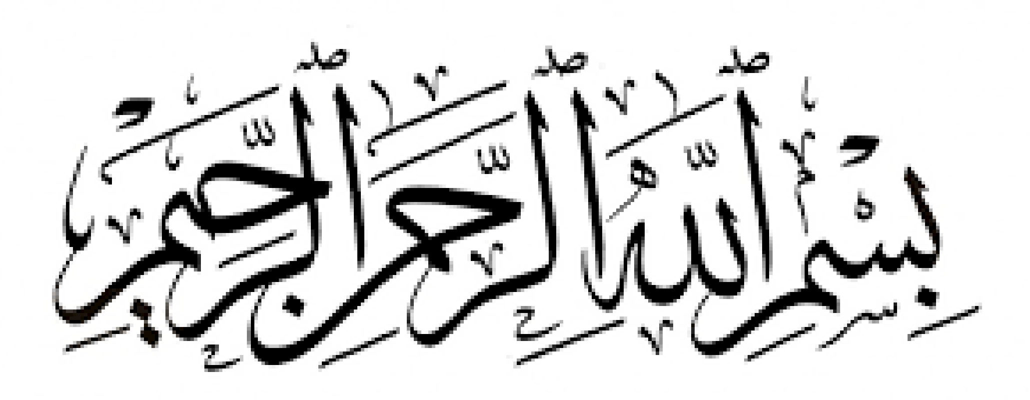
إشـــراف:

أ.د / نور الدين تاوريريت

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
جوادي يوسف	أستاذ محاضر أ	بسكرة	رئيسا
نور الدين تاوريريت	أستاذ	بسكرة	مشرفا ومقررا
كحول شفيقة	أستاذ محاضر أ	بسكرة	عضوا مناقشا
بغول زهير	أستاذ	سطيف	عضوا مناقشا
ضياف زين الدين	أستاذ	المسيلة	عضوا مناقشا
مجاهدي الطاهر	أستاذ	المسيلة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:2016-2017



فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

شكر وعرفان

الحمد لله على تمام فضله وإحسانه , والشكر على سابغ أنعامه ,والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الداعي إلى سبيل ربه و رضوانه , وعلى آله و أصحابه الذين سارو على هديه وتبيانه .

بعد أن من الله سبحانه وتعالى علي بإتمام هذه الدراسة و إخراجها إلى حيز الوجود فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور "**نور الدين تاوريريت**" لتفضله بالإشراف على هذا البحث وعلى صبره ولما بذله من جهد في متابعة عملي وإمدادي بالتوجيهات والآراء السديدة التي كان لها عظيم الأثر في إكمال هذا البحث ،فله كل الشكر والتقدير وجزاه الله تعالى خيرا .

كما أتقدم بأسمى عبارات الحب والامتنان إلى أهلي وخاصة والدتي الغالية والرائعة والمناضلة "**عابي رزيقة**"

وزوجي"**بكري شكري**" على كل الدعم المقدم لي ، وكذلك ولدي الصغير "**محمد الصادق**".

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى كل الأساتذة الكرام بجامعة محمد خيضر ببسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، دون أن أنسى كل من سهل علي بحثي، فلهم مني أسمى عبارات الشكر والعرفان.

وفي الأخير أشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

ملخص الدراسة:

ملخص الدراسة باللغة العربية:

إن الهدف من الدراسة هو التعرف على فاعلية برنامج إرشادي مقترح في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذا وتلميذة للسنة الدراسية (2015-2016) وقد تم اختيارهم من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة الذين تحصلوا على درجات متدنية في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة (20) تلميذا وتلميذة.

وقد تم تطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لـ"صلاح الدين أبو ناهية"، والبرنامج الإرشادي المقترح ، واختبار الذكاء المصور ل"أحمد زكي صالح"ولفحص الفرضيات تم استخدام اختبار"ت" ، وتم التوصل:

- وجود نسب متفاوتة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد مجتمع الدراسة يقع عند مستوى متدن نسبيا إلى متوسط.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي .
- توجد فاعلية للبرنامج الإرشادي المقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

Résumé de l'étude:

Résumé en français:

L’objectif de cette étude est d’identifier l’efficacité d’un programme d’orientation proposer dans l’amélioration de niveau de l’ambition académique des élèves du secondaire, L’échantillon de l’étude est composé de "40" élèves des deux sexes pour l’année scolaire (2015-2016) qui ont été sélectionné dans la communauté initiale. Ces étudiants ont obtenu des notes faible en ce qui concerne l’échelle d’ambition académique et ils ont été divisés en deux groupes égaux dont vingt "20" étudiants.

On applique appliqué l’échelle du niveau de l’ambition académique de "Salah al-Din Abu Nahia", et le programme d’orientation proposé et le test d’intelligence de "Ahmed Zaki Saleh". Pour vérifie les hypothèse on a fait le test "T", et on a obtenu les résultat suivants :

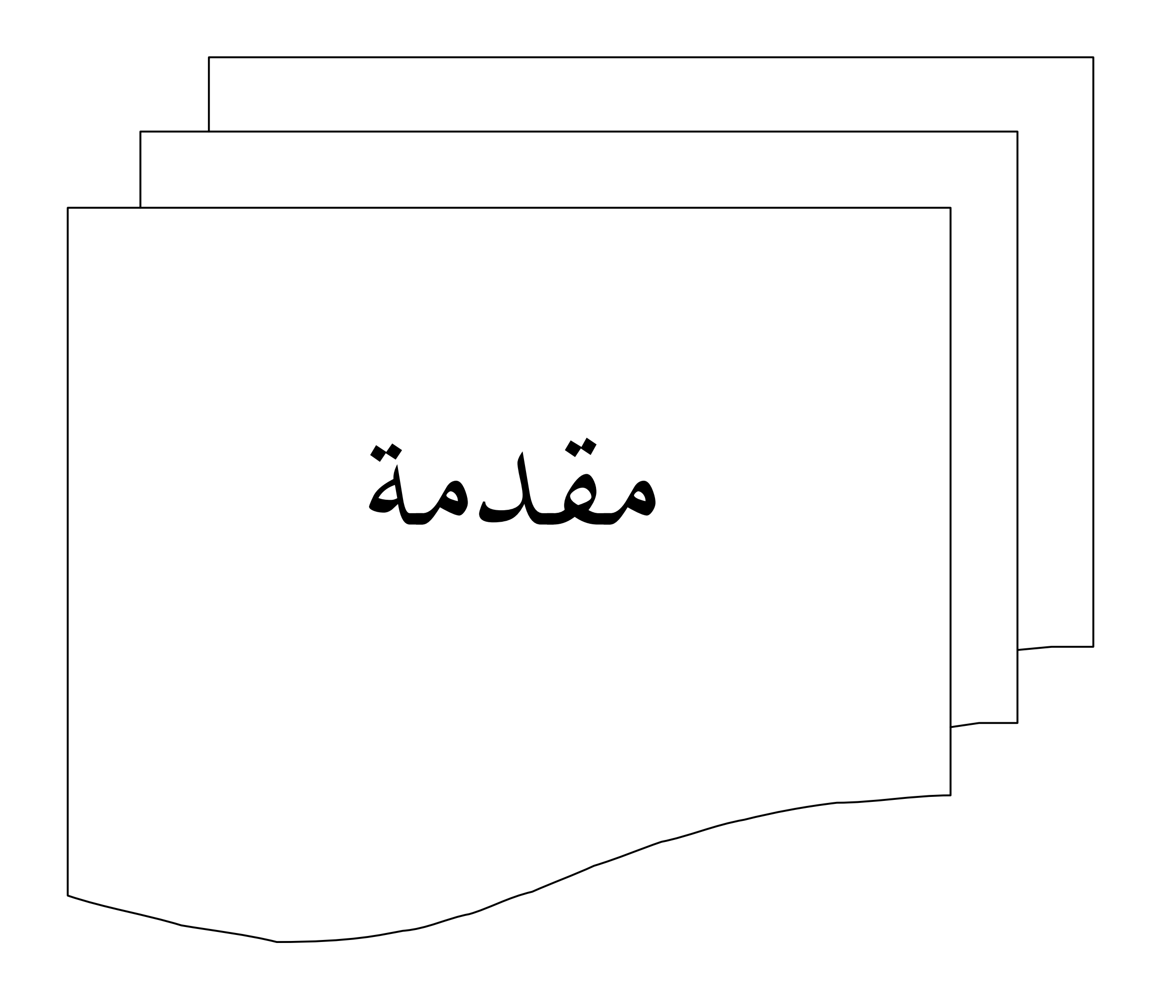
- des proportions variables dans l’échelle de l’ambition académique chez les membres du la communauté d’étude de relativement faible jusqu’a moyen.
- des différences statiquement significatives entre la moyen des notes du groupe expérimental et les moyenne des notes du groupe témoin dans l’échelle de l’ambition académique.
- l’efficacité du programme de l’orientation proposée pour améliorer le niveau de l’ambition académique chez le group expérimental.

Summary of the study:

English Summary:

The aim of this study is to examine the effectiveness of an academic orientation program which was suggested to enhance learners' academic ambitions. This study targets about forty(40) secondary school students (cohort 2015-2016). Further, these students attained lower marks in the the level of an academic ambitions scale and they were divided into two equal groups including twenty(20) students. It is noteworthy that this scale has been introduced by "Salah Eddine Abou Nahia" and the orientation program was set by the researcher, while intelligence exams were initiated by "Ahmed Zaki Saleh". As for analyzing the hypotheses, (T) exams were implemented and this led to the following conclusions:

- Individuals among students scored various levels ranging between elementary and intermediate in the level of an academic ambition scale
- There are individual differences between participants of the overall group and experimental groups
- The suggested program proved to be efficient in enhancing students' academic ambitions levels.


مقدمة

مقدمة:

لقد حضي مستوى الطموح الأكاديمي بعناية من طرف علماء النفس لما له إسهام كبير في عملية التعلم من خلال تحديد مستقبل الفرد وأهدافه من خلال عوامله الشخصية والاجتماعية التي يمكن التأثير بها من خلال طرق الإرشاد وخاصة الإرشاد الجماعي .

ولأن الصحة النفسية للتلميذ ركيزة أساسية في الإنتاج وتحقيق الطموح في الحياة وأن أية ضغوط حياتية يتعرض لها التلميذ بالمرحلة الثانوية ستؤثر على نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية .

فقد ارتأت الباحثة الخوض في فاعلية برنامج إرشادي مقترح في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،وعليه فسيتم تناول الموضوع في خطة بحث تتضمن جانبين الأول نظري والثاني ميداني.

فالجانب النظري يشتمل على الفصل الأول الذي يعتبر كفصل تمهيدي ويمثل الإطار العام للدراسة وفيه تعرض إشكالية الدراسة وفرضياتها كحلول مؤقتة للتساؤلات المقترحة بالإضافة إلى أهميتها ،أهدافها ،تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة وصولا إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة ،وسيخصص الفصل الثاني لمستوى الطموح وسيتم الإشارة إلى مستوى الطموح الأكاديمي باعتباره محور دراستنا والتعرف لطبيعة مستوى الطموح ونموه وخصائص الفرد الطموح والعوامل المؤثرة فيه وكذلك النظريات المفسرة لمستوى الطموح مع ذكر أساليب تحديده ،في حين سيخصص الفصل الثالث للإرشاد النفسي من خلال التطرق لمفهومه وطرقه وكذلك الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي والتعرف على مفهوم الإرشاد الجماعي وعناصره ومجالات استخدامه وكذلك أسسه وأهدافه وخطواته والفنيات والأساليب المستخدمة فيه ،ثم تناول البرنامج الإرشادي بالتعرف على مفهومه وأهدافه ومصادر بناء محتوى البرنامج الإرشادي والأسس التي يقوم عليها وخطواته ،بعدها الجماعة الإرشادية من خلال التعرف على مفهومها ،أهدافها ،الأسس والمبادئ الخاصة بها وكذلك القوى المؤثرة فيها.

أما الجانب الميداني فيشتمل على الفصل الرابع الذي سيتناول منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية من خلال التطرق إلى المنهج المستخدم، مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى أدوات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية

والفصل الخامس سيخصص لعرض النتائج وتحليلها في ضوء فرضيات الدراسة ،وتقديم بعض الاقتراحات وإثارة نقاط بحثية كآفاق مستقبلية للبحث.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهداف الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-تحديد المفاهيم.

6- الدراسات السابقة.

خلاصة جزئية.

1- إشكالية الدراسة:

مما لا شك فيه أن لكل إنسان أهداف وغايات معينة يضعها لنفسه ويسعى لبلوغها وتحقيقها من خلال المثابرة وبذل الجهد وتذليل العقبات التي تواجهه،كل حسب إمكاناته وقدراته الذاتية وظروف البيئة المحيطة به فكل فرد منا يملك طاقة إيجابية دافعة وموجهة لسلوكه نحو تحقيق أهدافه المنشودة ، وهذا ما يطلق عليه مستوى الطموح حيث يحدد مستوى الطموح للفرد ماذا يريد أن يكون وما هي الوظيفة التي يريد أن يعرفها من خلالها وما هي طبيعة الصورة التي يرغب أن يكون عليها مستقبلا ،وما هو القرار الذي يجب أن يتخذه بالنسبة لأدائه المقبل حتى ما ينتظر القيام به في مهمة معينة.

لذلك فإن مستوى الطموح الأكاديمي من أهم السمات التي يجب غرسها في نفوس أبنائنا منذ الصغر ونعمل على تنميتها ،وذلك لما لها من تأثير في حياة الفرد والجماعة وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم المثمر ، وبقدر ما يكون مستوى الطموح الأكاديمي مرتفعا لدى الفرد بقدر ما يكون شخصا متميزا ،يسعى لتطوير نفسه وخدمة مجتمعه ووطنه .

(كاميليا عبد الفتاح،1990،ص07).

وتشير "رشا الناظور" بأنه المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته.

(رشا الناظور،2008،ص11).

ويعتبر "غالب المشيخي"بأن مستوى الطموح هو مستوى التقدم والنجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه ،من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته و الاستفادة من خبراته التي مر بها.

(غالب المشيخي ،2009،ص93).

أما مستوى الطموح الأكاديمي فهو المستوى العلمي الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى لتحقيقه من خلال النجاح والتفوق في مجال دراسته.

(سناء آل أطيمش،2005،ص16).

ويرتبط مستوى الطموح بعدة عوامل منها العوامل الشخصية والعوامل الاجتماعية ومن أهم العوامل الشخصية فكرة الفرد عن نفسه واحترامه لها ، الذكاء، الثواب والعقاب، الصحة النفسية، التحصيل،الخبرات السابقة من نجاح وفشل ،أما العوامل الاجتماعية المؤثرة في مستوى الطموح فهي تتمثل في اتساع ومرونة البيئة الاجتماعية ، توقعات الآباء من الأبناء ، الأقران والجماعة المرجعية، ولا شك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دورا بازغا في مستوى طموحه وتوجيه سلوكه، فيلزم على الفرد أن لا يقلل من تقديره لذاته ويضع

لها صورة مشوهة ،ويجب عليه كذلك أن لا يكون مغرورا يرى في نفسه القوى الخارقة القادرة على فعل كل شيء ،حتى لا يرتطم بأرض واقع إمكاناته.

وقد أثبتت رشا الناظور وجود علاقة ارتباط بين مستوى الطموح وبين تقدير الذات ،أي أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى الطموح وفكرة الفرد عن ذاته ،حيث يزداد احترام الفرد لنفسه وتقديره لذاته إذا حقق مستوى طموحه. **(رشا الناظور ،2008).**

ومن العوامل التي يتأثر بها مستوى الطموح الخبرات السابقة ،سواء أكانت خبرات نجاح أو فشل فالنجاح يؤدي بصاحبه إلي الشعور بالراحة والرضا عن النفس ، فيكون بمثابة تعزيز وبالتالي يسعى الفرد إلى خفض مستوى طموحه بعد كل فشل. **(توفيق شبير،2005).**

ومن العوامل الهامة أيضا في رسم مستوى الطموح ذكاء الفرد ودرجة اتزانه الانفعالي ، فالذكي أقدر على فهم نفسه والحكم على قدراته وميوله ، وما تتطلبه الأعمال المختلفة من قدرات وصفات ، لذا لا يكون مستوى طموحه مسرفا في البعد عن الواقع ، أما الغير متزن انفعاليا فكثير ما يرسم لنفسه مستوى طموح عال كنوع من التعويض عن عدم شعوره بالأمن ،وعن شعوره بالنقص.

(أحمد راجح،199، ص131).

ومن الدراسات التي أشارت إلى العلاقة بين الذكاء و مستوى الطموح دراسة توفيق شبير،حيث بينت وجود علاقة بين مستوى الطموح ومستوى الذكاء لدى الطلبة. **(توفيق شبير، 2005).**

وفي ضوء ما تقدم يتبين أن مستوى الطموح يتأثر ببعض العوامل الشخصية والتي يمكن التأثير فيها من خلال الإرشاد الجماعي ،وهو إحدى طرق الإرشاد النفسي التي تجمع المرشد النفسي مع عدد من المسترشدين الذين تجمعهم مشكلة واحدة بهدف التغيير في أفكارهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم.

وبالتالي رأت الباحثة أنه من الممكن الاستفادة من تلك العوامل الشخصية في اعداد برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية ،حيث لاحظت الباحثة من خلال عملها كمستشارة توجيه وإرشاد مدرسي ومهني بالثانوية ،ومن خلال اللقاءات الفردية والجماعية للطلبة ،أن مستوى الطموح متدن وظهر ذلك في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي بشكل واضح ،ولذلك فإنها مشكلة حقيقية تحتاج للتدخل المهني المخطط والمنظم ،ومن هنا ظهرت فكرة الدراسة الحالية من أجل تنفيذ برنامج إرشادي يساعد في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في السؤال الرئيس التالي:

– ما مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1– ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي؟

3– إلى أي مدى توجد فاعلية للبرنامج الإرشادي المقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية؟

2– فرضيات الدراسة:

1– توجد نسب متفاوتة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد مجتمع الدراسة.

2– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

3– لا توجد فاعلية للبرنامج الإرشادي المقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

3– أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- فحص دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
- فحص فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

4– أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

– تلمس الدراسة شريحة هامة وهي تلاميذ المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة حاسمة في تحقيق الأهداف المستقبلية.

- تزويد مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية ببعض المعارف والأنشطة والمهارات التي يستخدمونها في جلسات الإرشاد الجماعي.

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة-حسب الباحثة-.

- توجيه أنظار المختصين والمسئولين في وزارة التربية والتعليم إلى أهمية ودور الإرشاد النفسي في تنمية جوانب الشخصية لدى الطلبة.

5- تحديد المفاهيم:

1- الفاعلية:

-**اصطلاحا**: هي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقا.

(محمد السيد علي،2011،ص39).

-**إجرائيا**: هي مدى قدرة البرنامج الإرشادي على تحقيق نتائج ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

2- البرنامج الإرشادي:

اصطلاحا: هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة ،تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي وتتضمن من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة والتي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة ،بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم وإكساب سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانونها في معترك الحياة .

(طه عبد العظيم حسين ،2004،ص283).

إجرائيا: هو مجموعة من المعارف والأنشطة والمهارات المختلفة التي تقدمها الباحثة لأفراد المجموعة التجريبية من خلال إجراءات إرشادية مخططة ومنظمة في فترة زمنية محددة مستندة فيها إلى الإستراتيجية الانتقائية ،أي اختيار فنيات إرشادية عديدة تقوم على نظريات إرشادية مختلفة مثل المحاضرة، المناقشة، التفريغ الانفعالي،التساؤل.....وذلك بهدف تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

3- مستوى الطموح الأكاديمي:

اصطلاحا: هو الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي ،يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من مشكلات وعقبات ...، ويقاس من خلال مدى تقدير الفرد لذاته وإمكاناته في تخطي العقبات والمشكلات المرتبطة بالمجال الأكاديمي. **(صلاح الدين أبو ناهيه،1999،ص26)**.

إجرائيا: هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عينة الدراسة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

6- الدراسات السابقة:

تعتمد أي دراسة على تراكم الخبرة الإنسانية من البحوث والدراسات السابقة، حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم العناصر المعينة على حل مشكلة البحث لما لها من إسهامات سواء في التوجيه أو التخطيط أو ضبط المتغيرات، كما أن الباحث يمكن أن يوظفها في الحكم والمقارنة أو الإثبات والنفي، هذا كله لأن البحث العلمي الجديد هو ما تفرعت على إثر القيام به آفاق جديدة للبحث فينطلق باحث على أساس ما وصل إليه سابقه، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تم الحصول عليها والتي بلغ قوامها **(29)** دراسة تحتل مدى زمني يتراوح بين عامي **(1975-2012)** ولقد سيقت الدراسات المختارة على النحو التالي:

6-1- الدراسات الخاصة بمستوى الطموح الأكاديمي:

6-1-1- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة "جوسات زاركا" (Josette Zarka, 1975)

اهتمت الباحثة بدراسة مستوى الطموح وسمات الشخصية ، وكان الهدف من الدراسة مشكلة التوجيه، طموح التلاميذ في مجال الدراسة، طموح التلاميذ في مجال العمل لدى طلبة الأقسام النهائية للتعليم الثانوي، وقد شملت العينة (1755) تلميذا و(1153) تلميذة ، وتوصلت الباحثة من خلال دراستها إلى أن الطموحات تتجه أكثر نحو الحياة الشخصية والعائلية، كما تتجه المخاوف والرفض نحو القيم الاجتماعية والأخلاقية وبعض الخصائص الشخصية والنتيجة التي توصلت إليها الباحثة تؤكد أن الطموحات تبعد الفرد عن تمركزه حول ذاته، في حين ترجعه المخاوف المرضية لذاته. (**سمية محمد الصالح برهومي ،2006، ص22**).

الدراسة الثانية: دراسة "ناشتوي" (Nachtwey, 1978)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح بتقدير الذات، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (134) من طلاب الفرقة الأولى بالجامعة وتضم (55) طالب، و(79) طالبة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت أدوات قياس مثل مقياس تقدير الذات إعداد "روزنبرغ" ومقياس مستوى الطموح من إعداد "لود ريل" وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى الطموح وتقدير الذات، ووجد أيضا أن الطلاب ذوي مستوى الطموح غير الواقعي أقل تقديرا للذات وأقل ثقة بالنفس وكان طلاب ذوي الطموح المعتدل أكثر ثقة وتقديرا للذات. (**نضال سمير نايف ابراهيم، 2004، ص50**).

الدراسة الثالثة: دراسة "بلاك بير ودونالد" (black bure et Donald , 1985)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح التعليمي والوظيفي وعلاقته بمكان الإقامة والمستوى التعليمي للأسرة والمستوى التعليمي للصف والمنهج الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في وسط شمال أوتاريو وقد تكونت عينة الدراسة من (2158) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية العامة واستخدمت أداة استبيان مستوى الطموح من اعداد الباحثين وخلصت الدراسة إلى أن مستوى الطموح التعليمي والوظيفي عند الطلبة يتأثر بمكان الإقامة ، حيث أشارت أن الطلبة في المدينة مستوى طموحهم أعلى من مستوى الطموح عند أقرانهم في القرية وأن مستوى الطموح التعليمي يتأثر بمستوى تعلم الوالدين والمستوى المعيشي للصف وأهداف المنهج الدراسي. (**عبد ربه علي شعبان، 2010، ص120**).

الدراسة الرابعة: دراسة "وورال"(Worrall , 1989)

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيمة النظرية والتجريبية لمستوى الطموح الأكاديمي في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي وظاهر التسرب ، وقد اختيرت عينة عشوائية من الصفوف الرابعة من إحدى كليات الأدب للجامعة وقد استخدم استفتاء لقياس مستوى الطموح الأكاديمي وقد أظهرت النتائج أن العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي والآداء الأكاديمي يعطي دفعا قويا للإفتراض الخاص المتعلق بالبعد الواقعي وغير الواقعي. (**worell,1982**).

الدراسة الخامسة: دراسة "بيترسون" (Perterson , 1998)

هدفت الدراسة إلى تقدير العلاقة بين مفهوم الذات والطموح الإداري عند مجموعة من النساء اللاتي يحضرن للعمل في التعليم ، وقد ضمت عينة الدراسة **(215)** خريجا منهم **(168)** امرأة و **(47)** رجلا في نفس المعهد مسجلين في قسم أساليب التدريس، واستخدمت الأدوات التالية: مفهوم الذات لـ: "تنسي" واستبانه توقعات المهنة ومعلومات حول الطموح في المهنة، وتم مقارنتهم مع دراسة "دورثي" حيث كانت مجموعة مماثلة مكونة من (394) خريجا منهم (297) امرأة و(97) رجلا في نفس المعهد ونفس الأدوات السابقة ، وخلصت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين مفهوم الذات والطموح الإداري بين المعلمات الإناث، واختلفت مع نتائج "دورثي" حيث لم تجد فروقا بين الذكور والإناث في الطموح الوظيفي، وكلا الدراستين لم تجد فروقا في احترام الذات بين الرجال والنساء. (**نضال سمير نايف ابراهيم، 2004، ص53**).

الدراسة السادسة : دراسة "ليونارد وورل"(leonard worelle , 2007)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النجاح الأكاديمي و مستوى الطموح لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة "لوا" بالولايات المتحدة الأمريكية وقد تكونت عينة الدراسة من 421 طالب ، وقد استخدم الباحث اختباري " **ceeb** " و"**ace**" لقياس مستوى الطموح و علاقته بالنجاح الأكاديمي ، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى الطموح لصالح الطلاب الذين كانت معظم علاماتهم من درجة"c". (**نفوذ سعود أبو سعده، 2012، ص98**).

الدراسة السابعة :دراسة"أزوفا جيكوفا وآخرون" (asova geckova et al, 2010)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المرتبطة بالطموحات التعليمية لدى المراهقين وكذلك الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح التعليمي وبين كل من المستوى التعليمي للوالدين ، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين ، العوامل المرتبطة بالمدرسة نفسها ، الدعم الاجتماعي المادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في السلوفاك ،وقد تكونت عينة الدراسة من 992طالب وطالبة ،وقد تم استخدام الإستبانة ،وقد أسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح التعليمي لصالح الطلاب من ذوي الآباء غير العاملين. (**نفوذ سعود أبو سعدة،2012، ص98**).

الدراسة الثامنة:دراسة"زينال إزمي وآخرون " (zainal ismai et all , 2011)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح التعليمي نحو تخصصي المحاسبة والمهن والحرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية بماليزيا وقد تكونت عينة الدراسة من 117 طالب وقد استخدم الإستبانة وقد اسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح التعليمي نحو تخصص المحاسبة.

(**نفوذ سعود أبو سعدة، 2012، ص98**).

الدراسة التاسعة :دراسة " هيروكينا كانيشي"(hirokina kanishi , 2011)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الطموح التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية اليابانيين قبل الدخول للجامعة وقد تكونت عينة الدراسة من (386) طالبا وطالبة ، وقد استخدم الباحث المقابلات مع الطلبة ،وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين لديهم ميول في إكمال تعليمهم في الجامعة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين يعتقدون بأن طموحهم التعليمي مرتبط باختيار التخصص في الجامعة وليس بالطبقة الاجتماعية أو درجة تحصيلهم الدراسي ، وجود فروق ذات

إحصائية لصالح الطلاب من الطبقة الاجتماعية المتدينة الذين لديهم طموح في الالتحاق بالمهن الحرفية.
(نفوذ سعود أبو سعده، 2012، ص98).

6-1-2- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى : دراسة "عبد المالك"(1981).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح بالتفوق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأبعاد التفوق الدراسي المختلفة وإلى علاقة كل من الجنس والتخصص الدراسي بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ،وقد تكونت العينة من 1100طالب وطالبة واستخدمت الباحثة في الدراسة استبيان مستوى الطموح للراشدين وأسفرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في مستوى الطموح. **(عبد ربه علي شعبان ، 2010).**

الدراسة الثانية : دراسة "رؤوف" (1981)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي عند التلاميذ ومستوى طموحهم والتعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح ،وشملت عينة الدراسة 168تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس اختيروا عشوائيا في محافظة البصرة بالعراق،واستخدم الباحث مقياس مستوى الطموح ودرجات الطلاب في الفصل الأول وقد أسفرت النتائج إلى أنه كلما ارتفع مستوى طموح الطالب ارتفع تحصيله والعكس ،وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الإناث .
(عبد ربه علي شعبان ،2010).

الدراسة الثالثة: دراسة "خطيب" (1990).

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف مستوى الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص والجنس ، وتكونت عينة الدراسة من (280) طالبا وطالبة ، وقد استخدمت الباحثة كلا من أدوات الدراسة التالية: مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس مستوى الطموح المهني من إعداد " ابراهيم قشقوش" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزى إلى التخصص ونوع الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس والتخصص ونوع الدراسة. **(توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص92).**

الدراسة الرابعة: دراسة " أبو هلال" (1993)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين التحصيل الدراسي و مستوى الطموح الأكاديمي وأهمية المادة الدراسية والجنس ، وشملت عينة الدراسة 280 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ، وقد تم استخدام استبيان لقياس مستوى الطموح الأكاديمي واستبيان لتقويم الطلاب لأهمية المواد الدراسية ، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل بمعنى أنه كلما زاد مستوى الطموح الأكاديمي عند الطالب كلما ارتفع مستوى التحصيل عنده.

(عبد ربه علي شعبان ، 2010).

الدراسة الخامسة : دراسة "ابراهيم كيلاني" (1994)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح والميول، حيث تكونت عينة الدراسة من (169) طالبا و(196) طالبة في المدارس الثانوية تخصص علمي وأدبي وقد استخدم في الدراسة أداتين: اختبار مستوى الطموح للراشدين واختبار كودر للميول المهنية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

من حيث مستوى الطموح هناك فروق ذات دلالة بين الجنسين ولصالح الذكور في النظرة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق وتحديد الخطة والأهداف والميل إلى الكفاح وتحمل المسؤولية ، المثابرة وعدم الرضا بالوضع الراهن وعدم الإيمان بالحظ، كما أن هناك فروقا ولصالح الإناث في الميل الإقناعي، الميل الموسيقي و الميل للخدمة الاجتماعية.

(محمد عودة الريماوي ، 1994، ص197).

الدراسة السادسة : دراسة "عبد ربه"(1995)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الثانوية وقد تكونت عينة الدراسة من 200 طالبا وطالبة بالصف الثاني ثانوي ، واستخدمت الباحثة مقياس الطموح لكاميليا عبد الفتاح ومقياس التحصيل الدراسي من إعداد الباحثة وقد اسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا لصالح مجموعة الحضر بالنسبة لمستوى الطموح والإنجاز الأكاديمي .

(عبد ربه علي شعبان ، 1994، ص197)

الدراسة السابعة: دراسة "إبراهيم كيلاني" (1997)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث من أفراد العينة على متغير مستوى الطموح ووجهة الضبط وتقدير الذات ، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة مقسمة على (60) طالبا و (60) طالبة واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح ، ومقياس وجهة الضبط من إعداد "علاء كفافي"، ومقياس تقدير الذات من إعداد " ليلى عبد الحميد" وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمستوى الطموح لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على متغير وجهة الضبط الخارجية لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير تقدير الذات لصالح الذكور.

(**توفيق محمد توفيق، 2005، ص96**).

الدراسة الثامنة: دراسة "التويجري" (2002)

هدفت الدراسة إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة استبيان مستوى الطموح الاجتماعي واستبيان المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد الباحثة وتوصلت إلى النتائج التالية:

- وجود فاعلية محددة لمتغير الدخل في التأثير على مستوى الطموح الاجتماعي.
- أن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على نمط الطموح.
- عدم وجود فروق في مستوى الطموح الاجتماعي تعزى إلى التخصص الدراسي.
- لا توجد فروق في مستوى الطموح الاجتماعي يعزى إلى الجنس.

(**توفيق محمد توفيق، 2005، ص101**).

الدراسة التاسعة: دراسة "توفيق محمد توفيق بشير" (2005)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، وتكونت عينة الدراسة من (390) طالبا وطالبة، وزعت على كليات الجامعة

التسع، وقد استخدم استبيان المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد الباحث ، واختبار الذكاء المتعدد من إعداد "جاري هارمس" واستبيان مستوى الطموح من إعداد "كاميليا عبد الفتاح" ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس مستوى الطموح عند مستوى معنوية (0.05) وأنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس مستوى الطموح عند مستوى معنوية (0.05).

(توفيق محمد توفيق بشير، 2005، ص188).

الدراسة العاشرة : دراسة "عبد الفتاح رجب علي محمد" (2007)

اهتمت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح لدى الأبناء المعوقين بدنيا ومستوى طموح آبائهم وكذلك إن كان هناك فروق بين الأبناء المعوقين من الذكور والإناث في مستوى الطموح ، وقد اشتملت عينة الدراسة المعوقين بدنيا فئة المصابين بشلل الأطفال فقط، حيث بلغت العينة (93) طالبا وطالبة (55) ذكور و(38) إناث، أعمارهم بين (15-19) سنة ، وقد استخدم في الدراسة مقياس مستوى الطموح بأبعاده المختلفة لـ: "الحمودي عبد الحسن" وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الآباء ودرجات أبنائهم في مستوى الطموح ، وكذلك وجود فروق بين الأبناء المعوقين من الجنسين في مستوى الطموح.

(ahlamontada.com, 2007, P02) .

الدراسة الحادية عشر: دراسة "رشا الناظور" (2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب التعليم الثانوي العام، حيث تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من المعيدين والمستخدمين في معهد الحرية الخاص بمحافظة درعا وقد استخدم مقياس مستوى الطموح من إعداد "غيثاء علي بدور" ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

(رشا الناظور، 2008).

الدراسة الثانية عشر: دراسة"زياد بركات" (2008)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات الجنس ،التخصص،التحصيل الأكاديمي ،وقد تكونت عينة الدراسة من 378 طالبا

وطالبة من جامعة القدس وقد استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة وهو المستوى المتوسط ،ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

(**نفوذ سعود أبو سعده، 2012،ص99**).

الدراسة الثالثة عشر: دراسة "غالب بن محمد علي المشيخي" (2009)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف، حيث تكونت عينة الدراسة من (720) طالبا منهم (400) طالب من كلية العلوم، و(320) من كلية الآداب، وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، ومقياس فاعلية الذات من إعداد "عادل العدل" ومقياس مستوى الطموح من إعداد "معوض وعبد العظيم" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية، وذلك لصالح طلاب كلية الآداب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كل من العلوم وطلاب كلية الآداب، على مقياس مستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية، وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح.

(**غالب بن محمد علي المشيخي، 2009**).

الدراسة الرابعة عشر :دراسة "سعاد كوب" (2010)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي ومستوى الطموح الأكاديمي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات في المدارس الثانوية بغزة ،وتكونت عينة الدراسة من 300 طالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة ،وقد استخدمت الباحثة مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس المسؤولية الاجتماعية وقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير التوافق الدراسي ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص .

(**نفوذ سعود أبو سعده ،2012، ص99**).

الدراسة الخامسة عشر:دراسة "نيفين الماجري"(2011)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل بفاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة من جامعة الأزهر بغزة ، وقد شملت عينة الدراسة 626طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ، وقد استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة لصالح منخفضي قلق المستقبل ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين قلق المستقبل والجنس على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين قلق المستقبل والدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

(**نفوذ سعود أبو سعده ،2012،ص 99**).

الدراسة السادسة عشر :دراسة "علاء القحطاني" (2011):

هدفت الدراسة إلى كشف الحالات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى جامعة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات ، واستخدمت الدراسة مقياس الحاجات النفسية إعداد "ريس وريان"،مقياس مفهوم الذات إعداد صلاح الدين أبو ناهية ، مقياس الطموح في ضوء نظرية محددات الذات إعداد الباحثة ،وقد بلغت عينة الدراسة (530) طالبا وطالبة ،وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للطموح الداخلي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات (منخفض/مرتفع) على جميع أبعاد الطموح الخارجي ،وجميع أبعاد الطموح الداخلي تعزى لمتغير الجنس.

(**علاء القحطاني،2011،ص70**).

الدراسة السابعة عشر :دراسة "نيفين المصري" (2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة ،واستخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل اعداد زينب شقير ،مقياس فاعلية الذات إعداد الباحثة ،مقياس مستوى الطموح الأكاديمي إعداد صلاح الدين أبو ناهية،وتألفت عينة الدراسة من(626)طالب وطالبة ، وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى

عينة الدراسة لصالح منخفضي قلق المستقبل ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح. **(نيفين المصري،2011،ص88).**

6-2- الدراسات التي تناولت برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي:

الدراسة الأولى :دراسة "سناء آل أطميش" (2006):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي في رفع مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية ببغداد واستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح إعداد الباحثة البرنامج الإرشادي لرفع مستوى الطموح إعداد الباحثة ، وتألفت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الإناث ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلبة في المدارس المشمولة بالإرشاد والطلبة في المدارس غير المشمولة بالإرشاد ، فاعلية البرنامج الإرشادي في رفع مستوى الطموح لدى أفراد العينة. **(سناء آل أطيمش،2006).**

الدراسة الثانية : دراسة "نفوذ سعود أبو سعده" (2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس ، وقد شملت عينة الدراسة 40 طالبة من طالبات الصف الحادي عشر آداب بمدرسة الخنساء الثانوية بنات في محافظة خان يونس وقد تراوحت أعمارهم بين (16_17) سنة وقد تم اختيارهن من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة اللواتي حصلن على درجات متدنية في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة 20 طالبة ، وقد استخدمت الباحثة مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية إعداد "صلاح الدين أبو ناهية" والبرنامج الإرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية إعداد الباحثة واختبار الذكاء المصور" لأحمد زكي صالح" واستمارة تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة الفلسطينية "إعداد نظمي أبو مصطفى"، وقد اسفرت النتائج إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي متدن نسبيا ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة نفسها في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها في القياس التتبعي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ، ووجود فاعلية للبرنامج الإرشادي لتنمية مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية. **(نفوذ سعود أبو سعده،2012).**

6-3- التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض جملة الدراسات السابقة المتحصل عليها، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية أمكن تسجيل بعض الملاحظات يمكن عرضها في النقاط التالية:

- **نقاط التشابه بين الدراسات السابقة:**

تتشابه الدراسات السالفة الذكر في النقاط التالية:

- معظم الدراسات اهتمت بالتطبيق على المرحلة الثانوية، وبعض الدراسات اهتمت بالتطبيق على المرحلة الابتدائية والجامعية.

- **نقاط الاشتراك مع الدراسة الحالية:**

تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط التالية

- معظم الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في إتباع المنهج التجريبي.
- الاهتمام بالمرحلة الثانوية.
- معظم الدراسات اهتمت بدراسة متغير مستوى الطموح الأكاديمي وكيفية تنميته من خلال زيادة التحصيل الدراسي .
- بعض الدراسات استعملت المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية .

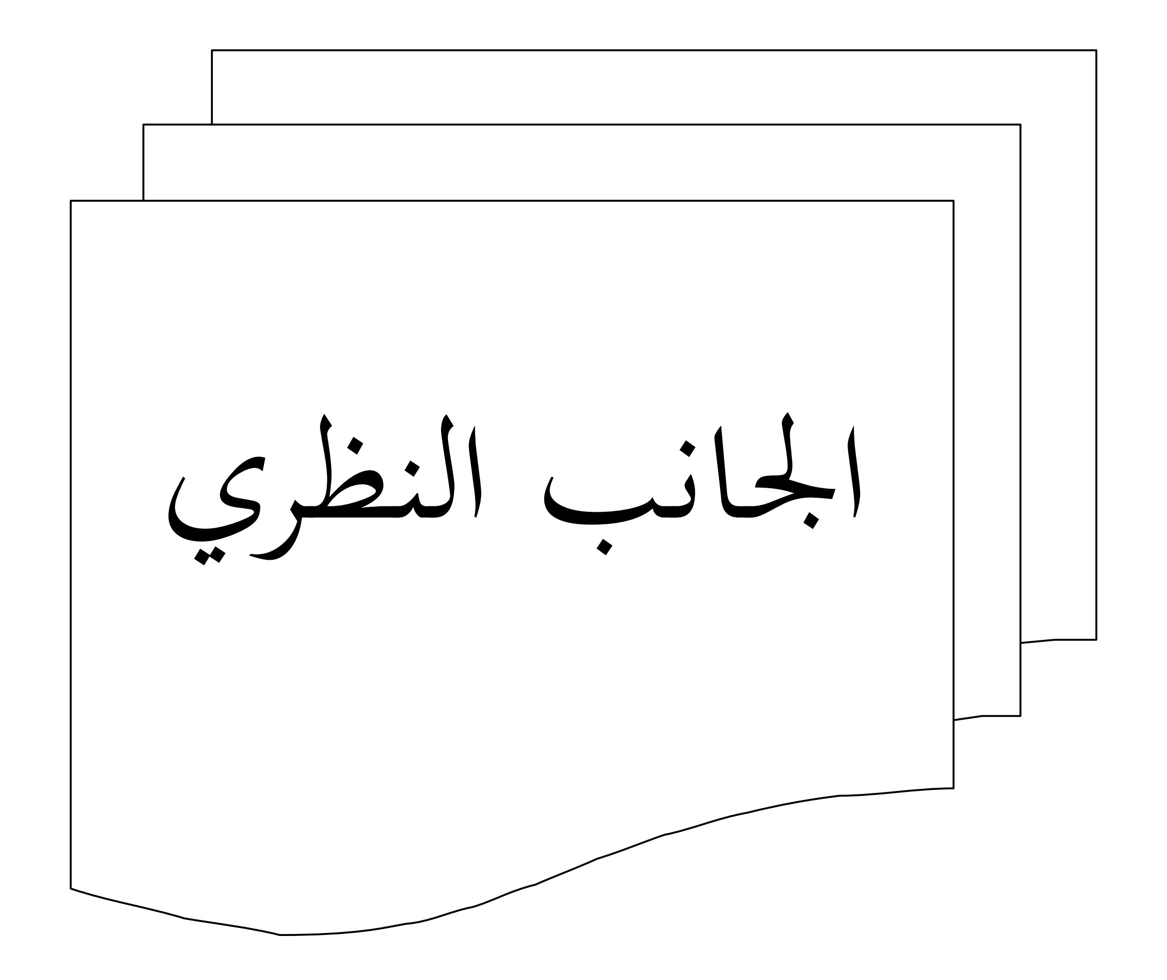
- **نقاط الاختلاف مع الدراسة الحالية:**

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ما يلي:

- اختلاف العينة حيث أن الدراسة الحالية تمثلت عينتها في طلاب المرحلة الثانوية ، أما دراسات أخرى فقد شملت المرحلة الجامعية وحتى الابتدائية .
- اختلاف المنهج في الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج التجريبي ، أما بعض الدراسات فقد استخدمت المنهج الوصفي العلائقي .
- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد إشكالية وفرضيات الدراسة، وكذلك الإستراتيجية العامة للدراسة.

خلاصة جزئية:

من خلال عرض إشكالية الدراسة والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وتحديد الأهمية والأهداف زيادة إلى الدراسات السابقة الخاصة بمتغيري الدراسة أمكن الشروع في استعراض الفصول النظرية المتبقية، والتطرق إلى أهم المفاهيم الواردة في الدراسة بصورة مستفيضة، وكذا الخوض في الإطار المنهجي والميداني للدراسة من أجل الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة.


الجانب النظري

الفصل الثاني

مستوى الطموح

تمهيد :

1– مفهوم مستوى الطموح.

2– تعريف مستوى الطموح الأكاديمي.

3– طبيعة مستوى الطموح.

4– نمو مستوى الطموح.

5– خصائص الفرد الطموح.

6– العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

7– النظريات المفسرة لمستوى الطموح .

7-1-- نظرية اسكالونا.

7-2- نظرية الفرد آدلر.

7-3- نظرية ليفين.

8 – أساليب تحديد مستوى الطموح.

9 – نصائح لزيادة مستوى الطموح.

خلاصة جزئية .

تمهيد:

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة، باعتباره أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز والتقدم.

وفي مجال التربية نستطيع أن نلاحظ أثر مستوى الطموح على سلوك التلاميذ واهتماماتهم وأنشطتهم المختلفة.

لذلك سنحاول من خلال هذا الفصل التعرض لكل ما يرتبط بمستوى الطموح عموما ومستوى الطموح الأكاديمي بشكل خاص ، أهم النظريات المفسرة له بالإضافة إلى نموه وأهم السمات المميزة للشخص الطموح، وفي الأخير سنتطرق إلى كيفية قياسه.

1- مفهوم مستوى الطموح :

يعرف مستوى الطموح بأنه : «المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته» **(رشا الناظور، 2008، ص 10).**

كما عرفه فاخر عقل بأنه«مستوى قياس يفرضه الفرد على نفسه ويطمح إلى الوصول إليه ويقيس انجازاته بالنسبة إليه . **(فاخر عقل، 2003، ص 263).**

كما يعرفه "أبو زيادة" بأنه : «اتجاه ايجابي نحو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته، وتختلف درجة أهمية الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف النمط الحياتي» .

ويعرف "المرسي" مستوى الطموح بأنه : « الهدف الذي يعمل الفرد إلى تحقيقه من خلال قيام الفرد بمجموعة من المحاولات المتعددة على جهاز مستوى الطموح داخل معمل علم النفس، وذلك للوصول إلى أقصى أداء ممكن والدرجة الكلية هي درجة مستوى الطموح» .

(نضال سمير نايف، 2003، ص 21).

كما تعرفه "رجاء خطيب" بأنه : «طاقة ايجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه ».

(توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص 25).

كما تعرف"كاميليا عبد الفتاح" مستوى الطموح بأنه : « سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها» .

(كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 12).

ويعرفه "كورسيني" بأنه : « قوة دافعية للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب الوصول إليه » .

(محمد النوبي محمد علي، 2003، ص 21).

كما يعرفه "مورتون" بأنه : « الهدف الذي يعمل الفرد إلى تحقيقه ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة في حين نستطيع أن ندرك المدى الذي ستتحقق عنده الأهداف الممكنة ».

(موسى ابن رشد البهدل، 2004، ص 90).

يتضح مما سبق أن مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تميز الأفراد عن بعضهم البعض في الاستعداد والوصول على أهداف فيها نوع من الصعوبة والكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والميل إلى التفوق ويتحدد حسب خبرات ذات أثر فعال في حياته .

2- تعريف مستوى الطموح الأكاديمي:

مستوى الطموح الأكاديمي هو :«المستوى العلمي الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى لتحقيقه من خلال النجاح والتفوق في مجال دراسته ». **(سناء آل أطيمش، 2005، ص 16).**

كما عرفه صلاح الدين أبو ناهية بأنه: «الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي،يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره الاجتماعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها ويقاس بمدى تقدير الفرد لذاته وإمكاناته في تخطي الفرد للعقبات والمشكلات المرتبطة بالمجال الأكاديمي».

(صلاح الدين أبو ناهية، 1999، ص 26).

من خلال التعريفات السابقة نجد أنها تركز على مدى تحقيق الهدف المرجو في المجال الأكاديمي الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من مشكلات وعقبات ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي والإطار الإجتماعي ويقاس من خلال مدى تقدير الفرد لذاته وإمكاناته من خلال تخطي العقبات والمشكلات المرتبطة بالمجال الأكاديمي.

3-طبيعة مستوى الطموح :

لقد أخذ مستوى الطموح عدة اعتبارات أهمها :

3-1- مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى الفرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة .

3-2- مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير وتقويم المواقف :

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسين:

- التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

- أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة.

3-3- مستوى الطموح باعتباره سمة :

لم يعثر في الدراسات الأجنبية وخاصة دراسات " كاتيل " و "جيلفورد"على ما يشير إلى أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم بها شخصية الفرد وتطبع سلوكه في أغلب مواقف حياته.

فالسمة هي ما يميز الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم، وهي هنا تتميز عن القدرة بين الناس من حيث مقدار ما يعملون أي استعداداتهم وكمية إنتاجهم، وهنا يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال "فرانك"و "هوبي" يعتبر أقرب إلى قياس القدرة أكثر منه قياسا للسمة باعتبارها استعدادا يعين على كيفية الاستجابة .

فالسمة استعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه وهي بهذا المعنى تشمل المواقف والميول والاتجاهات الخلقية والعقد النفسية والمميزات المزاجية.

(كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 11).

وأخيرا يمكننا القول بأنه يتم تحديد طبيعة مستوى الطموح من خلال مجمل هذه الاعتبارات الثلاثة.

4-نمو مستوى الطموح :

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات فيمر مثلا بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة والمراهقة ثم مرحلة الرشد والكهولة، وكلما مر بمرحلة من تلك المراحل اتسعت مدركاته وزادت خبراته وتعمق تفكيره وتفتحت قدراته فأصبح يفكر في أشياء لم يكن يفكر فيها من قبل وأصبح ينظر للأمور بنظرة غير تلك التي كان ينظر إليها في السابق، وكما أن الإنسان ينموا جسديا فإنه ينمو عقليا وعاطفيا واجتماعيا ونفسيا إلى غير ذلك من أوجه النمو المختلفة وكلما انتقل من مرحلة نمائية إلى أخرى كلما ساعد ذلك على امتلاك الإنسان للقدرة على مواجهة الصعاب وتحديها من أجل أن يصل إلى مرحلة أفضل من تلك التي كان وصل إليها من قبل، فالطفل يطمح في أشياء والمراهق يطمح في أشياء والشيخ يطمح في أشياء ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف كما يكون عرضة للتطور السريع إذا ساعدته الظروف على ذلك.

ويضيف "ليفين " كيفية بزوغ الطموح عند الطفل منذ الصغر في محاولات عشوائية متكررة فيقول : « إن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر رغبة الطفل في تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد »، ويعتبر " ليفين " ذلك دليلا على بزوغ مستوى الطموح، وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي، فيقول : « إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج، فالفرق بين الطموح المبدئي ومستوى الطموح هو اختلاف في الدرجة، فالطفل الصغير يعبر عن طموحه برفض مساعدة الآخرين له وإصراره على تنفيذ ما يريده بنفسه، ولكن هذا الطموح يتمايز وينمو بنمو الطفل ففي مرحلة الشباب يطمح الأفراد في بناء بيت أو إنهاء الدراسة أو تكوين أسرة أو الحصول على وظيفة مرموقة، وهذا ما لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل».

(توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص 30-32).

وبناء على ما سبق فإن نمو مستوى الطموح يسير جنبا إلى جنب مع النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي، إذا ما توفرت الظروف المناسبة المشجعة أو المتهيئة لنمو الطموح لذلك فإن مستوى الطموح لا يقف عند حد معين وإنما هو دائم النمو بنمو الإنسان فالعلاقة طردية بين النمو وبين ارتفاع مستوى الطموح، ولكن قد يبقى هذا الطموح كامنا في أعماق النفس فلا يستغله الإنسان أو قد يستسلم الإنسان وينحصر نشاطه أمام متطلبات الحياة وعوائقها ومشاكلها ويلجأ إلى الانحصار والسكون والراحة.

5- خصائص الفرد الطموح :

من بين الخصائص التي يتصف بها الشخص الطموح التي يمكن كشفها فيه وبالتالي معاملته على أساسها:

1- النظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس والمثابرة وعدم الإيمان بالحظ. **(توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص 20).**

2-لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو الفشل .

3-لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الحالي وإنما يحاول أن يصل إلى مستوى أبعد من وضعه الحالي.

(سعاد كلوب، 2010، ص 26).

4-يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ولا بثنيه الفشل عن معاودة جهوده.

(عبد ربه شعبان، 2010، ص 35).

5- لا ينتظر حتى تأتيه الفرصة، فأمل الشخص الطموح في تزايد، والنجاح في تحقيق مستوى الطموح يدفعه إلى بذل جهد أكبر حتى يحقق أهدافا أعلى . (**علي الزهراني، 2009، ص 63**).

6- يتمتع بالسواء ويخلو من الاضطرابات والأمراض النفسية. (**أكرم الحجوج، 2004، ص 67**).

بالإضافة إلى سمات يتسم بها الشخص الطموح نذكر منها:

- يميل إلى الكفاح والتفوق.
- نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل .
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية .
- يعتمد على نفسه في إنجاز مهامه .
- يضع الخطط للوصول إلى أهدافه .
- لا يرضى بمستواه الراهن .
- يعمل دائما على النهوض بمستواه وتحقيق الأفضل .
- لا يؤمن بالحظ .
- يعتقد أن مستقبل المرء غير محدود وأنه يمكن تغييره.
- يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال .
- يحب المنافسة.
- يواصل الجهد حتى يصل بعمله إلى الكمال .
- واثق من نفسه .
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه .
- لا يثنيه الفشل فيمنعه من مواصلة جهده .
- يحدد أهدافه وخططه المستقبلية بشكل مناسب .
- موضوعي في تفكيره .
- يحب الناس ويجد نفسه في وجوده معهم .
- يحاول أن يصل إلى مركز مرموق في المجتمع.
- يضع إمكاناته وقدراته في خدمة أهدافه .
- متكيف مع ذاته ومع بيئته.

- مستقر انفعاليا ومنتج.

(**غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، ص 103–104**).

6–العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه ومنها عوامل بيئية واجتماعية وما تقدمه من أنماط مختلفة من الثقافات والمرجعيات، ولكن هذه العوامل يختلف مقدار تأثيرها من شخص لآخر حسب العمر والمرحلة التعليمية التي وصل إليها ومن هذه العوامل :

6–1– العوامل الذاتية الشخصية :

بما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل، كذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها في مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة.

ومن العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى طموح الفرد :

6–1–1– الذكاء:

يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة.

والذكاء يمد بالقدرة على الاستبصار ووسائل تدبير الفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع .

وقد يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر، ذلك أن الفرد ضعيف الذكاء ينظر إليه الناس على أنه عاجز عن المشاركة والعمل الايجابي، ومن ثم فقد يخفض من مستوى طموحه وهنا تظهر لدى هؤلاء الأفراد سمات الاتكالية والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية، والعكس تكون التوقعات بالنسبة للأذكياء حيث تقوى لديهم الاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة وتزداد ثقتهم بأنفسهم ويحققون مزيدا من النجاح فيرفعون من مستوى طموحهم .

6–1–2– التحصيل:

أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، حيث أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي المستوى التحصيلي المنخفض.

6-1-3- مفهوم الذات ومستوى الطموح :

لاشك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه وأشارت دراسة "هارلوك" أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي، في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جدا، فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات، وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحفيز الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة .

6-1-4- الخبرات السابقة :

للنجاح والفشل أثر قوي جدا في طموح الفرد، فإذا ما نجح الفرد وتفوق زاد طموحه ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو، أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط .

(غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، ص95-98).

6-1-5-التعزيز (الإثابة):

يلعب التعزيز دورا كبيرا في تكرار السلوك وتعميقه،فعندما يقوم الطفل الصغير بسلوك مرغوب فيه ويتم تعزيزه أو تشجيعه مباشرة على هذا السلوك فيقوم بتكراره،ويحاول أن يأتي بسلوك أفضل أي أن التعزيز يعمل على رفع مستوى طموحه. **(توفيق شبير، 2005، ص 32).**

ومن المعروف في دراسات مستوى الطموح أن التشجيع والثناء من شأنه أن يرفع مستوى الطموح.

(كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 151).

6-1-6-الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح:

لكل فرد منا قدرات وإمكانات معينة يجب أن يعيها بصورة واقعية كما هي وأن يدرك نواحي القوة والضعف فيه بحيث يتيح له ذلك استثمار نواحي القوة وتقبل نواحي الضعف فيه ومن أهم مظاهر اختلال الصحة النفسية ووجود الاضطرابات النفسية عدم معرفة الفرد لقدراته إما تضخيمها ومبالغة في تقديرها،أو التهوين من شأنها ،وأما من مظاهر الصحة النفسية تناسب مستوى الطموح والأهداف التي يضعها الفرد لنفسه من أجل تحقيقها مع قدرات الفرد وإمكاناته الذاتية والعمل على استثمارها وتحقيقها عن قناعة ورضا.

ويشير فايز الأسود أن التوافق النفسي والاتزان الانفعالي لدى الفرد له دور كبير في التطلع وارتفاع الطموح ،لأن القلق والخوف والانطواء والاكتئاب وسوء التوافق النفسي سبب في تشتت فكر وعقل الفرد مما يسبب ضعفا في الأداء وتراجعا في الطموح وعدم الاكتراث ببلوغ الأهداف .

6-1-7-النضج وعلاقته بمستوى الطموح:

ترتبط قدرة الفرد على وضع أهدافه المستقبلية بنضجه فكلما كان الفرد ناضجا كلما كان أكثر قدرة على وضع أهدافه المستقبلة وكان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة .

6-1-8-نمط الشخصية وعلاقته بمستوى الطموح:

لعل نمط شخصية الفرد يحدد إلى حد بعيد طبيعة مستوى الطموح الذي يريد الفرد الوصول إليه،ويقصد بنمط الشخصية طبيعة السمة الغالبة في الشخصية والتي تدفع السلوك وتوجهه نحو وجهة معينة،وتأكد دراسة أكرم الحجوج أن هناك علاقة بين نمط الشخصية ومستوى الطموح.

6-1-9-الدوافع والحاجات وعلاقتها بمستوى الطموح:

تعد الدوافع مجموعة من الرغبات والحاجات والقوى الداخلية المحركة والموجهة والمنشطة للسلوك الإنساني نحو أهداف معينة حيث تلعب الدوافع دورا هاما في استثمار الفرد ومثابرته في الوصول إلى أهدافه ومستوى الطموح الذي يريد الوصول إليه ،إذ تشير رشا الناظور إلى أن مستوى الطموح يتوقف على دوافع الفرد وحاجاته فإن كان لدى الفرد دافع قوي أو حاجة ملحة يود تحقيقها ،فلن يقف في طريقه أي عامل آخر .

(**نفوذ سعود أبو سعده، 2012، ص 67-72**) .

6-2- العوامل البيئية الاجتماعية:

إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافاته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية، وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي ومن بين العوامل وأهمها نجد:

6-2-1-الأسرة وعلاقتها بمستوى الطموح:

تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح، لأن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة وهذا ما أكدته دراسات "هيرلوك" .

ولاستقرار الفرد داخل أسرته دور كبير في مستوى طموحه، فكلما كان مستقرا داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى، كما أن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح، لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبناءهم لمستويات طموح عالية ويساعدوهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف، وهناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركونهم الوصول إليها بطرق خاطئة أحيانا كالترغيب وممارسة الضغوطات والإكراه .

6-2-2-معايير الجماعة والأقران:

كما أن للأقران والأصدقاء التي تحيط بالفرد دور كبير في مستوى الطموح لأن الفرد يتفاعل مع أقرانه،ومن خلال هذا التفاعل يتبادل الطموحات مع الآخرين فتصبح كأنها طموحاته الخاصة، ولكل جماعة من الجماعات تأثير حسب طبيعتها ومستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي . (**رشا الناظور، 2008، ص 14**) .

6-2-3-الحالة الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على مستوى الطموح:

هناك أثر نسبي للحالة الاقتصادية والاجتماعية للفرد على مستوى طموحه حيث أن نتائج الدراسات تباينت في هذا الصدد ،حيث نجد دراسة "توفيق شبير" أنها توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبين مستوى الطموح أي كلما كانت الظروف الاقتصادية والاجتماعية مرتفعة كلما أدى ذلك إلى زيادة مستوى الطموح لدى الأفراد،ورغم ذلك فقد توصلت دراسة "نظمي أبو مصطفى" إلى عدم وجود علاقة موجبة دالة بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي على مستوى الطموح .

6-2-4-توقعات الآباء من الأبناء:

تؤثر توقعات الآباء من الأبناء على طموح الأبناء ،فكلما كانت توقعات الآباء قريبة من مستوى طموح الأبناء فإنهم يستطيعون تحقيقه بل تنميته أيضا لكن إذا كانت توقعات الآباء لا تتفق مع قدرات ورغبات وطموحات الأبناء ، فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى طموح الأبناء ،لأن معظم الآباء يطالبون أبناءهم بطموحات تتعارض مع قدرات ورغبات واتجاهات أبنائهم،فيفشل الأبناء في تحقيقها.

6-2-5-اتساع البيئة الإجتماعية ومرونتها:

تلعب البيئة التي يعيش فيها الفرد دورا هاما في توجيه طموحاته وتحديد مساره ،فالبيئة المحيطة هي من تهيؤ الظروف الملائمة لتحقيق الأهداف والطموحات ،وهي من تضع العقبات والصعوبات التي تعرقل تحقيقها ،ويرى "نظمي أبو مصطفى" أنه كلما اشتدت معارضة البيئة لتحقيق الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه وكلما كثرت العقبات المادية والثقافية أمام تحقيق الأهداف وزاد تصلب البيئة وأصبحت مقيدة لحرية الحركة ،وضاق المجال

المسموح به لتحقيق الأهداف كلما انخفض مستوى الطموح ،لكن كلما كان مجال الحركة مرنا قليل الحواجز كلما أدى إلى ارتفاع مستوى الطموح **(نفوذ سعود أبو سعده، 2012، ص 76-77)** .

يتضح مما سبق أنه يوجد عاملين أساسين يؤثران في مستوى الطموح بزيادته أو انخفاضه ، منها ما هو مرتبط بالفرد من مفهومه لذاته وقدراته وتحصيله ومنها ما هو مرتبط بعوامل اجتماعية أهمها الأسرة وجماعة الرفاق، وتبقى محددات أخرى يمكن أن تؤثر على مستوى الطموح تندرج ضمن هذين العاملين .

7-النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن هذه النظريات :

7-1- نظرية "اسكالونا"(Escalona theory):

قدمت "اسكالونا" نظرية القيمة الذاتية للهدف، وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة، وفي عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة نفسها لاحتمالات النجاح .

والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته، فمثلا الطفل الصغير لا يحاول عادة أن يرفع حملا يرفعه أبوه، ولكن يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه الأكبر منه,وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- هناك ميل لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة .
- الميل لوضع مستوى الطموح بعيد جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

وتقول "اسكالونا" أن هناك فروقا كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو البحث عن النجاح، فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف.

(كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 47).

7-2- نظرية الفرد آدلر:

يعتبر "آدلر" من رواد المدرسة التحليلية ومن تلاميذ "فرويد " ولكنه انشق عن " فرويد " بسبب آرائه في الجنس وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون هو ومجموعة معه ما يعرف ب "التحليلية الجديدة" .

ويؤمن "آدلر" بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة وهي فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان .

كذلك فقد أكد "آدلر" على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة " فرويد " المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا، كذلك فقد أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل "فرويد". **(عبد الرحمن العيسوي، 2004، ص 101)** .

ويعتبر "آدلر" الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية وأهدافه للحياة، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ومن المفاهيم الأساسية عنده :

- **الذات الأخلاقية :**

وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الابتكار وتوظيف المعطيات لتصنع منها شيئا يطمح إليه الفرد.

- **الكفاح في سبيل التفوق :**

يعتبر الكفاح فطريا فالفرد يسعى نحو التفوق من ميلاده وحتى مماته، ولكن الدراسة تفرق بين أسلوب الكفاح الذي يكون أساسه ذات واعية وخلاقة في اختيار الأهداف وطريقة الوصول إليها.

- **أسلوب الحياة:**

ويتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل، بحيث يسير بخطى هادئة متزنة لتحقيق أهدافه والتخطيط لها والتشاؤم يرجع إلى مشاعر النقص والدونية، فتحدد خبرات الفرد واستعداداته لمثل هذه المشاعر، ولكن هذه المشاعر تتحدد من خلال موقف الفرد تجاهها، فهناك أفراد يسعون دائما إلى أن يتخلصوا من مشاعر النقص ويقودونها بلوغا لتحقيق ذاتها .

- **الأهداف النمائية :**

حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكاناته وقدراته لتحقيقها، ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته، ويعتبر "آدلر" مبدأ الكفاح من أجل التفوق الغاية التي يسعى جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية عامل حاسم في توجيه سلوك الفرد .

(ياسر نصر، 2010، ص 358)

.

7-3- نظرية " ليفين "(Levin Theory):

يعتبر " ليفين " من أهم رواد نظرية المجال,ويرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها :

- **عامل النضج :**

فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق طموحاته ، وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

- **عامل القدرة العقلية :**

فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

- **عامل النجاح والفشل :**

فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معيقا للتقدم في العمل.

- **نظرة الفرد إلى المستقبل :**

تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه الفرد من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة . **(توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص32).**

تقييم النظريات:

من خلال العرض السابق نجد :

- أن نظرية القيمة الذاتية للهدف ركزت على خبرات النجاح والفشل وما لها من تأثير في مستوى الطموح مع إغفالها للجانب البيئي الاجتماعي.
- أما نظرية "آدلر" فقد اهتمت بدوافع الفرد في ضوء قدراته وإمكانياته باعتباره كائنا اجتماعيا تحركه الحوافز الاجتماعية .
- أما نظرية " ليفين " فقد ركزت على القوى الدافعة والمؤثرة في مستوى الطموح المتمثلة في عامل النضج عامل القدرة العقلية، عامل النجاح والفشل ونظرة الفرد إلى المستقبل.

مما سبق نستنتج أن لكل نظرية اتجاها معينا في تفسير مستوى الطموح فمستوى الطموح من وجهة نظر "اسكالونا" يرجع إلى ذات الفرد أما "آدلر" فيرجعه إلى الدوافع الاجتماعية، أما " ليفين " فيرجعها إلى القوى

الدافعة لتحقيق مستوى من الطموح، وبالتالي نجد أن هذه النظريات مزيج متكامل لتحقيق مستوى من الطموح العالي بجانبه الذاتي والاجتماعي والقوى الدافعة له .

8-أساليب تحديد مستوى الطموح:

يمكن تحديد مستوى الطموح من خلال الأساليب التي تساعدنا في التعرف إلى ما إذا كان لدى الفرد طموح أم لا، وفيما يلي إيجاز لتلك الأساليب:

8-1-الدراسات المعملية:

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقيق بأقصر وقت، وفي مثل هذه التجارب يعطي الفرد مهام معينة وتعرف الدرجة التي حصل عليها أو بلغها المحاولة الأولى، ثم يسأل عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها في المحاولة الثانية، وقد قام عدد من العلماء بعمل تجارب تتضمن تجارب تتعلق بمستوى الطموح ومنهم " ليفين "(Levin)، " سيرز "(Sears) ، "فسينجر "(Festinger) ، وقد أوضحت تجاربهم أنه في التجارب المعملية تحدد المهام لمستويات الفرد، إذ يخبرنا الفرد عما يطمح في الوصول إليه والبعض يضعون أهدافهم أعلى مما عرفوه عن أدائهم السابق في حين البعض الآخر يضع الأهداف مناسبة لأدائهم السابق وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل .

وقد أشارت الدراسات إلى أن البعض يغالي في تقدير نفسه والبعض الآخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالا أو انخفاضا، ويتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعا لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والإخفاق أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الانخفاض بعد الفشل.

8-2- دراسات الآمال:

اتبع هذا المنحنى الكثير من الباحثين من أجل قياس مستوى الطموح عند الأفراد وهو عبارة عن سؤال (ما هي الأماني والآمال التي تريد أن تصل إليها في المستقبل وتكافح من أجل الوصول إليها)، وقد ذكر بعض العلماء مثل "كوب" و "ويلر" أن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشرا هاما للأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الشخصي، أما مرحلة المراهقة فترتكز على المكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة .

(**رشا الناظور، 2008، ص 15**).

8-3- دراسات تناولت المثاليات:

أشارت"هيرلوك"Herlook أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر، ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة, فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد وإصابته بالإحباط واليأس، وأن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة , فنحن ربما نرغب أن نكون شعراء علماء أو مشهورين ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكرا وغالبا ما نترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة وذلك لأننا لسنا مسؤولين عن توافر تلك الإمكانات وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا على الرغم من ميولنا الكبيرة، وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هدف ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح. **(غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، ص 95)**.

يتضح مما سبق أن الأسلوب الأول ركز على قياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقق بأقصر وقت، ومع ذلك يؤخذ على هذا الأسلوب أن التجارب المعملية توجب توافر شروط معينة لها وقد تختلف هذه الشروط في مواقف الحياة الواقعية، كما هي عليه في المواقف المعملية، وبناء عليه فإن ردود الأفعال الشخصية قد لا تكون كما هي عليه في الحياة الواقعية.

أما الأسلوب الثاني فهو يعطي مؤشرا عن الأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الفرد وتكون مختلفة حسب كل مرحلة عمرية للفرد.

أما الدراسات التي تناولت المثاليات فتركز على أن معرفة مثالية الفرد من خلال وصفه للشخصية المثالية كما يراها مما يساعدنا على معرفة آماله وطموحاته.

9-نصائح لزيادة مستوى الطموح :

إن النجاح مسألة اختيار، فأوليك الذين يشعرون بأنهم أكثر نجاحا ويشعرون بالسعادة قد اختاروا لأنفسهم أن يكونوا على هذا النحو، إننا نقدم على الاختيار بالنظر إلى واقعنا ونحن نختار توجهاتنا العقلية بناء على صيغة هذا الواقع، كذلك فإننا نختار الطريقة التي نفسر بها المعلومات التي نتلقاها كل يوم كي نعزز أو نتحدى واقعنا .

وكما أننا نختار أنشطتنا وسلوكياتنا يمكننا أن نختار إما بالمشاركة الأنشطة التي تحول بيننا وبينه يمكننا أن نقرر قضاء أوقاتنا بطريقة مثمرة أو نقرر قضاءها بطريقة غير مثمرة، وفي تفاعلنا مع الآخرين يمكننا أن نختار سلوكيات من شأنها أن تجعل الآخرين ينجذبون إلينا أو نختار سلوكيات تجعلهم ينفرون منا .

إذن فالاختيار مفتوح أمامنا وهو جزء لا يتجزأ من التفكير القائم على أساس السيطرة،والاختيارات توفر لنا بدائل لكنها أيضا تضع أيدينا على حقيقة أنه لا بد من تقديم بعض التنازلات ، كما أنك لن تستطيع أن تحصل على كل ما تريد إذا كانت حاجتك لا تنتهي .

هذه فكرة مهمة لأن الكثيرين منا يحكمون على أنفسهم بالفشل نتيجة لمقارنتنا بالآخرين وباستثناء القلة القليلة فإن كل واحد منا تقريبا يستطيع أن يحقق كل شيء يريد إذا توفرت لديه العزيمة على أن يقدم بعض التنازلات ليحضى به . (**Gary Gabel**, **2004**, **P137–138**).

ومن أهم النصائح ما يلي :

1- ضع في اعتبارك أن أهدافك ستعطيك شعورا بأن لك وجهة وغاية في الحياة الأمر الذي سوف يساعدك على القيام بالتغيير نحو الأسهل عليك.

2- تأكد من أن أحلامك تزيد من مواهبك وقدراتك على التخيل.

3- ضع في اعتبارك أنك بأهدافك سوف تخلق مستقبلا أكثر إشراقا لك ولعائلتك.

4- احرص على تكرار الكلمات التالية : أنني استطيع، سوف أفعل أنني أعرف ، أنني أومن .

5- يجب أن تتسم ببعض الخصائص أهمها : المثابرة والثبات على العزم، الهمة والحيوية، الجرأة، قوة الإدراك الإقدام، الإبداع، الاعتماد على النفس، الشجاعة عدم التردد.

6- كن منشرح الصدر دائما ولا تفكر في إخفاقات اليوم، ولكن اهتم بالنجاحات التي ربما تأتي في الغد القريب.

7- درب نفسك على أن تحب أهدافك وتتصورها على أنها الخطوات الواثقة أو حجر الزاوية نحو تطويرك وتحسين أحوالك وظهورك بشكل جديد.

8- احرص على أن تضع أهدافك على لوحة أمامك في مكان ظاهر مثل: منزلك، مكتبك، سيارتك.

9- كون شبكة من الأصدقاء لتدعيم بعضكم البعض على الثبات على عزيمتكم وعليكم القيام بلقاءات دورية سواء أسبوعيا أو شهريا بهدف تدعيم بعضكم البعض .

(**cyndi Haynes**, **2007**, **P67**).

ولعل أهم ما يزيد كذلك من مستوى طموح الفرد هو مجموعة من المقولات لأشهر الشخصيات نجاحا في حياتهم في مختلف المجالات ومن بينها :

- جون ديوي:

« إن سيعك نحو تحقيق هدف ما هو نقطة الانطلاق نحو تحقيق هدف آخر».

- دوروثيا برانداي:

« اعمل كما لو كان من المستحيل أن نفشل ».

- كارل ساندبرج:

«كل شيء بدايته حلم ».

- ادجار إيه جيست:

« من الأفضل أن تنهزم بعد شرف المحاولة على أن تنسحب في انكسار قبل انتهاء المنافسة».

- هنري ديفيد ثورو:

« إذا استطاع الإنسان أن يتقدم بثقة واطمئنان وبخطوات ثابتة نحو أحلامه وطموحاته وأن يحاول جاهدا حتى يحي الحياة التي يتخيلها، فإنه سيحقق نجاحا غير متوقع في وقت سريع».

- نابليون بونابرت:

«كلمة مستحيل ليست في قاموسي».

- فينيس لومباردي:

« من ذاق حلاوة النجاح لن يرضى بالفشل» .

- نانسي ديتز:

« قرر أولا ما الأمر الذي تريد تحقيقه وإنجازه ثم ضع خططك لتصل إلى هذا الهدف وبعدها سوف تنجح في تحقيقه، إن الأمر بهذه البساطة».

(**Cyndi Haynes**, **2007**, **P67-68**).

وفي الأخير تمسك بهدفك ولتكن في ذلك مثل طابع البريد فهو يلتصق بالشيء ولا يتركه حتى يصل إلى المكان المطلوب.

خلاصة جزئية:

وخلاصة القول أن لكل منا غايات وأهداف نسعى لتحقيقها، فكل فرد يطمح بأن يكون ناجحا في حياته وأن يكون على درجة من الثقة بالنفس والشعور بالافتخار بالرغم من وجود بعض المعيقات سواء كانت ذاتية أو اجتماعية، ومع ذلك يبقى للفرد القرار النهائي من خلال تحدياته وبالتالي نجاحه.

الفصل الثالث:الإرشاد النفسي

- تمهيد.

-الإرشاد النفسي :

- مفهوم الإرشاد النفسي

- طرق الإرشاد النفسي.

أولا- الإرشاد الفردي :

1- مفهوم الإرشاد الفردي.

ثانيا-الإرشاد الجماعي:

1- مفهوم الإرشاد الجماعي.

2-عناصر الإرشاد الجماعي.

3-مجالات استخدام الإرشاد الجماعي.

4-مستويات تقييم الخدمات في الإرشاد الجماعي.

5-أسس الإرشاد الجماعي.

6-أهداف الإرشاد الجماعي.

7-مكان الإرشاد الجماعي.

8-عدد الجلسات والفترة الزمنية في الإرشاد الجماعي.

9-خطوات الإرشاد الجماعي.

10-مزايا استخدام الإرشاد الجماعي.

11-الفنيات والأساليب المستخدمة في الإرشاد الجماعي.

12-عيوب الإرشاد الجماعي.

13-بحوث في الإرشاد الجماعي.

14-دور المرشد في الإرشاد الجماعي.

ثالثا-البرنامج الإرشادي:

1-مفهوم البرنامج الإرشادي.

2-مخطط ومنفذ البرنامج الإرشادي.

3-أهداف البرنامج الإرشادي.

4-مصادر بناء محتوى البرنامج الإرشادي.

5-خطوات بناء وتنفيذ البرامج الإرشادية.

6-الأسس التي تقوم عليها البرامج الإرشادية.

7-خدمات برامج الإرشاد.

رابعا-الجماعة الإرشادية:

1-تعريف الجماعة الإرشادية.

2-أهداف الجماعة الإرشادية.

3-أسس ومبادئ الجماعة الإرشادية.

4-خصائص الجماعة الإرشادية.

5-تشكيل الجماعة الإرشادية.

6-القوى المؤثرة في نجاح الجماعة الإرشادية.

- خلاصة جزئية.

تمهيد:

يعد الإرشاد النفسي والجماعي خدمة هامة من الخدمات الإنسانية البناءة من خلال مجموعة الإجراءات الهادفة إلى مساعدة الأشخاص في حل مشكلاتهم عن طريق إكسابهم المهارات الشخصية والاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرارات التي تحقق توافقهم النفسي والاجتماعي .

لذلك سنحاول في هذا الفصل تناول كل ما يرتبط بالإرشاد من إرشاد نفسي وفردي والتركيز على الإرشاد الجماعي والبرنامج الإرشادي، وكذلك الجماعة الإرشادية وتناول أهم العناصر في كل مفهوم من مبادئ وأسس وخطوات ومزايا ومصادر وكذلك الصعوبات وغيرها.

وفي الأخير سنتطرق إلى القوى المؤثرة في الجماعة الإرشادية.

الإرشاد النفسي:

– مفهوم الإرشاد النفسي:

يعرف الإرشاد النفسي بأنه: «أحد الخدمات النفسية التي تقدم للأفراد والجماعات بهدف تجاوز الصعوبات التي تعترض الفرد والجماعة وتعوق توافقهم وإنتاجيتهم». (**أشرف علي عبد الله، 2000، ص07**).

ويعرفه "**بلوتشر**"بأنه : «عملية يتم فيها التفاعل بهدف أن يتضح مفهوم الذات والبيئة بهدف بناء وتوضيح أهداف أو قيم تتعلق بمستقبل الفرد المسترشد».

(**أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009، ص15**).

ويعرفه "**جلانزر**"بأنه: «عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة فردين أحدهما متخصص هو المرشد والآخر المسترشد ،حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير سلوكه وأساليبه أو تطويرها في التعامل مع الظروف التي يواجهه».

(**إبراهيم سلمان المصري، 2010، ص10**)

ويعرفه "**روجرز**" بأنه: «عملية تغيير تستهدف إزالة العوائق الانفعالية للفرد لتسمح له بالنضج والنمو وإطلاق طاقاته وصولا إلى تحقيق الصحة النفسية لذلك».

. (**سعدون سلمان نجم الحلبوسي وآخرون، 2002، ص39**)

ويعرفه "جود"بأنه: «تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والتعليمية والمهنية والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات ويبحث عن حلول لها ،وذلك بمساعدة المتخصصين وبالاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المرشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية».

(**محمد محروس الشناوي، 1997، ص10**).

كما يعرفه"كفافي" بأنه: «أحد قنوات الخدمة النفسية التي تقدم للأفراد أو الجماعات بهدف التغلب على بعض الصعوبات التي تعترض سبيل الفرد أو الجماعة».

(**علاء الدين كفافي، 1999، ص11**) .

ويعرفه"النعيم"بأن: «عملية بناءة ومخطط لها تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم نفسه ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل ما يواجهه من مشكلات ،كي يصل إلى تحقيق التوافق في جميع الجوانب الشخصية والتربوية والمهنية». (**عبد الحميد بن أحمد النعيم، 2008، ص11**).

ويعرف كذلك بأنه: «معاونة الأفراد على القيام بدور مثمر في بيئتهم الاجتماعية، سواء كان الفرد مريضا أو سليما سويا أو شاذا، ويكون التركيز فيه على مزايا الشخص ومهاراته ونواحي قوته وإمكانات نموه».

(يوسف مصطفى القاضي وآخرون، دت،ص81).

ويعرفه "بطرس" بأنه:« نظام معتمد سواء في إعداد المرشدين للعمل في مهنة الإرشاد أو في عمليات العمل وإجراءاته وفنياته أو في المهام والأدوار الإرشادية التي يقوم بها أشخاص معينون في مهن ذات علاقة وثيقة بالإرشاد». **(بطرس حافظ بطرس،2007،ص11).**

ويعرفه "عياد" بأنه: «علاقة بين فردين أحدهما المرشد النفسي الذي يأخذ على عاتقه مساعدة الفرد الآخر وهو العميل على فهم نفسه وحل مشكلاته».

(مواهب إبراهيم عياد وآخرون ،1990،ص11).

كما يعرفه "شاكر قنديل"بأنه:« العلاقة المهنية والصلة الإنسانية المتبادلة التي يتم من خلالها التفاعل بين طرفين أحدهما متخصص وهو المرشد النفسي والذي يسعى إلى مساعدة الطرف الآخر وهو صاحب المشكلة في مواقف الإرشاد». **(جميل محمد قاسم،2008،ص73).**

وهو : « واحد من أحد فروع علم النفس التطبيقي وبالتالي فإنه يحتل موقعا عظيما ومساحة كبيرة من خلال أنه عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية لمشكلته الشخصية حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجردة، مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني، من خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد النفسي ».

(حسن بن إدريس عبده العميلي،2009،ص15).

يتضح من خلال التعاريف السابقة بأن الإرشاد النفسي عملية واعية مستمرة وبناءة مخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه.

-طرق الإرشاد النفسي :

توجد طرائق مختلفة ومتعددة للإرشاد تعتمد على أسس نظرية ولا يمكن القول أن هناك طريقة أفضل من الأخرى وإنما يعتمد على استخدام أي طريقة من هذه الطرق على عوامل مختلفة يحددها المرشد و منها طبيعة

المشكلة وتوجهات المرشد النظرية والعملية وخصائص المسترشد من حيث العمر والقدرات ومستوى الذكاء وكذلك مجال أو طبيعة عمل المرشد .

يشير "باترسون"و"نيسانو"(**1995**) إلى أن هناك مئات الطرق الرسمية للإرشاد والعلاج النفسي ويضيف أن نجاح عملية الإرشاد لا تعتمد على أي نوع أو طريقة الإرشاد ولكن تعتمد بطريقة كبيرة على مجموعة مختلفة من العوامل ، ويؤكد على أهمية اختيار الطريقة المناسبة التي تتفق وطريقة العمل . (**صالح بن عبدالله أبو عباة،2000،ص46**).

وهناك طريقتان رئيسيتان للإرشاد النفسي هما الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي:

أولا-الإرشاد الفردي:

يعد الإرشاد الفردي علاقة متفاعلة ومتبادلة بين شخصين أحدهما المرشد والآخر هو العميل أو المسترشد، الذي يطلب المساعدة والعون للتخلص مما يعانيه من مشاكل والتي دفعته للمجيء للمسترشد ، بمعنى أن الإرشاد الفردي يتم عن طريق إرشاد شخص واحد وجها لوجه في كل مرة وتعتمد قوة وفاعلية هذه الطريقة على عمق العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد وفي هذا النوع من الإرشاد يستطيع العميل أن يفرغ انفعالاته ومشكلاته الخاصة ولا سيما إذا ما وجد مرشدا متفهما بحقيقة موقفه وقادرا على كتمان ما سوف يصرح به من أسرار. (**ربيع هادي مشعان،2005،ص30**).

1-مفهوم الإرشاد الفردي:

يتضح مفهوم الإرشاد من خلال بعض التعريفات التي ترد حول هذا المفهوم:

يعرف الإرشاد الفردي بأنه: «أوج عملية الإرشاد ويعتبر أهم مسؤولية مباشرة في برنامج الإرشاد والتوجيه ويعتبر نقطة الارتكاز لأنشطة أخرى». (**جودت عزت عبد الهادي وآخرون،دت،ص108**).

ويعرف كذلك بأنه: «إرشاد عميل واحد وجها لوجه في كل مرة وتعتمد فاعليته أساسا على العلاقة الإرشادية والمهنية بين المرشد والعميل وهذه العلاقة تتم في إطار الواقع وفي ضوء الأعراض وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو». (**سامي ملحم ،2010،ص274**).

وهو كذلك : «علاقة متفاعلة متبادلة بين شخصين أحدهما المرشد المتخصص في الإرشاد النفسي والآخر المسترشد الذي يعاني من مشكلة لا يستطيع أن يصل إلى حل لها بمفرده فيلجأ إلى طلب المساعدة والعون

للتخلص من المشكلة التي دفعته للمجيء إلى المسترشد».

(**صبري الحياني ،2011،ص68**).

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الإرشاد الفردي هو أحد طرائق الإرشاد النفسي تحتاج إلى تركيز خاص واهتمام بالغ من المرشد النفسي وتستخدم مع المشكلات الخاصة التي لا يرغب المرشد طرحها أمام الآخرين و التي لا يمكن تناولها بفاعلية عن طريق الإرشاد الجماعي.

ثانيا–الإرشاد الجماعي:

يعتبر الإرشاد الجماعي من الأساليب الإرشادية الناجحة في تخفيف حدة المشكلات السلوكية حيث يجد الفرد في ظل الإرشاد الجماعي التأييد المتبادل والتشجيع الذي يعزز استجاباته الصحية وينمي لديه الثقة بالنفس ويساعده على تقبل ذاته وتكوين مفهوم ذاتي ويمده بالنماذج السلوكية الإيجابية وتحقيق السلوك التوافقي من خلاله، ويمكن سرد بعض التعاريف للإرشاد الجماعي فيما يلي:

1–مفهوم الإرشاد الجماعي :

يعرف"روجرز" (**1951**) الإرشاد الجماعي بأنه: «عملية يحدث فيها الاسترخاء لبنية الذات لدى المسترشد في إطار من الأمن والتقبل والاحترام المتبادل والدعم والعناية والفهم والتنفيس الانفعالي »

(**Roger .1951.p228**).

وقد ذكر "جيبسون"(**1986**)في كتابه بأن: « الإرشاد الجماعي يمكن اعتباره بمثابة خبرات تكيفية ونمائية يكتسبها الفرد من خلال الجماعة الإرشادية ويتركز هدف الإرشاد الجماعي في مساعدة المسترشد على مواجهة مشكلات التكيف اليومية والمهمات النمائية». (**نزيه عبد القادر وآخرون ،2008،ص360**).

ويعتبر" إيهاب الببلاوي" وآخرون بأنه : « لا يمكن للإرشاد الجماعي أن يكون بديلا للإرشاد الفردي ، فهناك بعض الطلاب الذين يستجيبون بصورة أفضل في المواقف الجماعية بينما نجد البعض الآخر يحتاج إلى رعاية فردية خاصة ومنهم من يحتاج إلى النوعين وهذا التأثير مستمد من جانبين أولهما المرشد النفسي نفسه والثاني هو الجماعة الإرشادية الذين يبذلون الجهد لمساعدة زميلهم ، وهذا يؤدي إلى شعور أعضاء الجماعة الإرشادية بالطمأنينة أكثر من مقابلة المرشد النفسي وحده في الإرشاد الفردي».

،(**www.gulfkids.com p05**).

ويعرف كذلك بأنه : «إرشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة ويعتبر عملية تربوية إذ يقوم على موقف تربوي». (**كاملة الفرخ ،1999،ص128**).

ويعرفه"حامد عبد السلام زهران "بأنه: «إرشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعة إرشادية أو في فصل ».

(**حامد عبد السلام زهران،1980،ص298**).

ويعتبر"أحمد عب اللطيف "الإرشاد الجماعي بأنه: «التقاء المرشد التربوي مع عدد من الطلبة الذين تتشابه قضاياهم من خلال المجموعة الإرشادية بعد أن يتم تشكلهم في مجموعات يتراوح عدد أعضاء المجموعة الواحدة منها ما بين (5-7)أعضاء، ويمكن أن يصبحوا عشرة أشخاص وفق أسس وخصائص متعارف عليها ويهدف إلى تعليم المسترشدين التعبير عن آرائهم ومشاعرهم الملائمة وتعديل أفكارهم غير الملائمة».

(**أحمد عبد اللطيف،2009،ص130**)

ويعرفه كذلك "مشا قبة"بأنه : « من الطرق والأساليب الإرشادية الهامة التي يعمل بها المرشد النفسي ويقدم المرشد من خلالها أكبر قدر من النمو واستغلال أقصى إمكانيات الأفراد».

(**محمد أحمد خدام مشاقبة ،2008،ص167**).

وتعتبر "سهام درويش" بأن : «الإرشاد الجماعي عملية تفاعل تشمل المرشد ومجموعة الأعضاء الذين يحاولون التعبير عن أنفسهم وموقفهم أثناء الجلسة الإرشادية بهدف تغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم».

(**سهام درويش،2002،ص290**).

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الإرشاد الجماعي عملية تفاعلية بين مرشد نفسي ومجموعة من الأفراد الذين يعانون من مشكلات متشابهة الهادفة إلى تحقيق الأهداف الإرشادية التي جاءت بها الجماعة.

2-عناصر الإرشاد الجماعي:

للإرشاد الجماعي العناصر التالية:

1-المسترشدون: الذين تجمعهم خصائص مشتركة مثل وجود مشكلة لديهم لها أعراض متشابهة.

2-المشكلة: وهي موقف غير مرغوب أو حالة نفسية سلبية أو عجز عن أداء عمل أو تبني أفكار واتجاهات سلبية ، وقد تكون المشكلات شخصية أو بيئية أو مختلطة ناتجة عن تفاعل العوامل الذاتية مع الظروف الاجتماعية والاغتراب.

3-المرشد النفسي: وهو شخص مؤهل علميا للممارسة الإرشاد النفسي وهو المسؤول عن تقديم الخدمات الإرشادية وفق خطوات تبدأ بالتشخيص ثم التخطيط لبرنامج إرشادي مناسب لحل المشكلة ثم تنفيذه وتقويمه.

4-**الجماعة الإرشادية**: وهي الجماعة المراد تطبيق البرنامج الإرشادي عليها.

(محمد سعفان ،2005،ص19).

3-مجالات استخدام الإرشاد الجماعي:

يستخدم الإرشاد الجماعي في مجالات متعددة وهي كالتالي:

1-حالات الطلاب التي تتطلب درجة عالية من السرية وخاصة المراهقين الذين يلجؤون إلى إثارة الشغب داخل المدرسة تجاه المدرسين أو تجاه بعضهم البعض .

2-إرشاد المسنين حيث تظهر لديهم مشكلات اجتماعية مع تقدم سنهم كالعزلة والوحدة.

(طه عبد العظيم حسين،2004،ص229).

3-الحالات التي يستخدم معها الإرشاد الوقائي لتنمية أحد جوانب الشخصية كالاستقلالية والانتماء وروح الفريق والقيادة وغيرها.

4-حالات الإرشاد التربوي والمهني. **(ايهاب الببلاوي،2005،ص132)**.

5-حالات التحويل التي تطرأ في عملية الإرشاد من علاقة التحويل ذات البعد الواحد بينه وبين المرشد إلى علاقة متعددة الأبعاد بينه وبين أعضاء الجماعة.

(حامد عبد السلام زهران،2002،ص334).

7-إرشاد الآباء والأمهات الذين يتبعون أساليب التربية الخاصة في تنشئة أولادهم.

(نفوذ سعود أبو أسعد،2012،ص20)

8-المشكلات المشتركة والمتشابهة. **(كاملة الفرخ وآخرون،1999،ص130)**.

4-مستويات تقييم الخدمات في الإرشاد الجماعي :

تختلف الخدمات المقدمة باختلاف الأهداف المطلوب تحقيقها ويمكن تصور ثلاث مستويات يمكن تقديم الخدمات الإرشادية من خلالها في ضوء الأهداف المطلوب تحقيقها في كل مستوى كالتالي:

1-المستوى الأول"خدمات وقائية":وفيها يتم تعليم المرشد الأفكار والمفاهيم والاتجاهات والأنماط السلوكية الإيجابية حتى يحقق ذاته ويتمتع بالصحة النفسية .

2-المستوى الثاني"خدمات تدريسية": وفيه يتم تعليم المسترشد وتدريبه على مهارات تساعده على تحقيق انجاز أكبر وتوافق أفضل مثل التدريب على الحديث أمام الآخرين والتدريب على العمل التعاوني.

3–المستوى الثالث"خدمات علاجية":وفيها يتم تقديم خدمات إرشادية لحل مشكلة ما أو خفض اضطراب انفعالي لدى مجموعة من الأشخاص فيهم خصائص مشتركة.

(**نفوذ سعود أبو سعده،2012،ص21**).

من خلال ما سبق وما سيتم تقديمه من خدمات إرشادية لأفراد المجموعة التجريبية من خلال تقديم المعارف والأنشطة المختلفة التي تعمل على تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة.

5–أسس الإرشاد الجماعي:

تقوم طريقة الإرشاد الجماعي على أسس هامة وهي كالتالي:

1–الإنسان كائن اجتماعي يعيش وسط مجتمع له ثقافته يتأثر بها إلى درجة أن شخصيته تقترب من الشخصية العامة للمجتمع الذي تنتمي إليه وتقوم بتنشئته مؤسسات عديدة كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق .

(**نبيل صالح سفيان ،2004،ص203**).

ولديه حاجات لابد من إشباعها في إطار اجتماعي مثل الحاجة للأمن والنجاح والاعتراف والتقدير والمكانة والشعور بالانتماء والإحساس بالمسؤولية والمحبة والمسايرة وتجنب اللوم .

2–تتحكم المعايير الاجتماعية التي تحدد الأدوار الاجتماعية.

3–تعتمد الحياة في العصر الحاضر على العمل في جماعات وتتطلب ممارسة أساليب التفاعل الاجتماعي السوي واكتساب مهارات التعامل مع الجماعة.

4–يعتبر تحقيق التوافق الاجتماعي هدفا من أهداف الإرشاد الجماعي.

5–تعتبر العزلة الاجتماعية سببا من أسباب المشكلات والاضطرابات النفسية.

(**كاملة الفرخ،1999،ص129**).

6–أهداف الإرشاد الجماعي:

للإرشاد الجماعي أهداف عديدة نذكر منها:

1–الكشف عن جوانب شخصية المسترشد ودوافعه وصراعاته ومشاعره.

(**وجاد العجوري،2007،ص38**).

2–تحقيق استقلالية الذات وتحمل المسؤولية تجاه النفس والآخرين. (**سعيد العزة،2006،ص23**).

3–تعليم أعضاء المجموعة طرق حل المشكلات وتعديل سلوكياتهم بطرق غير مباشرة .

4-تعليم الجماعة طرق التفاعل الاجتماعي والتكافل واحترام الآخرين والعلاقات الإنسانية والاجتماعية.

(**عطا الله الخالدي،2009،ص15**).

5-وضع خطة خاصة لتغيير بعض السلوكيات ومتابعة تلك الخطط.

(**صالح الخطيب،2007،ص165**).

من خلال ما سبق يمكن القول بأن الإرشاد الجماعي يحقق لأعضاء الجماعة الإرشادية جوا من الانتماء وكذلك يتم فيه اكتشاف الشخصية والتغلب على مشاعر الوحدة وتعليم أساليب ومهارات اجتماعية يمكن من خلالها التعبير عن الذات وتوكيدها.

7-مكان الإرشاد الجماعي:

يفضل عقد جلسات الإرشاد الجماعي في مكان آمن وهادئ يتوفر فيه على الراحة النفسية للأفراد بعيدا عن الضوضاء وإزعاج الآخرين ويفضل أن يكون مريحا وواسعا بحيث يتيح أن تكون الجلسة دائرية مما يساعد على رؤية وتفاعل أفراد المجموعة مع بعضهم البعض بحرية كما يتيح إلى ممارسة الأنشطة المختلفة ، ويشير "صالح الخطيب"(**2007**)إلى ضرورة أن تعقد جلسات الإرشاد الجماعي في غرف واسعة ومناطق مفتوحة تتسع لوجود طاولات ومقاعد وما يلزم من أدوات أخرى ،أما في المدارس فيمكن استخدام مباني الألعاب الرياضية وقاعات الاجتماعات أو الغرف الدراسية الواسعة الغير مشغولة. (**نفوذ سعود أبو سعده،2012،ص22**).

8-عدد الجلسات والفترة الزمنية في الإرشاد الجماعي:

يشير "محمد السفاسفة " (**2003**)إلى أن العدد الأمثل للجلسات الإرشادية هو بحدود (**8-10**) جلسات وهي كافية لبرنامج الإرشاد الجماعي ولكن إمكانية الاستمرار فيها يعتمد على نوع الجماعة وأهدافها المحددة.

أما بالنسبة لعدد اللقاءات الأسبوعية ومدتها فإن ذلك يحتاج إلى اتفاق مسبق بين المرشد والأعضاء ويرى بعض المرشدين أن وجود لقاء واحد في الأسبوع يفي بالغرض ويكفي لتحقيق أهداف الجلسة الإرشادية أما بالنسبة للفترة الزمنية للجلسة الواحدة فهي تتراوح بين (**45-60**)دقيقة.

(**نفوذ سعود أبو سعده،2012،ص23**).

من خلال ما سبق ستقوم الباحثة عند تطبيق البرنامج الإرشادي بتنفيذ**20** جلسة إرشادية لتتناسب مع الهدف منه وهو تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية بواقع جلستين في كل أسبوع وكانت مدة الجلسة (50) دقيقة تقريبا.

9-خطوات الإرشاد الجماعي :

تتمثل خطوات الإرشاد الجماعي حسب "حواشين" فيما يلي:

1-اختيار الوقت المناسب لعقد الجلسات.

2-تحديد عدد مرات (جلسات)المجموعة، بحيث تكون مرة واحدة أو مرتين في الأسبوع.

3-تحديد طول الجلسة بمعدل حصتين على الأكثر .

4-تسجيل حيثيات كل جلسة في سجل خاص للإرشاد الجماعي أو في بطاقة إرشادية مصممة بشكل خاص لشؤون الإرشاد وتبوب فيه المعلومات التالية:الرقم التسلسلي،عدد الاجتماعات،اسم مصممه،الصف،التاريخ،موضوع الإرشاد،عدد الجلسات والنتيجة. **(حواشين،2007،ص166)**.

أما "سهام درويش" تناولت خطوات الإرشاد الجماعي بالتفصيل وهذا ما سيتم تناوله من طرف الباحثة وهي كالتالي:

1-جمع معلومات مع أفراد المجموعة وتصنيفهم وفق مشكلاتهم بهدف تحديد أعضاء المجموعة وتحديد حجمها ، ويتدخل في تحديد عدد المجموعة الهدف من العلاج ونوعية المشكلة التي يعاني منها أفراد المجموعة ومقدار الوقت والجهد المتوفر، وعادة يتحدد العدد من (**4-12**)مسترشد في مناقشة تتعلق بالنواحي الشخصية والانفعالية وقد يصل العدد إلى **24** مسترشدا في حالة معالجة مشكلات دراسية أو سلوكية يومية على أن يقسم على **8** مسترشدين في مجموعة متفرعة في جلسات محددة.

2-تحديد دور المرشد والمسترشدين في الجلسات الإرشادية واختيار النظرية الإرشادية الملائمة وطريقة الإرشاد التي تتفق وهذه الأدوار ولتحديد هدف الإرشاد الجمعي هل هو علاج مشكلة أو منع حدوثها أو منع مضاعفتها أو مساعدة الأفراد على التوافق مع المواقف الحياتية المختلفة وتحقيق النمو السوي المتكامل.

3-تكوين علاقة متبادلة بين أفراد المجموعة الإرشادية عن طريق تعريف أنفسهم ومناقشة مشكلة كل فرد بعد عرضها وتقديم آرائهم من جميع أعضاء المجموعة في الجلسة الإرشادية.

4-استخدام طرق الإرشاد الجماعي وهي التي تتمثل في الأداء التمثيلي"لعب الأدوار"أو التنفيسي أو المناقشة ويعد لعب الأدوار من أشهر الأساليب للإرشاد الجماعي حيث يعطى لكل فرد في المجموعة دور يعرض فيه الدور الواقعي للمشكلة ثم يطلب من جميع أفراد المجموعة المشاركة في النقاش لتفريغ الطاقة الانفعالية.

5-انتهاء الجلسة الإرشادية بناءا على ما تم الاتفاق عليه عند تحديد الفترة الزمنية للجلسة أو بناءا على طلب المجموعة المسترشدة ويتم في نهاية الجلسة استخدام استمارة معدة من قبل المرشد تهدف إلى جمع المعلومات

عـن شـعور واتجاهـات المسترشـدين ومـدى تـأثير المرشـد والمجموعـة المسترشـدة في تحقيـق أهـداف المجموعـة. (سهام درويش،2002،ص299-301).

من خلال ماسبق فقد قامت الباحثة بجمع المعلومات اللازمة لأفراد المجموع التجريبية من خلال تطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي للمجموعة الأصلية وتم اختيار الطلبة الذين تحصلوا على درجات منخفضة في المقياس ومن ثم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة ليكون عدد أفراد المجموعة التجريبية **20**طالبا وطالبة.

وكان الهدف من الإرشاد الجماعي التي قامت به الباحثة للمجموعة التجريبية لأجل تنمية مستوى الطموح الأكاديمي المنخفض لديهم، من خلال تدريبهم على مجموعة من المهمات التي من شأنها أن تعمل على تنمية الجوانب الشخصية لديهم.

وقـد اختـارت الباحثـة فنيـات إرشـادية عديـدة تقـوم علـى نظريـات إرشـادية مختلفـة منهـا المحاضـرة المناقشة،،العصف الذهني، السيكودراما،،تقنية المرح والدعابة،التساؤل، النمذجة، التغذية الراجعة، الواجبات المنزلية وغيرها.

ليتم في الأخير تقسيم كل جلسة من جلسات البرنامج للتأكد من تحقيق الأهداف.

10-مزايا استخدام الإرشاد الجماعي:

يعتبر"حمدي وآخرون"بأن للإرشاد الجماعي مزايا تمكن المسترشد الاقتناع في الانضمام للمجموعة الإرشادية بحيث تمكنه للوصول إلى ما يلي:

1-الاكتشاف:فالإرشاد الجماعي يهيئ فرصة حقيقية للفرد للتفاعل الاجتماعي واكتشاف أن هناك أناس آخرين يشاركونه نفس الاهتمامات بالإضافة إلى تمكنك من الانطلاق وحرية الاستجابة وأخذ المبادرة في جو آمن والشعور بالارتياح في مشاركة الآخرين نفس المشكلة ممن لديهم خبرات متماثلة وهذا يعد مشجعا ودافعا للتغير في ظل هذه الظروف.

2-الاستبصار:يوفر الإرشاد الجماعي الفرصة لتحقيق استبصارات خاصة بمشاعره وسلوكه فالتفاعل المتبادل بين أفراد الجماعة في جو يسوده القليل من التقييد يسهل على الفرد اختبار الواقع وتطوير قدراته على التفاعل الصادق والعميق مع الآخرين. (نزيه عبد القادر حمدي وآخرون،2008،ص365-366).

ويمكن إجمال أهم مميزات الإرشاد الجماعي كالتالي:

1-يعتبر الإرشاد الجماعي من أفضل أساليب الإرشاد والتوجيه من الناحية الاقتصادية فقد يعوض النقص الحاصل في إعداد المرشدين أو المعالجين النفسيين كما يتيح للمرشد التعامل مع أكبر عدد ممكن من المسترشدين مقارنة مع الإرشاد الفردي في المؤسسة الواحدة. **(محمد السفاسفة،2003،ص119)**.

2-يعتبر من أنسب الطرق لتناول المشكلات التي تحل بفاعلية أكثر في المواقف الاجتماعية مثل مشكلات سوء التوافق الاجتماعي.

3-يتيح خبرات عملية وأوجه نشاط اجتماعي متنوعة مفيدة في الحياة اليومية ،ويتيح فرصة نمو العلاقات الاجتماعية في مواقف أثرى اجتماعيا من الموقف الفردي. **(جودت عزت عبد الهادي،د ت،ص113)**.

4-يصبح المسترشد أكثر إدراكا بأن المشكلة التي تواجهه تواجه غيره أيضا أي أنه ليس الوحيد في الميدان فالآخرين مثله لديهم الشعور بالذنب أو القلق أو العداء. **(ناصر الدين أبو حماد،2006،ص211)**.

5-يجعل المسترشد يشعر أنه فعال في العملية الإرشادية وأنه يأخذ كما يعطي.

(محمد مشا قبة،2008،ص168).

11-الفنيات والأساليب المستخدمة في الإرشاد الجماعي:

يستخدم المرشد النفسي في الإرشاد الجماعي العديد من الأساليب الإرشادية مثل أسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية ،أسلوب التمثيل النفسي المسرحي (السيكودراما)،النادي الإرشادي،عكس الأدوار،إعادة الدور،التغذية الراجعة،التساؤل،التقييم الموضوعي للحدث وغيرها.

وفيما يلي سيتم ذكر هذه الأساليب بالتفصيل:

1-التمثيل النفسي المسرحي (السيكودراما):

وهو عبارة عن تصوير تمثيلي مسرحي لمشكلات نفسية في شكل تعبير حر في موقف اجتماعي يتيح فرصة التنفس الانفعالي التلقائي أو الاستبصار الذاتي. **(جودت عزت عبد الهادي،د ت،ص112)**.

وقد ابتكر هذه الطريقة "يعقوب مورينو"ويرى أن أهم ما في التمثيل المسرحي هو حرية السلوك لدى العملاء عند تمثيلهم لمسرحية نفسية. **(كاملة الفرخ وآخرون،1999،ص132)**.

وتتلخص فكرة السيكودراما في مشاركة أحد أفراد المجموعة الإرشادية في أداء موقف تمثيلي من مواقف الحياة على المسرح أمام المرشد وباقي الأفراد ،حيث يقوم بدور البطل الرئيسي ويمثل الباقون أدوار الأشخاص

المهمين في حياته مثل الوالدين والأخوة والمعلم وغيرهم وقد يشترك المرشد في التمثيل بغرض التوجيه والتفسير ،أما عن تأليف الموضوع فيقوم به المسترشدين أنفسهم حسب ما يقتضيه الموقف وقد يساعد المرشد في التأليف ومن خلال هذا العرض فإن المسترشد يكشف عن مشاعره وعلاقاته وآرائه في العوامل ذات الصلة بمشكلته وبعد التمثيل يبدأ الأعضاء في مناقشة أحداث التمثيلية والتعليق عليها واستعراض ما يمكن استنتاجه من مواقف الممثلين وخبراتهم ومشكلاتهم. (**صالح الخطيب،2007،ص186**).

وفي أثناء التمثيل يمكن أن يقوم المرشد بالتالي :

1-لفت نظر الجماعة لمشاهدة مفاتيح لحلول معينة في لعب الدور كمشاهدة الحركات التعبيرية .

2-يستطيع أي عضو أن يوقف التمثيل برفع إصبعه فيوقف المرشد العرض ويسمح له بالحديث وذلك لإتاحة الفرصة أمام الممثلين للتعبير عن مشاعرهم عما يقومون به أو لإشراك المشاهدين.

3-بعد الانتهاء من التمثيل يعبر كل ممثل عما شعر به وفكر فيه في أثناء لعب الدور وكذلك تعبير الجماعة عن ردود الفعل عندها. (**نزيه عبد القادر حمدي وآخرون،2008،ص395**).

-تقنية السيكودراما:

يقوم المرشد باستخدام مجموعة من التقنيات التي تساعد على تحقيق الأهداف من الإرشاد الجماعي ومنها:

1-أسلوب عرض الذات:

وفيه يقوم المسترشد بتقديم نفسه وأسرته وأخوته عن طريق تمثيل أدوارهم ويمكن أن يقوم هو بدور الأب ثم تقوم مسترشدة أخرى بدور الأم حتى يدرك العلاقة بين والديه.

2-أسلوب الصدمة السيكودرامية:

حيث يطلب من الفرد استرجاع خبرة مؤلمة مازالت تؤرقه ويقوم بتمثيلها ويقوم المرشد باختيار أحد أفراد المجموعة لتمثيلها.

3-أسلوب مناجاة النفس :

وفيه يتم إعداد حوار بينه وبين نفسه عما يختلي داخله من مشاعر وأفكار ويكون دور المرشد مساعدته على إخراج ذلك في صورة لفظية.

4-أسلوب المتجر السحري:

وفيه يقوم المسترشد بشراء صفة جديدة يود لو اتصف بها مع التخلص مؤقتا عن صفة لديه يراها غير مرغوبة ، وعند استخدام هذا الأسلوب تتم إقامة متجر على المسرح ويكون هناك فرد مساعد يقوم بدور البائع ويطلب من البطل دخول المتجر كزبون لشراء ما يريده.

5-أسلوب تفسير الأحلام :

وفيه يصف المسترشد حلمه على المسرح ،ثم يتم تحليل الحلم مع الأعضاء ومع المرشد،حيث أن الحلم و بعض مكونات اللاشعور التي تسبب للفرد الكبت والمعاناة النفسية فيعبر عن مشاعره وأحاسيسه تلقائيا وبحرية فيفرغ بعض انفعالاته.

6-أسلوب الساعة:

وفيه يتم رسم الساعة على الأرض توضع عليها ساعات اليوم وكل فرد يطلب منه أن يضع نفسه حيث الساعة المفضلة لديه أكثر من غيرها ويطلب منه توضيح سبب اختياره، والهدف من استخدامها هو استبصار الفرد بنفسه.

7-الأسلوب الثنائي المزدوج:

وفيه تقف الذات المساعدة وراء بطل المسرحية (مسترشد آخر) وتقوم بالتمثيل معه أو بالتحدث بدلا منه لتساعده في أن يبقى متواصلا في التعبير عن مشاعره وتزوده بالدافعية المطلوبة ليقول أشياء لم يقم بالتعبير عنها لغاية الآن.

8-أسلوب الثنائي المتعدد:

ويمكن استخدامه عندما يكون للبطل مشاعر متناقضة فقد يشترك ثنائيان أو أكثر في المسرحية ويمثلان جوانب مختلفة للبطل.

9-أسلوب المرآة:

ويستخدم حين يكون المريض عاجزا عن التعبير عن نفسه بالكلام ،فيتم وضع ذات مساعدة في جزء خاص من سلوك المسترشد في موقف سيكود راما وتستمر الذات المساعدة في تمثيل دور المسترشد بكل أبعاده ومشكلاته حتى أن المرشد يناديه باسمه،فترى الشخصية المريضة نفسها من خلال عينها ،مما يعطي المريض رؤية لنفسه كما يراها الآخرون.

10-أسلوب تبادل الأدوار:

يقوم المرشد في هذا الأسلوب بعكس دور البطل حينما يظهر له أن البطل قد يستفيد من النظر إلى الأمور بعين الشخص الذي يختلف معه، مما يساعده على تفهم وجهة النظر الأخرى كما يساعده في الوصول لحل المشكلة بنفسه.

11-أسلوب الإسقاط المستقبلي:

ويتمثل المضمون الحقيقي له في أن الفرد يحاول تصور نفسه عندما يصبح شخصا بالغا والهدف منه زيادة وعي الفرد بذاته.

12-أسلوب البديل :

ويستخدم عند تغلغل النزاعات والاضطرابات التي يعاني منها الفرد على مستوى الذات فيتم وضع ذات مساعدة جانب المسترشد المضطرب تتفاعل معه كما لو أنها هي الذات المضطربة وتساعده في الوصول إلى الحل.

12-أسلوب الكرسي العالي:

حيث يقوم المسترشد بالجلوس في مكان مرتفع ومحدد كما لو كان في مكان أطول وأعلى من الأفراد الآخرين في الجماعة وذلك لكي يبدوا وكأنه في موقف أقوى للتعبير عن مشاعره بهدف التنفيس الانفعالي. (**نفوذ سعود أبو سعده،2012،ص31-32**).

وقد استخدمت الباحثة في الجلسة رقم (**08**) والتي كانت بعنوان تطوير الذات "تقنية المتجر السحري ،حيث تم إعداد بطاقات مرسوم فيها صفات حسنة وأخرى فيها صفات سيئة ،كما تم إعداد زاوية في القائمة على شكل متجر علقت فيه كلا الصفتين في سلتين ليستخدمها المرشدون في عملية المقايضة ،ثم طلبت من إحدى المشاركين الجلوس فيها على أنه بائع،وطلب من باقي المسترشدين الذهاب للمتجر لمقايضة البائع وليس لشرائها،بحيث تستبدل الصفات السيئة التي لا يحبها في نفسه بصفات جميلة يرغب فيها من المتجر ،ثم يطلب من كل مسترشد التحدث عن الصفات التي استبدلها وما هو شعوره أثناء عملية المقايضة ،ومن ثم يتم القيام من قبل الباحثة بتعزيز الصفات الإيجابية لدى المسترشدين والثناء عليها وحثهم على التخلص من الصفات السلبية لديهم.

كما استخدمت الباحثة في الجلسة رقم (**12**) والتي كانت بعنوان التخطيط للمستقبل وتحديد الأهداف تقنية الإسقاط المستقبلي، ليتم تخيل نفسه في آخر عمره وهو يسرد ماذا أنجز من حياته.

2-التمثيل الاجتماعي المسرحي(السوسيودراما):

وهو يركز على القواعد الاجتماعية المألوفة للفرد في علاقاته مع الآخرين ،فهي تتناول المشكلات ذات الطابع الجماعي المتصل بوظيفة الجماعة أو تركيبها كالمشاكل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الدينية العامة ،والتي تسبب التوتر والاضطراب للمجتمع،ولا تركز على مشكلة فردية خاصة لفرد معين كما في السيكودراما ،لأن أهم ما فيها هو الجماعة.

(**إيهاب الببلاوي وآخرون،2005،ص135-136**).

وعليه فإن السوسيودراما تعتبر توأما للسيكودراما ،إلا أن السيكودراما تركز على المشاكل الخاصة التي تواجه كل فرد على حدى. (**نفوذ سعود أبو سعده،2012،ص33**).

3-لعب الأدوار:

يختلف لعب الدور عن كل من السيكودراما أو السوسيودراما في أن لعب الدور يعطي الأشخاص أمثلة ونماذج لكي يقلدوها ويكرروها ،أما في السيكودراما و السوسيودراما فالتركيز لا يكون على التعليم والتقليد بقدر ما يكون التركيز على التلقائية والارتجالية وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات.

وفي لعب الدور يتم تناول أي موقف يسبب الاضطراب للطالب بشكل تمثيلي ،فالطالب الذي يعاني من الخجل والانطواء يمكن أن يستخدم معه هذا الأسلوب لتنمية مهاراته الاجتماعية المختلفة ومواجهة المواقف الاجتماعية. (**إيهاب الببلاوي وآخرون،2005،ص136**).

وقد استخدم تقنية لعب الأدوار في الجلسة رقم (01) من البرنامج الإرشادي في نشاط "الاتصال بالعين للتعارف" وكذلك الجلسة رقم (05) في نشاط الإعلانات التلفزيونية لتنمية الثقة بالنفس. في

4-التغذية الراجعة:

تستخدم التغذية الراجعة في الإرشاد الجماعي من خلال مراجعة المعلومات التي تم تقديمها والمهارات التي تم تنفيذها مع أفراد الجماعة الإرشادية ،وهذا يهدف تثبيت الأفكار والمعلومات وتعديل الأفكار والمهارات الخاطئة لدى أفراد الجماعة. (**نفوذ سعود أبوا سعده،2012،ص33**).

وقد استخدمت الباحثة أسلوب التغذية الراجعة في جميع جلسات البرنامج الإرشادي، وذلك من خلال مراجعة ما تم تنفيذه مسبقا ومن خلال مناقشة الواجبات.

5-المحاضرات والمناقشات الجماعية:

وهي أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي الذي يغلب عليه الجو شبه العلمي ويلعب فيه عنصر التعليم وإعادة التعليم دورا هاما ،حيث يقوم المرشد بإلقاء محاضرات سهلة على المسترشدين يتخللها ويليها مناقشات تهدف إلى تغيير اتجاه المرشدين ،والموضوعات تكون عن الاضطرابات النفسية وتأثير الحالة الانفعالية على الجسم ومشكلات التوافق النفسي والإرشاد الديني بمعنى أنها تكون متصلة بجوهر المشكلة بحيث تمس الواقع الذي يعاني منه أعضاء الجماعة الإرشادية.

(**كاملة الفرخ وآخرون،1999،ص132**).

وقد استخدمت الباحثة المحاضرات والمناقشات في معظم جلسات البرنامج الإرشادي ،لإكساب أفراد المجموعة التجريبية المعارف والمعلومات التي تعمل على تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لديهم مثل كيفية اختيار التخصص المناسب،طرق المذاكرة السليمة،استراتيجيات التخطيط للمستقبل....).

6-التقييم الموضوعي للحدث:

وتستخدم هذه التقنية في تعديل الأفكار اللاعقلانية ولها عدة تقنيات مثل تقنية "أسوأ الاحتمالات" حيث يطلب من المسترشد أن يحدد توقعاته السلبية التي ستحدث ما لم يقم بعمل ما ومن ثم مقارنتها مع توقعات باقي الأعضاء وتقييمه غير الموضوعي لها وكذلك تقنية المرح والدعابة حيث يطلب من كل عضو أن يضحك على أفكاره اللاعقلانية ويتحدث إليها و يتحداها بعدم الاستجابة إليها ،كذلك تقنية لعبة الشائعات حيث يقوم المرشد بإعطاء المسترشد الأول ورقة مكتوب فيها خبر معين ويطلب منه أن يقرأه ثم ينقله بأسلوبه للعضو الجالس بجواره على أن يحتفظ بالورقة ،ثم يقوم كل عضو بنقل الخبر بطريقته للعضو الجالس بجواره حتى يصل إلى آخر عضو فيطلب منه أن يذكر نص الخبر الذي وصله ثم يقارنه بالورقة الأولى من أجل التعرف على الحذف والإضافات والتي تعكس نظرة الإنسان للحياة التي قد تشوه الحقائق في بعض الأحيان.

(**نفوذ سعود أبو سعدة،2012،ص36**).

وقد استخدمت الباحثة في الجلسة رقم (**09**) تقنية " المرح والدعابة"، حيث قامت الباحثة بتوزيع أوراق صغيرة وألوان على المشاركين وطلبت منهم رسم أفكار أو مشاعر يريدون التخلص منها ومن ثم طيها ورميها في سلة المهملات ثم طلب منهم أن يضحكوا على أفكارهم اللاعقلانية ويتحدثون إليها وكأنهم يعرفون ما رموه بقولهم"لن أستجيب لك هذه المرة"ومن ثم تمت مناقشة النشاط مع المشاركين وذلك بهدف تعديل الأفكار الخاطئة المتعلقة بالدراسة والتعليم وبالتالي تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

7-النادي الإرشادي:

وهو أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي يقوم على النشاط العلمي والترويحي والترفيهي بصفة عامة وتتلخص فكرته في قيام المرشد النفسي بإعداد غرفة ألعاب يمارس فيها المسترشدون هواياتهم المختلفة ،وفي نهاية الجلسة يجتمع الجميع ليناقشوا تجربتهم أثناء اللعب وهذا تنموا مشاعر التفكير التعاوني بين أفراد الجماعة الإرشادية . (**نفوذ سعود أبوا سعده،2012،ص36**).

وهذا الأسلوب ينفع مع بعض المسترشدين الذين يحتاجون إلى تكوين علاقات شخصية بناءة مع أقرانهم وإلى خبرات جماعية ومع الذين يعانون من الرفض والحرمان والإحباط في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع بصفة عامة .

8-التساؤل:

تعد فنية التساؤل من الفنيات المهمة في الإرشاد الجماعي فالجلسة الإرشادية لا يمكنها أن تخلوا من طرح الأسئلة فالمرشد يستخدم التساؤل في افتتاح الجلسة وأثناء المناقشة حيث تفيد في تشجيعهم على التعبير على أنفسهم . (**نفوذ سعود أبوا سعده، 2012، ص37**).

وقد تم استخدام هذه الفنية في جميع جلسات البرنامج الإرشادي.

9-مجموعات التوجيه:

ابتكر "روجرز"(**1970**)أسلوب جماعة المواجهة في الإرشاد والعلاج النفسي الجماعي حيث تتاح فرصة مواجهة أساسية في إطار خبرة جماعية مكثفة تستمر فترة تتراوح من (**20-60**) ساعة ،ويمكن استخدام هذا الأسلوب في مراكز الإرشاد أو العيادات النفسية أو المدارس أو النوادي ،وتضم جماعة المواجهة (**5-10**)أفراد لديهم مشكلات متشابهة ويكون التركيز فيها على الحاضر"هنا"و"الآن"ويقوم المرشد بدور المسير، وتهدف هذه الطريقة إلى جعل المشاركين فيها أكثر وعيا وارتباطا بالآخرين. (**نفوذ سعود أبو سعده،2012،ص38**).

10-التمرينات الروحانية:

وهي طريقة علاجية تهدف إلى تنقية النفس وتهذيب الضمير والتطابق بين الأقوال والأفعال وتقوية العلاقة بالله ،وتقوم هذه الفنية على أسس دينية ونفسية واجتماعية ،وعند ممارسة التمرينات الروحانية يجب الاهتمام بالعمليات الآتية: تغذية مصادر الثقافة الدينية ،الدعاء والاستغفار والتوبة ،تكوين الضمير الحسي ،تحسين العلاقات مع الآخرين،الشكر لله. **(نفوذ سعود أبو سعده،2012،ص38)**.

12-عيوب الإرشاد الجماعي:

رغم مزايا الإرشاد الجماعي فإن له بعض العيوب التي يجب على التغلب عليها وأهم عيوبه:

1-صعوبة عملية الإرشاد الجماعي من الناحية الفنية إذا قورن بالإرشاد الفردي .

(حامد عبد السلام زهران،1980،ص309).

2-عدم وجود فرص لعرض المشكلات الخاصة التي يرى المسترشد أنها يجب ألا تعرض أمام الآخرين.

(سهام درويش،2002،ص302).

3-شعور بعض المسترشدين بالخجل وبالتالي إخفاء مشاعرهم الفردية .

(محمد مشاقبة،2008،ص169).

13-بحوث في الإرشاد الجماعي:

مما يوضح أهمية الإرشاد الجماعي أن العديد من البحوث والدراسات تدور حوله فمثلا وجد"بريكبيل"أن الإرشاد الجماعي له فاعلية تتساوى مع فعالية الإرشاد الفردي في تقليل مشاعر الانطواء و الاغتراب الاجتماعي والقضاء على السلوك اللاتوافقي ،وهذه النتيجة لها أهميتها في صالح الإرشاد الجماعي الذي يوفر الجهد والوقت والمال.

ودرست "كارول لامبيرت"استخدام "شرائط الفيديو"في جلسات الإرشاد الجماعي وأكدت أهمية أسلوب الإرشاد الجماعي باستخدام شرائط الفيديو. **(حامد عبد السلام زهران،1980،ص400)**.

14-دور المرشد في الإرشاد الجماعي:

يلعب المرشد مجموعة من الأدوار ضمن المجموعة الإرشادية ويكون دوره أكثر صعوبة وتعقيد من دوره في الإرشاد الفردي لذا يجب أن يكون مستعدا للقيام بأدواره المتعددة بفاعلية وإيجابية ،فالمرشد مسؤول عن عملية الإرشاد وتهيئة المناخ الإرشادي المناسب ،ويرتبط دوره بالمسؤوليات التالية :

1-الفهم العميق للسلوك الإنساني وديناميات الجماعة.

2-مساعدة الأعضاء في فهم المعنى الواضح لسلوكهم.

3-التوجيه والتنسيق للمجموعة وما يدور فيها.

4-المشاركة الفاعلة كعضو في المجموعة.

5-الإثارة والضبط والتفسير والإصغاء والتعاطف والتقبل والتعليق والتخليص والتغذية الراجعة والمواجهة،التعزيز النمذجة.

6-تشجيع الأعضاء على المشاركة في النشاطات، ولا يحتكر المناقشة لنفسه لذا يجب أن يكون قادرا ديمقراطيا لا متسلطا ولا متسيبا.

7-أن يمتلك خبرة علمية وعملية بسيكولوجية الفرد وديناميات الجماعة.

(محمد مشاقبة،2008،ص169).

ثالثا-البرنامج الإرشادي:

تحتاج المدارس في الوقت الحاضر إلى خدمات الإرشاد النفسي ،وذلك لكثرة التغيرات التي طرأت على الحياة ، فالتقدم العلمي والتكنولوجي والتغيرات الاجتماعية وتغير القيم عند الشباب كل ذلك يدفع لوجود خدمات الإرشاد المدرسي ومن الطرق التي يعتمد عليها المرشد النفسي في عمله الإرشاد الجماعي الذي يستخدمه لعلاج العديد من المشكلات الموجودة لديهم باستخدام أساليب وفنيات معينة وهذا ما يمكن اعتباره برنامجا إرشاديا لتحقيق أهداف معينة.

1-مفهوم البرنامج الإرشادي:

يعرف "ريبار"(**1985**) البرنامج الإرشادي بأنه: «خطة مصممة لبحث أي موضوع يخص الفرد أو المجتمع بشرط أن تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة». (**سعد آل رشود،2006،ص64**).

ويعرف بأنه : « مجموعة الخطوات المحددة والمنظمة التي تستند في أساسها على نظريات وفنيات الإرشاد النفسي التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق النفسي ومساعدتهم في التغلب على المشكلات التي يعانونها في معترك الحياة ». (**سيف بن سلمان العزيزي،2011،ص9**).

ويعرفه "مشا قبة"بأنه: «برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقدم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو».

(**محمد مشاقبة ،2008،ص290**).

كما يعرفه "الخالدي " وآخرون بأنه: «مجموعة من الأنشطة التي يتضمنها الإطار العام للبرنامج والأهداف الخاصة التي تسعى لتحقيقها تلك الأنشطة المختلفة في النظام التربوي فهو عملية تربوية بناءة تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم شخصيته وتنمية إمكانياته ليستطيع حل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يحقق أهدافه التي يسعى إليها وهذا يحافظ على صحته النفسية ».
(**عطا الله فؤاد الخالدي ،2008،ص41**).

من خلال ما سبق يمكن القول بأن البرنامج الإرشادي مجموعة من المعارف والأنشطة المختلفة والمهارات التي يقدمها المرشد النفسي لمجموعة من المسترشدين الذين تجمعهم مشكلة واحدة من خلال إجراءات إرشادية مخططة ومنظمة في فترة زمنية محددة يستند فيها إلى نظريات الإرشاد النفسي المختلفة باستخدام طرق وأساليب عديدة لتحقيق الأهداف المرجوة.

2-مخطط ومنفذ البرامج الإرشادية:

من الممكن أن يقوم بتخطيط البرامج الإرشادية وتنفيذها كل من:

1-أصحاب نظريات الإرشاد النفسي الذين يخططون للبرامج الإرشادية وينفذونها في ضوء توجهاتهم النظرية .

2-عالم النفس الإرشادي ، وهو سيكولوجي محترف ومتخصص في الإرشاد النفسي وخبراته العلمية تؤهله لوضع برامج إرشادية وتنفيذها.

3-المرشد النفسي، وهو سيكولوجي مدرب مهنيا.

4-أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مجال علم النفس بغرض إجراء بحوث ودراسات.

3-أهداف البرنامج الإرشادي:

إن تحديد أهداف البرنامج خطوة أساسية يتم بعد ذلك في ضوئها تحديد المحتوى للبرنامج والفنيات الإرشادية المستخدمة فيه، والهدف هو عبارة عن توضيح ما سيكون عليه سلوك المشاركين في البرنامج بعد إكسابهم الخبرات والمهارات المختلفة.

وتسعى البرامج الإرشادية بصفة عامة إلى تحقيق نوعين من الأهداف أحدهما عام من خلال تحقيق التوافق النفسي وتحقيق الذات والتمتع بالصحة النفسية والنوع الآخر أهداف خاصة حيث تختلف باختلاف المستفيدين من البرنامج ،وبناءا على ما سبق يمكن تحديد الأهداف الخاصة للبرامج الإرشادية التي تقدم للطلاب على سبيل المثال وليس الحصر فيما يلي:

1-مساعدة الطلاب على التفاعل الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

2-تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب .

3-ترسيخ بعض القيم الدينية والخلقية والاجتماعية السوية .

4-التدريب على ضبط الانفعالات والتحكم فيها .

5-مساعدة الطلاب على الاستبصار بمشكلاتهم وإيجاد الحلول الملائمة لها.

6-تعديل أنماط أساليب التفكير الخاطئة التي تؤدي إلى سوء التوافق النفسي.

7-اكتساب الطلاب عادات استذكار سليمة .

8-اكتساب الطلاب الطمأنينة والثقة بالنفس . **(طه حسين ،2004،ص284-285)**.

4-مصادر بناء محتوى البرنامج الإرشادي:

يزخر ميدان الإرشاد النفسي بالعديد من النظريات الإرشادية وتتضمن النظرية التحليلية ونظرية الإرشاد السلوكي ،الإرشاد العقلاني الانفعالي والتعديل السلوكي عند "سكنر" ونظرية الإرشاد المركز حول الشخص ونظرية التعلم الاجتماعي عند "باندور" والإرشاد الأسري و الإرشاد بالواقع وغيرها من النظريات الإرشادية والعلاجية ، فهي كثيرة ومتنوعة وهذا التعدد يفيد في مواجهة المشكلات لدى الأفراد ويمكن للبرنامج الإرشادي أن يعتمد على نظرية واحدة من نظريات الإرشاد ويفضل الاعتماد على أكثر من نظرية إرشادية والاستفادة منها لما تشتمل عليه من فنيات تسهم في فاعلية وإيجابية البرنامج الإرشادي وعلى أساس النظرية الإرشادية التي يستند إليها البرنامج. **(طه حسين ،2004،ص283)**.

ولبناء محتوى البرنامج يتم الاعتماد على عدة مصادر منها:

1-الإطار النظري الذي يلقي الضوء على متغيرات الدراسة .

2-الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تتعلق بعمل برامج إرشادية في مجال الدراسة .

3-الدراسة الاستطلاعية الميدانية وتتم من خلال الاستبيان المفتوح والتقارير الذاتية لأفراد العينة الاستطلاعية.

5-المقاييس والأدوات المستخدمة في الدراسة. **(نفوذ سعود أبو سعده،2012ص41)**.

وقد تم إعداد البرنامج الإرشادي في الدراسة الحالية من عدة مصادر منها الإطار النظري للدراسات الدراسات السابقة مقياس مستوى الطموح الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية ، الكتب، أنشطة الباحثة في الميدان.

5-الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

عند تصميم وبناء البرنامج الإرشادي لابد وأن يؤخذ في الحسبان الاعتبارات التالية وذلك لضمان ونجاح فاعلية البرنامج الإرشادي وهي:

1-العمر الزمني للأفراد المشاركين في البرنامج والخصائص النمائية للمرحلة التي يمرون بها حيث أن البرنامج الإرشادي الذي يصلح تطبيقه على الأطفال لا يمكن استخدامه مع المراهقين أو الراشدين وذلك لاختلاف العمر الزمني لكل منهما واختلاف خصائص النمو لكل مرحلة نمائية عن الأخرى.

2-ضرورة مراعاة مطالب النمو تبعا لمراحل النمو التي يمر بها الأفراد المشاركين في البرنامج حيث أن كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة لها مهام ومطالب تميزها عن غيرها.

3-مراعاة الفروق بين الجنسين .

4-نوع وطبيعة المشكلة التي يعاني منها المشاركين في البرنامج.

5-أن يكون البرنامج واقعيا وفي حدود الإمكانيات المتاحة والممكنة.

(طه حسين،2004،ص283).

6-خطوات بناء وتنفيذ البرامج الإرشادية:

قبل البدء في بناء أي برنامج إرشادي لابد من السير على الخطوات المحددة مسبقا ومن بين الخطوات ما يلي:

1-تحديد أهداف البرنامج ، فكل برنامج له أهداف عامة وهي أهداف الإرشاد وأهداف خاصة بكل برنامج تختلف باختلاف الزمان والمكان والأشخاص ونوع المشكلة .

2-دراسة شاملة لحاجات أفراد الفئة المستهدفة وذلك لتحديد المساعدة المطلوبة التي يحتاجونها وبالتالي اختيار الأساليب والطرق التي تلي هذه الحاجات من خلال تطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي واختيار الطلبة ذوي الطموح المنخفض في درجاتهم.

3-تحديد الإمكانيات المتوفرة والإمكانيات الناقصة التي يجب العمل على توفيرها .

4-الإعلام : من خلال تسويق فكرة البرنامج وأهدافه للمؤسسة والأفراد.

5-اختيار الإستراتيجية الإرشادية المناسبة من أجل تحقيق الأهداف التي تم تحقيقها وذلك في ضوء نظرية من نظريات الإرشاد النفسي منها المحاضرة والمناقشة،لعب الأدوار،السيكودراما،التقييم الموضوعي للحدث التغذية الراجعة، الواجبات المنزلية، التعزيز، التساؤل، النمذجة، التفريغ الانفعالي وذلك بهدف تنمية مستوى الطموح الأكاديمي .

6-اختيار تصميم تجريبي يتناسب مع المشكلة من خلال المجموعتين المتكافئتين

7-اختيار محتوى البرنامج الإرشادي : والذي يتكون من ثلاثة أبعاد وهي المعارف والأنشطة والمهارات وقد تم اختيارها من مصادر متعددة .

8-التحكيم على البرنامج :أي عرضه في صورته الأولية قبل استخدامه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف التأكد من صلاحية البنود .

9-تحديد الإجراءات التنظيمية للبرنامج الإرشادي : وتتضمن تحديد مراحل البرنامج،الجدول الزمني المكان الذي ينفذ فيه البرنامج وعدد المشاركين في تنفيذ البرنامج من خلال أربع مراحل رئيسية:

1 -مرحلة البدء والتحضير:خلال الجلسة الأولى والثانية.

2-مرحلة التعارف وبناء العلاقات الإنسانية:خلال الجلسة الثانية.

3-مرحلة الانتقال:ويتم فيها إلقاء الضوء على المشكلة الرئيسية وهي تدني مستوى الطموح وأسبابها، وتتم في الجلسة الثالثة والرابعة.

4-مرحلة العمل والبناء:من الجلسة الخامسة إلى الجلسة التاسعة عشر،ويتم فيها تقديم المعارف والأنشطة المختلفة التي تعمل على تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

5-مرحلة الإنهاء :خلال الجلسة العشرين، من خلال تقويم البرنامج الإرشادي والتعرف على مدى تحقيق البرنامج الإرشادي للأهداف المرجوة منه وهي تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

10-تنفيذ البرنامج.

11-تقويم البرنامج الإرشادي :من خلال إصدار حكم بشأن مدى فاعلية البرنامج الإرشادي للاستمرار في تنفيذه.

12-إنهاء الجلسات الإرشادية ، حيث يقوم المرشد بالتذكير بقرب انتهاء الجلسات الإرشادية.

13-كتابة التقرير النهائي: من خلال الخطوات والنتائج التي تم التوصل إليها.

(**نفوذ سعود أبو سعده،2012،ص46-47**).

7- خدمات برنامج الإرشاد:

تسعى البرامج الإرشادية إلى تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات في مجالات عدة وهي تعتبر قلب برنامج التوجيه و الإرشاد وهي كما يلي:

1-دراسة الحالات الفردية.

2- خدمات الإرشاد الجماعي.

3-تقديم خدمات الإرشاد العلاجي والتربوي و الزواجي والأسري.

4-الخدمات النفسية: وتتضمن إجراءات الفحوص والبحوث ودراسة الشخصية والتعرف على الاستعدادات والقدرات والاتجاهات والميول وتعريف الفرد بنفسه والتشخيص وحل المشكلات العامة والخاصة والتعرف المبكر على الحالات التي تحتاج إلى مساعدة مركزة وتقديم الخدمات الإرشادية.

5-الخدمات التربوية: خدمات التربية المهنية و الزواجية والأسرية وحل المشكلات المرتبطة بالتأخر الدراسي والعمل على التوافق النفسي والاهتمام بالطلبة الجدد والخريجين والإسهام في تطوير وتحسين البرنامج.

6-الخدمات الاجتماعية: وتتضمن إجراءات البحوث الاجتماعية والتعريف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم العلاقات والتعاون بين الأسرة والمدرسة و الاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية المحلية.

7-الخدمات الصحية: ومنها إعداد وتنفيذ برنامج للصحة المدرسية ،يهتم بالتربية الصحية والطب الوقائي والصحة النفسية والطب النفسي والوقائي.

8-خدمات الإحالة :وذلك بتحديد جهات الإحالة والتعاون معها.

9-خدمات المتابعة:حيث تجب المتابعة المنظمة للذين تلقوا الإرشاد النفسي .

10-خدمات التدريب أثناء الخدمة :بحيث يتيح للمرشدين الجدد فرصة التدريب للعمل الإرشادي.

11-خدمات البيئة الخارجية :وتمتد الخدمات لتشمل البيئة الخارجية مثل المؤسسات ذات

الاتصال بالمدرسة مثل الأسرة والعيادات ومراكز الإرشاد والعيادات الاجتماعية ومراكز رعاية الطفولة ورعاية الشباب والشيوخ. (**كاملة الفرخ وآخرون،1999،ص181**).

وهذا ما تسعى الباحثة إليه من خلال الإرشاد الجماعي للمجموعة التجريبية باستخدام أساليب وتقنيات إرشادية لزيادة مستوى الطموح الأكاديمي لديهم وهذا ما يساعدهم على أداء دراسي أفضل.

4-الجماعة الإرشادية:

1-تعريف الجماعة الإرشادية:

الجماعة الإرشادية هي مكان آمن يتحدث فيه الفرد عن صعوباته وأسراره في جو يتصف بالتقبل غير المشروط يخلو من اللوم والانتقاد مما يدفع الفرد للتعبير عن مشاعره وأفكاره فيفهم ذاته ويتقبلها ويتمكن من تحديد الأهداف ووضع البدائل المناسبة المشتركة مع مجموعته ثم يعمل معهم لتحقيق هذه الأهداف.

(**محمد مشاقبة،2008،ص180**).

وتعتبر"سهام درويش"بأن الجماعة الإرشادية تتكون من : «أفراد يشتركون بالهدف الإرشادي والمشكلة الإرشادية ،أي يعانون من مشاكل متشابهة ومتقاربة ولديهم اهتمامات أو مشكلات خاصة، والجماعة الإرشادية هي أكثر من كونها مجموعة من الناس بل هم أعضاء جماعة مشتركون في الاتجاهات والقيم ويتقبلون بعضهم بعض بطرق شتى ويناقشون مشكلاتهم المشتركة بهدف تحقيق التعليم المتبادل ». (**سهام درويش،2002،ص292**).

والجماعة الإرشادية تضم عددا من العملاء وهي تكون إما جماعة طبيعية قائمة فعلا مثل جماعة طلاب أو فصل أو جماعة مصطنعة يكونها المرشد بهدف الإرشاد ،وتتم عملية الإرشاد مع جماعة كوحدة ومن ثم فلا بد أن

يعرف جميع أفراد المجموعة الأهداف وأسلوب العمل الجماعي ومسؤولياتهم.

(**كاملة الفرخ وآخرون،1999،ص129**).

أما عن عدد أفراد المجموعة الإرشادية فقد تباينت الآراء بين (**3-19**) وكلما كان العدد متوسطا كان أفضل أما عن الجلسة الواحدة بين (**45-90**). (**أسامة المريني،2006،ص85**).

من خلال ما سبق يمكن القول أن الجماعة الإرشادية أفراد يشتركون في الهدف الإرشادي والمشكلة الإرشادية بهدف تحقيق التعليم المتبادل.

2-أهداف الجماعة الإرشادية:

1-مساعدة الفرد لفهم نفسه وقدراته وميوله ونقاط القوة والضعف لديه .

2-مساعدة الفرد للتعبير عن نفسه وإبداء رأيه في جو من الأمن والتقبل والراحة.

3-تزويد الفرد بالثقة حتى يستطيع مواجهة مشكلاته.

4-مساعدة الفرد في البحث عن هويته وأهدافه في الحياة.

5-الحصول على معلومات كافية في مجالات الاختيار المتاحة لطموحاته المستقبلية فيما يتعلق بالدراسة والمهنة.

6-تقوية تقدير الذات.

7-تنمية القدرة على تحمل المسؤولية. (**محمد مشاقبة،2008،ص170**).

حيث كان الهدف من تكوين المجموعة الإرشادية "المجموعة التجريبية"هو تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة.

3-أسس ومبادئ المجموعة الإرشادية:

1-الالتزام التام بحضور جميع الجلسات وعدم التغيب .

2-دقة المواعيد والحضور في موعد محدد.

3-التأكيد على سرية ما يدور في الجلسات .

4-الاحترام المتبادل بين المشاركين .

5-الحديث باستئذان وعدم المقاطعة.

6-الانفعال في الدور وتنفيذ ما يطلب من المشارك من نشاطات.

7-التعاون بحيث يكون كل واحد مرآة للآخر.

8-الممارسات المنزلية. **(نفوذ سعود أبو سعده ،2012،ص49)**.

بحيث تكون هذه الأسس بمثابة قواعد تحكم العلاقات بين الباحثة وأفراد المجموعة الإرشادية.

4-خصائص الجماعة الإرشادية:

1-هي الجماعة التي يوجد داخلها خبرات اجتماعية عريضة بحيث تكون ممثلة حقيقية لقطاع معين من قطاعات المجتمع. **(سعيد العزة،2010،ص407)**.

2-هي الجماعة التي تتسم بالثقة المتبادلة والاحتفاظ بما يدور بين المجموعة بسرية تامة.

(أحمد أبو أسعد،2009،ص113).

3-هي الجماعة القادرة على تعليم أفرادها مهارات جديدة لمواجهة الصعوبات والتكيف مع الصراع وتشخيص سلوكياتهم.

4-هي الجماعة التي يظهر أعضاؤها النشاط في محاولة العمل على تحقيق أهدافهم.

5-هي الجماعة التي يود أعضاؤها الاحتفاظ بالعضوية لفترة أطول والتي يظهر فيها التأثير المتبادل للأعضاء. **(عطا الله الخالدي،2009،ص12)**.

5-تشكيل الجماعة الإرشادية:

تتشكل الجماعة الإرشادية في ضوء عدة متغيرات وهي:

1-العمر: يفضل أن تكون أعمار أعضاء الجماعة الإرشادية متقاربة ما أمكن فالفروق الكبيرة في العمر تعرقل النقاش المفتوح.

2-الجنس: يفضل أن تكون أعضاء الجماعة الإرشادية من نفس الجنس حيث تتشابه الاهتمامات والميول ما يزيد من تآلف أعضائها.

3-الذكاء : لابد من تجانس أعضاء الجماعة الإرشادية في القدرات العقلية حيث يمثل عاملا مهما في تماسك أفراد المجموعة وفي تفاعلهم.

وقد أخذ هذا بعين الاعتبار حيث طبق اختبار الذكاء المصور ل"أحمد زكي صالح"فاتضح أن هناك تقارب في نسبة الذكاء كما تم ضبط متغير الذكاء والتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

4-**نوع الأعراض**: يرى بعض المختصين ضرورة تشابه أعراض أفراد الجماعة الإرشادية في حين يرى آخرون أن الجماعة الإرشادية يجب أن تشمل أفراد لديهم أعراض مختلفة حتى يتمكنوا من التأثير إيجابا مع بعضهم البعض.

5-حجم الجماعة الإرشادية:

اختلف علماء النفس حول العدد المناسب لأعضاء الجماعة الإرشادية ،حيث يرى "صبري الحياني"إلى ضرورة أن لا يتجاوز عددها (**3-20**)مسترشد حتى يسمح للجميع بالمشاركة وطرح الرأي حول الموضوع في حين يرى

" محمد السفاسفة "أن الحجم المثالي للمجموعة الإرشادية هو(**5-7**)مسترشدين كما يرى أن حجم الجماعة يعتمد على عدد من المتغيرات منها أهداف المجموعة ،أعمار الأعضاء ،نوع المشكلة المشتركة بين الأعضاء ،مقدار الوقت والجهد المتاح للعملية الإرشادية.

6-نوع الجماعة الإرشادية:

من خلال أنها جماعة مفتوحة أم جماعة مغلقة فالجماعة المغلقة لا تسمح لعضو جديد بالانتساب بعد البدء بالجلسات وتتميز بثبات العدد والمدة الزمنية ،أما الجماعة المفتوحة فتحتوي على أعضاء من مستويات مختلفة من الالتزام ،ويفضل استخدام النمط المغلق لأن خروج بعض الأعضاء من الجماعة قبل انتهاء الجلسات سيمنع من استفادتهم من البرنامج الإرشادي بشكل كامل ،كما أن استضافة أفراد جدد سيؤدي إلى إ ثارة الفوضى . **(نفوذ سعود أبو سعده،2012،ص50-53).**

وقد كانت الجماعة الإرشادية المستخدمة حديثة التكوين لأن الباحثة اختارت أفرادها بناءا على الدرجات المنخفضة التي حصلوا عليها في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

6-العوامل المؤثرة في نجاح الجماعة الإرشادية:

هناك مجموعة من القوى تؤثر في الجماعة الإرشادية أهمها:

1-الالتزام :ويعني تقبل الأفكار واحترام الآخرين والالتزام بالمواعيد.

2-التوقعات:وتعني أن يتفهم أعضاء الجماعة ما هو متوقع منهم من عمل.

3-إنشاء الذات: بعد الإفصاح عن الذات أهم أهداف الإرشاد بكل أشكاله ودونه لن يتحقق استكشاف للذات أو فهم لها.

4-المسؤولية:حيث أن زيادة مسؤولية المسترشد نحو أنفسهم يزيد من الفرص المتاحة أمامهم للنمو والتطور ضمن المجموعة الإرشادية والمشاركة في صنع القرارات وتمنعهم من أن يصبحوا عدوانيين.

5-التفاعل الاجتماعي:للتفاعل الاجتماعي تأثير فعال فهو يجعل الأعضاء يندمجون في

النشاط الاجتماعي ويصبح للإرسال والاستقبال الاجتماعي تأثير إرشادي ملموس بين جميع أعضاء الجماعة فلا يعتمد الإرشاد على المرشد وحده بل يصبح العملاء أنفسهم مصدر من مصادر الإرشاد.

6-التقبل:إن قبول المسترشد من قبل الجماعة يعمل على زيادة وتقوية احترامه لنفسه ويشجعه على تغيير سلوكه ويتحدث عن مشاكله بحرية وصرامة.

7-**الجاذبية**:للجماعة جاذبيتها الخاصة لأعضائها وذلك بتوفيرها لأنشطة جماعية تتيح إشباع حاجات أعضاء ها وإشعارهم بالأمن وتحقيق الأهداف.

8-**التغذية الراجعة**: والمقصود بها التغيرات اللفظية وردود أفعال الآخرين نحو سلوك شخص ما ، وهي تعد من أهم عوامل القوى في عمل الجماعة فهي تمكن المسترشدين من الإطلاع على إدراك الآخرين لسلوكهم وردود أفعالهم نحو ذلك السلوك.

9-**الانتماء**:يجب على الأفراد الذين عليهم أن يتغيروا أن يكون لديهم شعورا قويا بالانتماء للجماعة بحيث يصبحوا أكثر اندماجا في عملية التفاعل ليزداد شعورهم بالالتزام والتغيير.

10-**الأمن**: إن انتماء العميل إلى جماعة إرشادية يؤدي إلى الشعور بالتقبل والتخلص من الشعور بالاختلاف والاقتناع بأنه ليس وحده شاذا وأن المشكلات النفسية تواجه الناس جميعا ،فعندما يشعر المسترشدون بالأمن داخل الجماعة الإرشادية فإنهم يستطيعون مناقشة المشاكل التي تواجههم والتعبير بحرية عن مشاعرهم.

10-**التوتر**: إن وجود الأعضاء غالبا ما يصاحبه بعض التوتر والقلق خاصة في بداية تكوين الجماعة الإرشادية ، فالقلق شرط أساسي لحدوث التغيير ،أما إذا زاد عن المستوى الطبيعي المقبول فإنه سيعتبر عائقا أما حدوث تقدم حقيقي نحو الأفضل فالتوتر قوة محركة تحافظ على استمرارية الجماعة.

11-**الخبرة الاجتماعية**: تتيح الجماعة –كنموذج مصغر للمجتمع-فرصة لتكوين علاقات اجتماعية جديدة واكتساب مهارات اجتماعية تفيد في تحقيق التوافق الاجتماعي ،كما أن الجماعة تعمل على إظهار أنماط السلوك الاجتماعي العام إلى جانب السلوك الفردي الخاص وأنماط السلوك المعياري إلى جانب أنماط السلوك الشاذ.

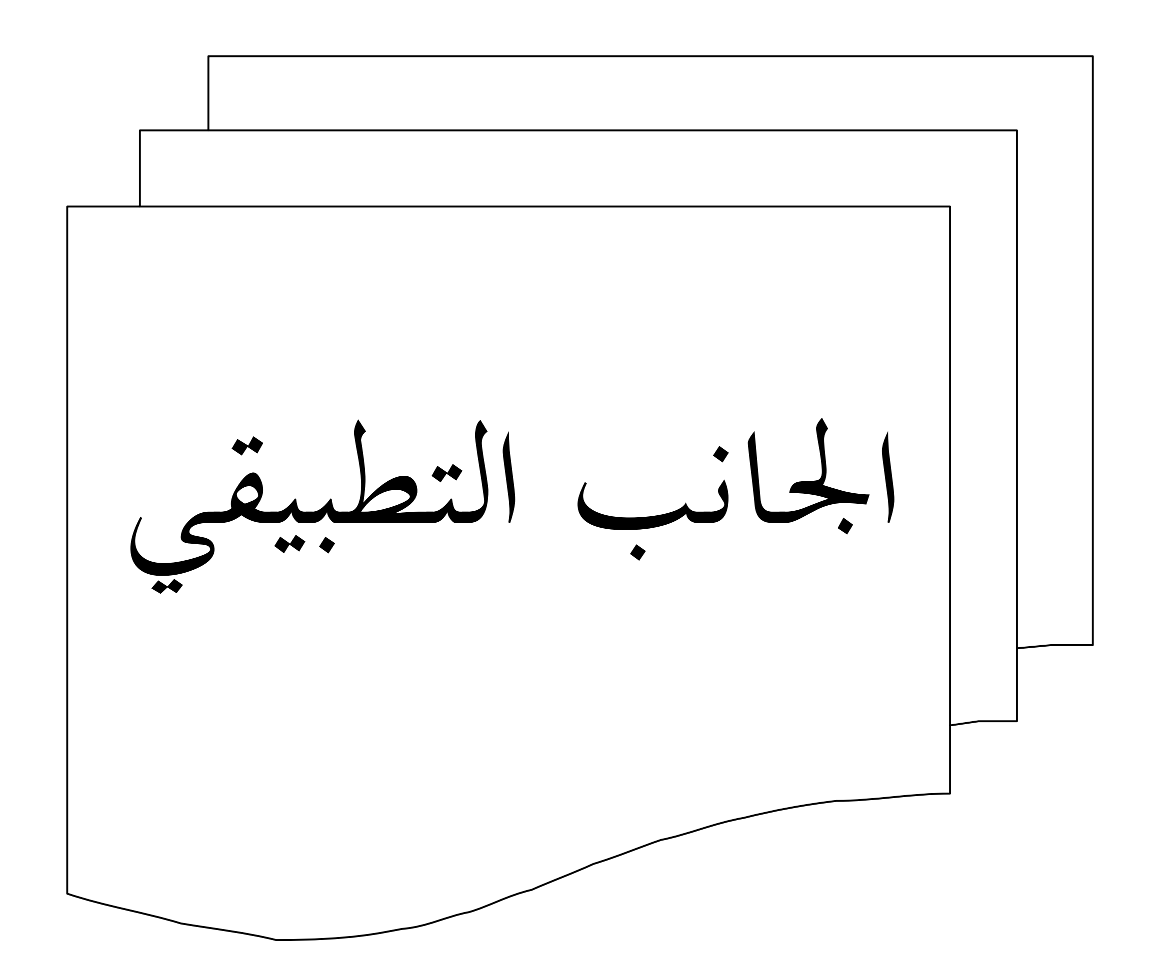
12-**التماسك**: يؤدي التماسك إلى ثبات الجماعة ودوامها واستمرارها ويساعد في التقليل من الشعور في الإحباط بين الأعضاء ويقوي عزيمة الأعضاء ويجعلهم يلتزمون بمعايير جماعتهم ويسهمون في نشاطها وعليه فإن للجماعة المتماسكة تأثير أقوى على أعضائها من أي جماعة أخرى.

14-معايير الجماعة :ويقصد بها القوانين الفمية والصريحة التي تحكم أداء الجماعة والتي تتضمن العديد من الفعاليات مثل طريقة معرفة الأعضاء نحو بعضهم والموضوعات المطروحة للمناقشة وأساليب التعزيز المستخدمة والعقوبات التي تنظم سلوك الأفراد . (**نفوذ سعود أبو سعده،2012،ص52-56**).

وهذا ما سيتم الأخذ به أثناء تطبيق البرنامج الإرشادي مع أفراد الجماعة الإرشادية "المجموعة التجريبية".لنجاح العملية الإرشادية.

خلاصة جزئية:

يتضح مما سبق أن الإرشاد النفسي خدمة نفسية هامة تقدم للأفراد والجماعات سواء فرديا أو جماعيا باستخدام طرق وأساليب معينة بإتباع خطوات في البناء والتنفيذ ،وهذا ما سيتم استخدامه من خلال البرنامج الإرشادي المقترح على المجموعة التجريبية وهذا ما سيتم تناوله في الجانب التطبيقي.


الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1- المنهج المستخدم في الدراسة.

2- المجتمع الأصلي للدراسة.

3- عينة الدراسة.

4- أدوات الدراسة.

- متغيرات الدراسة.
- ضبط المتغيرات قبل التجريب.

5- الأساليب الإحصائية.

خلاصة جزئية.

تمهيد:

تحتاج العلوم الإنسانية والاجتماعية في دراستها للظواهر إلى الجمع بين محورين أساسيين هما الجانب النظري لموضوع الدراسة والمعطى الواقعي الذي يتمثل في الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث.

ونظرا لأن الدراسة النظرية وحدها غير كافية للتمكن من الكشف عن الحقائق المتعلقة بالموضوع المدروس فإنه من الضروري القيام بالدراسة الميدانية لأنها من الوسائل الهامة التي يعتمد عليها الباحث لجمع البيانات من الواقع والميدان، وذلك بشرط إتباع طريقة منهجية واضحة واختيار عينة ممثلة للمجتمع من أجل تطبيق الأدوات المناسبة عليها بعد التحقق من خصائصها السيكومترية للوصول إلى النتائج الدقيقة .

1-المنهج المستخدم في الدراسة:

يعرف المنهج بأنه: «مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه».

(**رشيد زرواتي ،2004،ص119**).

ويعرف بأنه : «أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة».

(**ربحي مصطفى عليان وآخرون ،2000،ص33**).

وبالاستناد إلى اختيار المنهج الصحيح لكل مشكلة والذي يعتمد أولا على طبيعة المشكلة وتماشيا مع طبيعة هذه الدراسة والتي تبحث في قياس فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي ،فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة مع قياسات قبلية وبعدية وضبط المتغيرات التي تؤثر على مستوى الطموح الأكاديمي حيث تعرف التجربة بأنها : « إجراء يهدف إلى التحقق من علاقات العلة والمعلول ».

(**رجاء محمود أبو علام ،2001،ص225**).

2-المجتمع الأصلي للدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ ثانوية القطب "الرائد نور الدين صحراوي"ببلدية المسيلة للعام الدراسي (2015-2016) ،حيث بلغ عددهم (126) تلميذا وتلميذة موزعة على (06) أقسام بشعبها العلمية والأدبية ، حيث تراوحت أعمارهم بين (16-18) سنة.

3- عينة الدراسة:

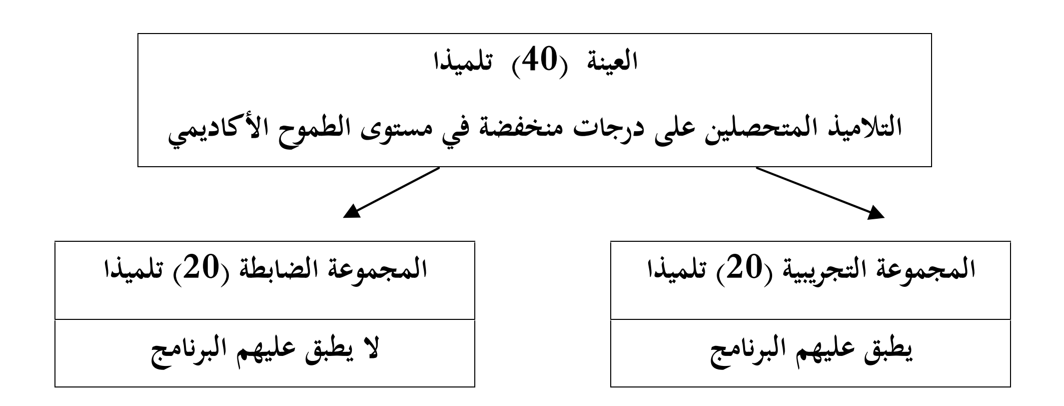
3-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (40) تلميذا من تلاميذ المجتمع الأصلي للدراسة ،وتم تطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي واختبار الذكاء على هذه العينة بهدف التحقق من صلاحية الأدوات للتطبيق وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة .

3-2- عينة الدراسة التجريبية:

تكونت عينة الدراسة التجريبية من (40) تلميذا ، حيث تم تطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي على جميع تلاميذ المجتمع الأصلي ما عدا العينة الاستطلاعية ، بعدها تم اختيار عينة الدراسة التجريبية (40) تلميذا من التلاميذ الذين تحصلوا على درجات متدنية في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

ليتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة عدد كل مجموعة (20) تلميذا من خلال الطريقة العشوائية المنتظمة بإجراء ترتيب تنازلي لدرجات التلاميذ على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي بحيث يكون التلاميذ الذين لديهم عدد فردي في المجموعة التجريبية والتلاميذ الذين لديهم عدد زوجي في المجموعة الضابطة من أجل ضبط المتغير التابع (مستوى الطموح الأكاديمي).



شكل رقم (01): عينة الدراسة.

4- أدوات الدراسة:

1-مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

2-البرنامج الإرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي.

3-اختبار الذكاء المصور.

1- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي:إعداد صلاح الدين أبو ناهية.

يقيس هذا المقياس مدى قدرة المفحوص على تخطي المشكلات والعقبات ، يتكون من **(48)** فقرة موزعة على **(06)** أبعاد (العقبات الشخصية،العقبات الأسرية،العقبات المادية،العقبات المستقبلية،العقبات المدرسية،العقبات الدراسية).

حيث يتكون كل بعد من ثمان فقرات من خلال البدائل:(عقبة لا يمكن التغلب عليها،عقبة يمكن التغلب عليها،ليست عقبة على الإطلاق) وفق التدرج التالي:

- الدرجة(01):في حالة الإجابة على العبارة ب"**عقبة لا يمكن التغلب عليها**".

- الدرجة (02): في حالة الإجابة على العبارة ب"**عقبة يمكن التغلب عليها**".

- الدرجة (03): في حالة الإجابة على العبارة ب"**ليست عقبة على الإطلاق**".

وبالتالي يتم جمع درجات كل فرد لتحديد درجة مستوى الطموح الأكاديمي،حيث تتراوح درجة الفرد على المقياس بين (**48-114**) درجة،من خلال أن الدرجة المنخفضة تعبر عن مستوى طموح أكاديمي منخفض والدرجة المرتفعة تعبر عن مستوى طموح أكاديمي مرتفع بزمن إجابة يتراوح بين (**20-25**) دقيقة.

والجدول التالي يبين أبعاد المقياس بفقراته:

الأبعاد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
العقبات الشخصية	1-7-13-19-25-31-37-43	08
العقبات الأسرية	2-8-14-20-26-32-38-44	08
العقبات المادية	3-9-15-21-27-33-39-45	08
العقبات المستقبلية	4-10-16-22-28-34-40-46	08
العقبات المدرسية	5-11-17-23-29-35-41-47	08
العقبات الدراسية	6-12-18-24-30-36-42-48	08
الدرجة الكلية للمقياس		48

جدول رقم (01):يبين توزيع الفقرات على أبعاد مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

قبل استخدام أدوات القياس في الدراسة لا بد من التأكد من الخصائص السيكومترية لها والمتمثلة في الصدق والثبات .

-صدق الأداة:

قامت الباحثة بحساب صدق الأداة من خلال طريقة" الإتساق الداخلي" والذي يعتمد على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس من خلال الجدول التالي:

الرقم	البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	العقبات الشخصية	1	0.62	دال عند 0.01
		7	0.53	دال عند 0.01
		13	0.47	دال عند 0.01
		19	0.32	دال عند 0.05
		25	0.67	دال عند 0.01
		31	0.61	دال عند 0.01
		37	0.38	دال عند 0.05
		43	0.65	دال عند 0.01
02	العقبات الأسرية	2	0.52	دال عند 0.01
		8	0.50	دال عند 0.01
		14	0.51	دال عند 0.01
		20	0.73	دال عند 0.01
		26	0.53	دال عند 0.01
		32	0.70	دال عند 0.01
		38	0.69	دال عند 0.01
		44	0.69	دال عند 0.01
03	العقبات المادية	3	0.79	دال عند 0.01
		9	0.93	دال عند 0.01
		15	0.77	دال عند 0.01
		21	0.82	دال عند 0.01
		27	0.70	دال عند 0.01
		33	0.57	دال عند 0.01
		39	0.65	دال عند 0.01

		45	0.58	دال عند 0.01
04	العقبات المستقبلية	4	0.79	دال عند 0.01
		10	0.72	دال عند 0.01
		16	0.70	دال عند 0.01
		22	0.71	دال عند 0.01
		28	0.59	دال عند 0.01
		34	0.59	دال عند 0.01
		40	0.58	دال عند 0.01
		46	0.32	دال عند 0.05
05	العقبات المدرسية	5	0.70	دال عند 0.01
		11	0.73	دال عند 0.01
		17	0.59	دال عند 0.01
		23	0.30	دال عند 0.05
		29	0.50	دال عند 0.01
		35	0.69	دال عند 0.01
		41	0.60	دال عند 0.01
		47	0.78	دال عند 0.01
06	العقبات الدراسية	6	0.79	دال عند 0.01
		12	0.75	دال عند 0.01
		18	0.53	دال عند 0.01
		24	0.82	دال عند 0.01
		30	0.61	دال عند 0.01
		36	0.33	دال عند 0.05
		42	0.87	دال عند 0.01
		48	0.72	دال عند 0.01

جدول رقم (02):حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن فقرات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مقبولة عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) مع مقارنتها ب (ر) الجدولة من خلال درجة الحرية (38) ومستوى الدلالة السابقين ،كما تم حساب معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية له والجدول التالي يوضح ذلك:

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	العقبات الشخصية	0.59	دال عند 0.01
2	العقبات الأسرية	0.61	دال عند 0.01
3	العقبات المادية	0.62	دال عند 0.01
4	العقبات المستقبلية	0.79	دال عند 0.01
5	العقبات المدرسية	0.71	دال عند 0.01
6	العقبات الدراسية	0.80	دال عند 0.01

جدول رقم (03): يبين ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن جميع قيم معاملات ارتباط أبعاد مقياس مستوى الطموح الأكاديمي مع الدرجة الكلية للمقياس قوية ،حيث تراوحت بين (0.59-0.80) وكلها قيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) أو (0.05)

- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية للمقياس،حيث يتم تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين الجزء الأول يمثل البنود الفردية والجزء الثاني يمثل البنود الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (ر)بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية ثم يصحح المعامل بمعادلة "معامل الارتباط الكلي ،حيث أن فقرات المقياس (48) ليتم تجزئتها إلى (24) فقرة زوجية و(24) فقرة فردية ،وبلغت قيمة معامل الارتباط النصفي (0.63) بعدها حساب معادلة "سبيرمان – براون" حيث بلغت (0.77) وهذا ما يدل على درجة مقبولة من الثبات .

2- البرنامج الإرشادي: الملحق رقم (02)

- التعريف بالبرنامج:

تم تعريف البرنامج الإرشادي إجرائيا من وجهة نظر الباحثة أنه:

مجموعة من النشاطات والمعارف المختلفة التي يتم تقديمها من طرف الباحثة لأفراد المجموعة التجريبية مخططة في فترة زمنية محددة يتم من خلالها انتقاء بعض الإستراتيجيات من خلال اختيار فنيات إرشادية عديدة تقوم على نظريات إرشادية مختلفة ومنها:

التقييم الموضوعي للحدث،السيكودراما ،لعب الأدوار،المحاضرة،المناقشة،العصف الذهني،التفريغ الانفعالي،الاسترخاء،النمذجة،الرسم،التعزيز،التساؤل،التغذية الراجعة،الواجبات المنزلية بهدف تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

-الهدف العام من البرنامج الإرشادي:

يتمثل الهدف العام من البرنامج الإرشادي في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

-الأهداف الإجرائية للبرنامج الإرشادي:

1-أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية إلى ماهية مستوى الطموح الأكاديمي.

2- أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية إلى معيقات مستوى الطموح الأكاديمي.

3- أن تتعزز الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية .

4- أن يصبح أفراد المجموعة التجريبية قادرين على تطوير مفهوم الذات لديهم.

5- أن يصبح أفراد المجموعة التجريبية قادرين على تعديل أفكارهم اللاعقلانية "السلبية"واستبدالها بأفكار ايجابية.

6- إثارة الدافعية نحو التعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

7- أن يصبح أفراد المجموعة التجريبية قادرين على استخدام مهارة التخطيط للمستقبل وتحيد الأهداف.

8- أن يصبح أفراد المجموعة التجريبية قادرين على اختيار التخصص المناسب حسب قدراتهم وميولاتهم.

9- أن يستطيع أفراد المجموعة التجريبية استخدام طرق المذاكرة الصحيحة.

10- أن يستطيع أفراد المجموعة التجريبية استخدام أسلوب حل المشكلات بطرق ملائمة.

11- أن يصبح أفراد المجموعة التجريبية قادرين على استخدام مهارة إدارة الوقت.

12- بث روح الأمل في نفوس أفراد المجموعة التجريبية .

- الإستراتيجية الإرشادية التي يستند إليها البرنامج الإرشادي:

تم اختيار فنيات إرشادية عديدة من قبل الباحثة من خلال الاستناد إلى الإستراتيجية الانتقائية المتناسبة مع أهداف البرنامج الإرشادي.

– الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي:

تم اختيار فنيات عديدة منها:المحاضرة، المناقشة، العصف الذهني ،السيكودراما،لعب الأدوار،التقييم الموضوعي للحدث التفريغ الانفعالي ،الاسترخاء ،النمذجة ،الرسم ،التعزيز ،التساؤل ،التغذية الراجعة ،الواجبات المنزلية.

– الوسائل المستخدمة في البرنامج الإرشادي:

تم استخدام مجموعة من الوسائل والأدوات منها :جهاز العرض والحاسوب ،أوراق عمل ،مطويات،أقلام مختلفة،مطويات،ألوان ،لاصق،نماذج"اختيار التخصص،التقييم النهائي للبرنامج...".

– التصميم التجريبي المستخدم في البرنامج الإرشادي:

تم استخدام تصميم تجريبي من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة من خلال القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية،حيث تم تطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لكلا المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي للتعرف على فاعلية البرنامج في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية .

– مصادر بناء محتوى البرنامج الإرشادي:

1-مقياس مستوى الطموح الأكاديمي،إعداد صلاح الدين أبو ناهية.

2-الدراسات السابقة لبرامج إرشادية مشابهة للدراسة الحالية،وتم الإعتماد بشكل كبير على البرنامج المعتمد في دراسة نفوذ سعود أبو سعدة لندرة البرامج المشابهة .

3-الإطار النظري للدراسة.

4-الكتب والبرامج المتعلقة بالبرامج الإرشادية.

5-دورات التنمية البشرية.

6-خبرة الباحثة الميدانية في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي بالثانوية.

– محتوى البرنامج الإرشادي:

احتوى البرنامج الإرشادي على 03 أبعاد :المعارف،الأنشطة،المهارات.

1-المعارف:

احتوى البرنامج على مجموعة من المعارف التي تعمل على تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ منها : مفهوم الطموح الأكاديمي ،أهمية تنمية مستوى الطموح الأكاديمي ،تقنيات تنمية الدافعية نحو التعلم،كيفية اختيار التخصص المناسب،المراجعة ،طرق المذاكرة الفعالة والسليمة...

2-المهارات:

مثل مهارة التخطيط للمستقبل ،مهارة إدارة الوقت،مهارة استخدام طرق المذاكرة السليمة،مهارة تحديد الأهداف وقد تم تدريب أفراد المجموعة عليها بطرق متنوعة.

3-الأنشطة:

مثل اللعب الجماعي،المسابقات،الرسم،التمارين متناسبة مع عمر المجموعة.

- الإجراءات التنظيمية للبرنامج الإرشادي:

1- مراحل البرنامج الإرشادي:

* **المرحلة الأولى**: مرحلة البدء والتحضير"الجلسة الأولى والجلسة الثانية"

من خلال التعارف بين الباحثة والعينة والتعريف بالبرنامج وأهدافه والاتفاق على توقيت الجلسات المقبلة وضبطها.

***المرحلة الثانية**: مرحلة الانتقال "الجلسة الثالثة والجلسة الرابعة "

وفيها يتم التركيز على مشكلة تدني مستوى الطموح لدى العينة التجريبية وأسبابه ومعيقاته.

***المرحلة الثالثة**: مرحلة العمل والبناء"من الجلسة الخامسة إلى الجلسة التاسعة عشر"

من خلال تقديم مختلف المعارف والأنشطة المتلفة المساعدة على تنمية مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال مساعدتهم على تطوير مفهوم الذات لديهم واختيار نوع التخصص المناسب وتنمية بعض الجوانب الشخصية من خلال تدريبهم على مجموعة من المهارات مثل مهارة التخطيط للمستقبل وإدارة الوقت...

***المرحلة الرابعة**: مرحلة الإنهاء"الجلسة العشرون"

من خلال تقويم البرنامج الإرشادي وانهاؤه من أجل معرفة نقاط القوة والضعف في البرنامج الإرشادي ومدى تحقق الأهداف العامة والخاصة للبرنامج.

2-المكـان:

تم تطبيق البرنامج الإرشادي في ثانوية القطب "ثانوية الرائد نور الدين صحراوي" ببلدية المسيلة.

3-الزمـان:

كانت الفترة الزمنية للبرنامج الإرشادي قرابة 03 أشهر بعدد جلسات (20) جلسة لفترة زمنية تقارب الساعة"50"دقيقة لكل جلسة من الجلسات الإرشادية.

-تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج الإرشادي في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أجل ضبطه تصحيح بعض الأخطاء ليتم بعد التعديل إخراجه في صورته النهائية قبل تطبيقه على المجموعة التجريبية .

-شرح تفصيلي لجلسات البرنامج الإرشادي:

الجلسة الأولى:التعارف (50د)

- الأدوات: جهاز حاسوب،جهاز عرض،أوراق،أقلام.

-الفنيات المستخدمة:المناقشة والحوار،لعب الأدوار،أنشطة التعارف،التعزيز.

-محتوى الجلسة: الترحيب والتعريف بالنفس وبالمشاركين من خلال:

أولا/ نشاط الاتصال بالعين:(التعارف وبث روح المرح)

من خلال طلب الباحثة من أحد المشاركين بأن يمشي عشوائيا داخل القاعة ويجري اتصالا بصريا مع أحد المشاركين فيؤدي التحية له ثم يصافحه ويقدم نفسه ثم يتحرك من جديد من أجل التعرف أكثر على أكبر قدر من المشاركين بعدها تناقش الباحثة هذا النشاط مع المشاركين.

ثانيا/نشاط الأقسام الأربعة:(التأكد من إتمام التعارف وبث روح المرح)

من خلال توزيع الباحثة على كل مشارك 04 ورقات بحيث تكتب في الأولى اسمها وفي الثانية مثل شعبي وفي الثالثة سؤال وفي الرابعة إجابة للسؤال،ثم تقوم الباحثة بجمع الورق على حدا ثم تطلب من كل مشارك إجراء سحب على الورق فتسحب اسم ثم مثل شعبي ثم سؤال ثم إجابة وتقرأهم ،مما يضفي نوعا من المرح بين المجموعة.

ثالثا/التعريف بالبرنامج الإرشادي:(التعريف بالبرنامج والاتفاق على مواعيد الجلسات ومكان تنفيذها)

-تقوم الباحثة بتقديم بسيط عن البرنامج وأهميته والمتمثل في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

-توضح عدد الجلسات المقدرة ب(20) جلسة ومدة الجلسات (50)دقيقة ومكان تنفيذ الجلسات وهو مكتب العمل.

ملاحظة:يتم الاتفاق مع أفراد المجموعة على تقديم جائزة في كل جلسة لأفضل مشاركة في الجلسة من حيث التفاعل والنشاط والمشاركة والأدب والالتزام بقواعد الجلسة ويتم تحديد من يستحقها من قبل أفراد المجموعة.

رابعا/توزيع المشاركين إلى ثلاث مجموعات :

1-مجموعة الإشراف العام:وهذه المجموعة مسؤولة من حيث ترتيب المكان ،توزيع الأوراق والأقلام وجمعها،تسجيل الحضور والغياب،ملاحظة مدى انسجام المشاركين بقواعد الجلسة...

2-مجموعة المرايا:وهي التي تقوم بعرض المواقف التي حدثت في الجلسة السابقة بطريقة فنية من خلال قصة أو قصيدة شعرية...

3-مجموعة التوثيق:وهي التي ستقوم بتوثيق الأنشطة التي يتم تنفيذها أثناء الجلسة وذكرها في الجلسة القادمة.

خامسا/التأمل لاختتامي:(الإنهاء مع المشاركين بنوع من الراحة وتصفية الذهن)

تطلب الباحثة من المشاركين أن يجلسوا بشكل مريح ويجعلوا أجسادهم مسترخية مع إغماض العينين ،بعدها تتكلم معهم الباحثة بصوت منخفض :خذوا نفس عميق من الأنف مع إخراجه من الفم مع التكرار ،وإذا راودتكم أي أفكار دعوها تأتي وتذهب بلطف ،املئوا صدوركم بالهواء النقي الطاهر وأخرجوه ببطء شديد من الفم وبالتدريج ،بعدها إذا كنتم جاهزين ...حركوا أطراف أصابعكم بلطف وارجعوا إلى الخلف افتحوا أعينكم مع ابتسامة خفيفة على شفاهكم.

سادسا/التقييم والإنهاء:(تغذية راجعة لما تم تنفيذه مع التعرف على انطباعات المشاركين في الجلسات)

تقوم الباحثة بسؤال المشاركين عن انطباعاتهم حول الجلسة المقدمة وتعطي فرصة لكل مشارك للتحدث عن أي شيء يود التحدث عنه بعدها تطلب منهم نشاط بيتي يتمثل في تسجيل الملاحظات والانطباعات عن الجلسة بكل حرية تامة،بعدها في الأخير تقوم بشكرهم وتذكيرهم بموضوع الجلسة القادمة.

الجلسة رقم (02):الأهداف والتوقعات

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،أوراق خاصة،اللوح،أقلام،لاصق.

الفنيات المستخدمة:المنافسة والحوار،التأمل والاسترخاء،التغذية الراجعة،العصف الذهني،الأنشطة الترفيهية،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب بأفراد المجموعة والحرص على الالتزام بقواعد الجلسة أثناء تنفيذ الأنشطة من خلال:

أولا/نشاط التأمل الافتتاحي:(التهيئة للجلسة وبث روح الطمأنينة وتصفية الذهن لدى المجموعة).

من خلال طلب الباحثة من المشاركين الجلوس بشكل مريح ومسترخي ويغمضوا أعينهم وتتكلم الباحثة بصوت منخفض :خذوا نفسا عميقا من الفم مع إخراجه من الأنف عدة مرات ،ركزوا على عضلات البطن المسترخية،املئوا صدوركم بالهواء الطاهر النقي وأخرجوه ببطء شديد من الفم وبالتدريج،وإذا كنتم جاهزين الآن

حركوا أطراف أصابعكم بلطف وارجعوا إلى الخلف ،افتحوا أعينكم مع ابتسامة خفيفة على شفتيكم،بعدها يتم مناقشة هذا المشاط مع المجموعة.

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(تقديم تغذية راجعة لما تم تنفيذه في الجلسة السابقة)

تقوم الباحثة بمراجعة سريعة لما تم تنفيذه في اللقاء السابق ،وتطلب من البعض قراءة ما كتب في النشاط البيتي حول انطباعاتهم وملاحظاتهم في الجلسة السابقة .

ثالثا/توقعات المشاركين:(التعرف على الأهداف والتوقعات وتنمية روح العمل الجماعي لدى المجموعة)

تطرح الباحثة سؤالا مفتوحا على المجموعة يتعلق بالأهداف والتوقعات التي يتوقع كل مشارك منهم تحقيقها ،يقوم كل مشارك بعرض أهدافه وتوقعاته وتسجل الباحثة كل هذه الأفكار على اللوح القلاب بعدها تناقش الباحثة النشاط مع المشاركين.

رابعا/نشاط الفواكه:(رفع روح الحيوية والنشاط لدى المجموعة)

تختار الباحثة اسم فاكهة معينة لها، ومن ثم يختار كل فرد من المجموعة اسم نوع من الفاكهة بشرط عدم التكرار،بعدها تقف الباحثة وسط الدائرة ومن ثم تسمي اسم فاكهتها بطريقة ما وبشكل مفاجئ أمام أي مشارك والذي يكون مطالبا بذكر اسم فاكهته بنفس طريقة عرض الباحثة وبنفس السرعة وعدد المرات دون خطأ أو تأخير،والمشارك الذي يخطئ أو يتأخر في الرد يقف وسط الدائرة ويبدأ باللعب مع الباقي من جديد ليتم مناقشة النشاط والاستماع إلى التعليقات .

خامسا/عرض المحاور الأساسية للبرنامج الإرشادي:(تعرف المجموعة إلى الموضوعات الأساسية التي ستطرح أثناء البرنامج)

تقوم الباحثة بعرض الموضوعات التي سيتم تناولها خلال جلسات البرنامج على جهاز العرض ومناقشته باختصار مع المجموعة والمتمثل في:

– مفهوم الطموح الأكاديمي،معيقات الطموح الأكاديمي،تنمية الثقة بالنفس،تطوير مفهوم الذات،تعديل الأفكار اللاعقلانية،تنمية الدافعية نحو التعلم،التخطيط للمستقبل وتحديد الأهداف،اختيار التخصص المناسب،طرق المذاكرة السليمة،أسلوب حل المشكلات،إدارة الوقت،التفاؤل والأمل.

سادسا/ممارسة نشاط التأمل الإختتامي:(كما تم في الجلسة السابقة)

سابعا/التقييم والإنهاء: (تقديم تغذية راجعة لما تم تنفيذه خلال الجلسة السابقة والتعرف إلى تقييم المشاركين وانطباعاتهم والتعرف إلى مشاعر وأفكار المجموعة بعد الجلسة)

تعطي الباحثة المجال للمجموعة لتقييم الجلسة والتحدث عن مدى الاستفادة منها وعن مشاعرهم بعد انتهاء الجلسة بعدها تقوم الباحثة بتكليف المجموعة بنشاط بيتي :

س/ما المقصود بمستوى الطموح الأكاديمي .

س/ما هي العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي ، بعدها تقوم الباحثة بتلخيص الجلسة وشكر المجموعة والتذكير بموضوع الجلسة القادمة وموعدها وضرورة الالتزام بها.

الجلسة (03):مفهوم الطموح الأكاديمي

الأدوات:جهاز الحاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،اللوح القلاب،أقلام خاصة،مطويات.

الفنيات المستخدمة:التأمل والاسترخاء،المناقشة والحوار،العصف الذهني،التغذية الراجعة،الأنشطة الترفيهية،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب بالمجموعة وشكرهم على الالتزام والحرص على التعاون والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الافتتاحي كما تم في الجلسة السابقة.

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(تقديم تغذية راجعة لما تم تنفيذه في الجلسة السابقة).

من خلال قيام مجموعة التوثيق والمرايا بعرض ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة بعدها تقوم الباحثة بتغذية راجعة ومناقشة المجموعة فيما تم عرضه في الجلسة السابقة.

ثالثا/مفهوم الطموح الأكاديمي:(من خلال التعريف به والتعرف على أهمية تنميته وخصائص الشخص الطموح)

تبدأ الباحثة بالتعرف على مفهوم الطموح الأكاديمي بعدها تقسم الأفراد إلى 03مجموعات وتطلب من:

-المجموعة01:مناقشة مفهوم الطموح الأكاديمي وتسجيل ما تم الاتفاق عليه في ورق بوستر.

-المجموعة02:مناقشة أهمية تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وتسجيله كذلك.

-المجموعة03:مناقشة خصائص الطموح الأكاديمي وتسجيله كذلك.

وبعدها يقوم ممثل أو قائد عن كل مجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه ومناقشته مع باقي المشاركين.

لتقوم الباحثة بعرض المواضيع المطروحة من خلال جهاز العرض.

رابعا/العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي:(تعرف المجموعة على العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي).

تقوم الباحثة بالتحدث مع المشاركين عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي بشكل عام ثم توضح بأنها توجد عوامل شخصية وعوامل اجتماعية تؤثر فيه وتحاول الباحثة التعرف على تلك العوامل من خلال طرح الأسئلة على المشاركين ومناقشتها ، بعدها تقوم الباحثة بعرض العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي على جهاز العرض ثم توزيع مطوية عن مفهوم الطموح الأكاديمي أو العوامل المؤثرة فيه.

خامسا/ممارسة نشاط التأمل الإختتامي:(كالمعتاد في نهاية كل جلسة).

سادسا/التقييم والإنهاء:(تقديم تغذية راجعة والتعرف على انطباعات ومشاعر المشاركين بعد الجلسة).

تقوم الباحثة بإعطاء المجال للمشاركين لتقييم الجلسة ومدى الاستفادة منها ،يتم بعدها اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث المشاركة والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسة وتسليمه جائزة التميز لتقوم الباحثة بتكليف المجموعة بنشاط بيتي: س/تحدثوا عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي.

وفي الأخير بإجمال ما تم تنفيذه خلال الجلسة وشكر المجموعة ويتم تذكيرهم بموضوع الجلسة القادمة.

الجلسة(04):معيقات الطموح الأكاديمي

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،اللوح القلاب،أقلام خاصة،مطويات.

الفنيات المستخدمة:التأمل والاسترخاء،العصف الذهني،المناقشة والحوار،التغذية الراجعة،الأنشطة الترفيهية،التفريغ الانفعالي،الرسم،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب والشكر على الالتزام والحرص على التعاون والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسات.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الافتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة(تقديم تغذية راجعة لما تم تنفيذه في الجلسة السابقة)

من خلال قيام مجموعة التوثيق والمرايا بعرض ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة بعدها تقوم الباحثة بتغذية راجعة ومناقشة المجموعة فيما تم عرضه في الجلسة السابقة.

ثالثا/معيقات الطموح الأكاديمي:(التعرف على معيقات الطموح الأكاديمي).

من خلال تحدث الباحثة عن الطموح الأكاديمي وما قد يواجهه من معيقات ،ثم تسألهم عن أنواع المعيقات بعدها تستمع لإجاباتهم للوصول إلى تقسيمها إلى معيقات شخصية وأسرية ومادية ومدرسية ودراسية ثم تسجيلها على اللوح القلاب،لتقوم الباحثة بعدها بتقسيم الأفراد إلى05 مجموعات وتطلب من :

- المجموعة01:مناقشة معيقات الطموح الأكاديمي الشخصية وتسجيلها على ورق بوستر.
- المجموعة02:مناقشة معيقات الطموح الأكاديمي الأسرية وتسجيلها على ورق بوستر.
- المجموعة03:مناقشة معيقات الطموح الأكاديمي المادية وتسجيلها على ورق بوستر.
- المجموعة04:مناقشة معيقات الطموح الأكاديمي المدرسية وتسجيلها على ورق بوستر.
- المجموعة05:مناقشة معيقات الطموح الأكاديمي الدراسية وتسجيلها على ورق بوستر.

بعدها يقوم ممثل عن كل مجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه بين أفراد المجموعة ومناقشته مع باقي المشاركين.

لتقوم الباحثة بعرض المعيقات على جهاز العرض.

رابعا/نشاط دولاب المشاعر:(التفريغ الانفعالي للمشاعر المؤلمة وتعزيز المشاعر الإيجابية لدى المشاركين).

من خلال قيام الباحثة بإعداد مجموعة من البطاقات يكتب عليها مجموعة مشاعر ،يقوم كل مشارك بسحب بطاقة من هذه البطاقات ويقوم بتمثيل المكتوب فيها ويقوم الباقي بتخمين ما هو هذا الشعور حتى انتهاء كل المشاعر.

خامسا/نشاط شجرة الطموح:(التعرف على أهمية تحدي معيقات الطموح الأكاديمي ومواجهتها وإثارة الدافعية نحو مواجهة تلك المعيقات والتغلب عليها).

من خلال قيام الباحثة بتوزيع ورقة مرسوم عليها شجرة لكل مشارك مكتوب على جذع الشجرة معيقات الطموح الأكاديمي ثم تطلب من المشاركين أن يقوموا بتلوين تلك الأوراق حتى يختفي ما عليها من معيقات ،بعدها تناقش الباحثة النشاط مع المشاركين وتأخذ منهم وعودا على بذل كل الجهود لمواجهة تلك العقبات والتغلب عليها للوصول إلى الطموح الأكاديمي التي تود وتطمح في الوصول إليه.

سادسا/ممارسة نشاط التأمل الاختتامي:(كالمعتاد في نهاية كل جلسة).

سابعا/التقييم والإنهاء: (تقديم تغذية راجعة لما تم تنفيذه والتعرف على مشاعر وأفكار المشاركين بعد الجلسة).

تقوم الباحثة بإعطاء المجال للمشاركين لتقييم الجلسة والتحدث عن مدى الاستفادة منها وعن مشاعرهم الحالية ليتم اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث التفاعل والإلتزام بقواعد الجلسة لتقوم الباحثة بتكليف المشاركين بالنشاط البيتي التالي:

س/تحدثوا بإيجاز عن معيقات الطموح الأكاديمي مع اقتراح بعض الطرق التي تساعد في مواجهتها.

ثم تقوم الباحثة بإجمال ما تم تنفيذه في خلال الجلسة وشكر المجموعة على التفاعل والمشاركة وأهمية الإلتزام بقواعد الجلسات.

الجلسة رقم(05): الثقة بالنفس

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،أقلام خاصة،لاصق،مطويات.

الفنيات المستخدمة:التأمل والإسترخاء،المناقشة والحوار،التغذية الراجعة،لعب الأدوار،التفريغ الإنفعالي ،الأنشطة الترفيهية،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب والشكر والتعاون والتفاعل والتقيد بقواعد الجلسة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(نفس المراحل كالمعتاد).

ثالثا/مفهوم الثقة بالنفس،مظاهرها،أنواعها،فوائدها،معوقاتها(مكونات الشخصية وتأثيرها على الثقة بالنفس والفرق بين الثقة بالنفس والغرور).

تقوم الباحثة بسرد قصة عن مفهوم الثقة بالنفس (أي قصة)،ثم تناقش الباحثة المشاركين في القصة من أجل الوصول إلى موضوع الجلسة وتقسمهم إلى 05 مجموعات:

-المجموعة01:تطلب منهم مناقشة مفهوم الثقة بالنفس ومظاهرها ومصادرها وأنواعها وتسجيله على ورق بوستر.

-المجموعة02:تطلب منهم مناقشة فوائد الثقة بالنفس وأهميتها ومعوقاتها وتسجيله على ورق بوستر.

-المجموعة03:تطلب منهم مناقشة مستويات الثقة بالنفس وتسجيله على ورق بوستر.

-المجموعة04:تطلب منهم مناقشة مكونات الشخصية وتأثيرها على الثقة بالنفس وتسجيله على ورق بوستر.

-المجموعة05:تطلب منهم مناقشة الفرق بين الثقة بالنفس والغرور وتسجيله على ورق بوستر.

يقوم ممثل أو قائد عن كل مجموعة بما تم عرضه من قبل أفراد المجموعات ومناقشته،بعدها تقوم الباحثة بمناقشة المشاركين بما تم عرضه من قبل أفراد المجموعات ثم تقوم بعرض كل ما سبق على جهاز العرض ومناقشة الموضوع مع أفراد المجموعات.

رابعا/نشاط ثلاثة ومضاعفاتها:(تنمية الثقة بالنفس من خلال ترديد عبارة الثقة بالنفس وبث روح المرح والترفيه).

تقوم الباحثة من أحد المشاركين العد من(10إلى30)وعند الوصول للعدد03أو أحد مضاعفاته تستبدله بعبارة"الثقة بالنفس"،ليستمر في العد وعندما يخطئ يخرج من النشاط ويستبدل بمشارك آخر وهكذا.

خامسا/نشاط الإعلانات التلفزيونية:(القدرة على التعبير عن الذات من خلال عرض المواهب والصفات الحسنة).

تقوم الباحثة بالإعلان عن مسابقة إعلانات تلفزيونية بحيث تطلب من كل مشارك أن يستعد لعمل إعلان في التلفزة ويظهر فيه مواهبه وأهم صفاته ومزاياه،وتقوم الباحثة بلعب دور المنشطة وإعطاء الفرصة للجميع وتقدم الباحثة جوائز رمزية للمشاركين لتقوم بعد ذلك بمناقشة النشاط مع المجموعة من خلال تعزيز الجوانب الإيجابية والصفات الجميلة وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة ومناقشة الجوانب السلبية والصفات السيئة لدى المشاركين.

سادسا/ممارسة نشاط التأمل الإختتامي:(كالمعتاد في نهاية كل جلسة).

سابعا/التقييم والإنهاء :(تقديم تغذية راجعة لما تم تنفيذه والتعرف على تقييم المشاركين وانطباعاتهم والتعرف على مشاعر وأفكار المشاركين).

تقوم الباحثة بإعطاء المجال للمشاركين في المجموعة لتقييم الجلسة والتحدث عن مدى الإستفادة منها وعن مشاعرهم الحالية ليتم اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث المشاركة والتفاعل والإلتزام بقواعد الجلسة وتسليمه جائزة رمزية

بعدها تطلب الباحثة من المشاركين النشاط البيتي التالي:

س/تحدثوا عن مفهوم الثقة بالنفس ومظاهره ومصادره وأنواعه وفوائده ومعيقاته ومستوياته.

س/أذكروا الفرق بين الإنسان الواثق من نفسه وبين الإنسان المغرور.

وتقوم بتذكيرهم بموضوع الجلسة القادمة وموعدها.

الجلسة(06):تقنيات تنمية الثقة بالنفس

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،أقلام خاصة،أقلام رصاص ،ألوان،لاصق،مطويات.

الفنيـــات المســـتخدمة: التأمـــل والاسترخاء،المناقشـــة والحوار،التغذيـــة الراجعـــة،التفريغ الانفعالي،الأنشـــطة الترفيهية،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة: الترحيب والشكر والإلتزام بقواعد الجلسات أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة: (كالمعتاد في الجلسة السابقة مع نفس المجموعة).

ثالثا/نشاط كرسي الإعتراف:(القدرة على التعبير عن النفس بحرية وتنمية الثقة بالنفس من خلال التعبير عن الذات والتعرف على المواقف التي تزيد من الثقة بالنفس والمهدمة للنفس وكذلك التفريغ الإنفعالي).

تطلب الباحثة من أحد المشاركين الجلوس على كرسي في وسط الدائرة وتطلب منه التعريف بنفسه بشكل معمق وبحرية تامة ويقوم المشاركون بتوجيه الأسئلة له مع احتفاظه بحق عدم الإجابة إن أراد ،ثم مشارك آخر بعده وهكذا ليتم مناقشة النشاط مع المشاركين والتعبير عن مشاعرهم.

رابعا/تقنيات تنمية الثقة بالنفس(التعرف على التقنيات وكيفية تنميتها في الواقع).

تقوم الباحثة بالتحدث عن أهمية تنمية الثقة بالنفس وأهميتها في مواجهة تحديات الحياة والنجاح في مجال الدراسة ومهنة المستقبل ،لتقوم بعدها بتقسيم أفراد المجموعة إلى ثلاث مجموعات تطلب من كل مجموعة مناقشة تقنيات تنمية الثقة بالنفس وتسجيل ما تم الاتفاق عليه على ورق بوستر ،ليقوم بعدها ممثل أو قائد عن كل مجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه من قبل أفراد المجموعة بعدها تناقش الباحثة المشاركين لما تم عرضه لتعرضه بعدها على جهاز العرض ومناقشته،ثم تقوم الباحثة بالتحدث عن كيفية ممارسة تقنيات تنمية الثقة بالنفس في الواقع مع ذكر أمثلة.

خامسا/ممارسة نشاط التأمل الإختتامي:(كالمعتاد).

سادسا/التقييم والإنهاء:(كالمعتاد)

تقوم الباحثة بإعطاء المجال للمشاركين في تقسيم الجلسة والتحدث عن مدى الإستفادة منها وعن مشاعرهم الحالية،بعدها يتم اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث المشاركة والتفاعل والإلتزام بقواعد الجلسة وتسليمه جائزة رمزية ،بعدها تقوم الباحثة بتكليف المشاركين بالنشاط البيتي التالي :

س/تحدثوا عن تقنيات تنمية الثقة بالنفس

ثم تقوم بإجمال ما تم تنفيذه خلال الجلسة وشكر الجميع والتذكير بموضوع وموعد الجلسة القادمة ثم تقوم بتوزيع مطوية عن الثقة بالنفس .

الجلسة (07):مفهوم الذات

الأدوات :جهاز حاسوب ،جهاز عرض،ورق بوستر ،اللوح القلاب،أوراق عمل،أقلام خاصة ،ورقA4،أقلام جافة،ألوان،لاصق.

الفنيــات المســتخدمة:التأمــل والاسترخاء،المناقشــة والحوار،العصــف الــذهني،لعب الأدوار،الرســم،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب والشكر على الالتزام والحضور وكذلك التعاون والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسات.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(كالمعتاد).

ثالثا/مفهوم الذات: (التعرف على مفهوم الذات وعلاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح الأكاديمي).

تسأل الباحثة المشاركين :

س/ماذا يعني مفهوم الذات بالنسبة لك.

بعدها تستمع لإجاباتهم وتعرض الإجابة الصحيحة على اللوح القلاب من حيث أنه فكرة الفرد عن نفسه وهو الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من حيث ما يتصف به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية ،ثم تقوم الباحثة بمناقشتهم في علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح الأكاديمي وتوضح بأنه من العوامل المهمة التي تسهم في رفع مستوى طموح الإنسان وتوجيه سلوكه،وأن مستوى الطموح وثيق الصلة بفكرة الفرد عن نفسه واحترامه وتقديره له،فكلما كان مفهوم الفرد بذاته موجبا كلما ارتفع مستوى طموحه والعكس وهذا ما يؤيد رأي الباحثة بأن باستطاعة البرنامج الإرشادي تنمية مستوى طموح المشاركين من خلال التأثير على مفهوم الذات وتنميته لديهم.

رابعا/نشاط دولاب الصفات:(التعرف على الصفات بأنواعها والقدرة على التعبير عن الذات من خلال تمثيل الصفات المختلفة وبث روح المرح والسرور بين المشاركين).

تقوم الباحثة بإعداد مجموعة من البطاقات مكتوب عليها مجموعة من الصفات الإيجابية والسلبية ثم يقوم كل مشارك بسحب بطاقة من هذه البطاقات وتمثيل الصفة المكتوبة فيها ثم يقوم باقي المشاركين بتخمين ماهي الصفة حتى انتهاء جميع الصفات،ثم تقوم الباحثة بتعزيز الصفات الإيجابية ومناقشة الصفات السلبية لدى المشاركين.

خامسا/نشاط زهرتي الجميلة :(التعرف على الصفات الحسنة والصفات السيئة في شخصية الأفراد والقدرة على تقييم الذات وأهمية التحلي بالصفات الإيجابية والتخلص من الصفات السلبية)

من خلال قيام الباحثة توضيح أهمية تقييم الذات والتعبير عنها للمشاركين ثم تناقشهم في طرق تقييم الذات بعدها تقوم الباحثة بتوزيع نموذج"زهرتي الجميلة"على المشاركين (**ملحق04**)ثم تطلب الباحثة كتابة 05 صفات لا يحبونها في أنفسهم على الزهرة الثانية ثم تناقش الباحثة النشاط مع المشاركين وإعطاء المجال لكل مشارك للتحدث عن الصفات التي كتبها ومن ثم تعزيز الصفات الحسنة والثناء عليها ومناقشة الصفات السيئة وكيفية التخلص منها

سادسا/ممارسة نشاط التأمل الإختتامي(كالمعتاد في نهاية كل جلسة).

سابعا/التقييم والإنهاء(كالمعتاد).

تقوم الباحثة بإعطاء المجال للمشاركين لتقييم الجلسة والتحدث عن مدى الاستفادة منها وعن مشاعرهم الحالية ،بعدها يتم اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث التفاعل والمشاركة والالتزام بقواعد الجلسة وتسليمه جائزة رمزية،ثم تقوم الباحثة بتوزيع النشاط البيتي التالي:

س/ارسموا أنفسكم كوردة مستخدمين ألوانا مختلفة لتمثيل ذاتكم الخارجية والداخلية ،ابدؤوا برسم الألوان التي تمثل ذاتكم كما يراها الآخرون ممن لا يعرفونكم ...ثم الألوان التي تمثل ذاتكم كما يراها أصدقاؤكم ثم الألوان التي تمثل ذاتكم كما يراها أفراد أسرتكم ،وأخيرا اختاروا لونا يمثل شعوركم تجاه ذاتكم الداخلية ،ثم أكتبوا وصفا لما تعنيه من اختياراتك للألوان في جميع الحالات على ما أظهروه أثناء الجلسة من تفاعل والتزام،كما تقوم بتذكيرهم بموضوع وموعد الجلسة القادمة.

الجلسة:(08):تطوير الذات

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،اللوح القلاب،أقلام خاصة،ورقA4،أقلام جافة،ألوان،لاصق.

الفنيات المستخدمة:التأمل والإسترخاء،المناقشة والحوار،العصف الذهني،السيكودراما"تقنية المتجر السحري"،التغذية الراجعة،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب والشكر و العمل على التفاعل والتعاون والإلتزام بقواعد الجلسة .

أولا /ممارسة نشاط التامل الافتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(كالمعتاد مع نفس المجموعتين).

ثالثا/كيفية تطوير الذات:(التعرف على أهمية تطوير الذات وأركان تطوير الذات كذلك).

تقوم الباحثة بالتكلم مع المجموعة من خلال حديثها عن الآية القرآنية "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"

بعدها يتم مناقشة الآية مع المجموعة من خلال أنها تحفزهم على التطوير والتغيير ليتطرق فيما بعد عن كيفية تطوير الذات وتنميتها وأسس وأركان تطوير الذات على جهاز العرض ،ليتم إعطاء الفرصة للمجموعة للتحدث عن قصص كفاح وتغيير شاهدوها في الواقع.

رابعا/نشاط قيم ذاتك:(القدرة على التقييم الذاتي لنقاط القوة والضعف والتعبير عن الصفات الإيجابية والسلبية لديهم).

تقوم الباحثة بالتحدث عن الارتقاء بالذات وأول خطواته هو التقييم الذاتي والصادق لنقاط القوة والضعف والرغبة الجادة في التغيير للأفضل ثم توزع عليهم "قائمة معرفة نقاط القوة والضعف "وتسجيلها في القائمة ،هنئوا أنفسكم على الأشياء الإيجابية التي تحبونها في أنفسكم وخذوا عهدا على أنفسكم على تغيير ما لا تحبونه فيها ،بعدها تعطي المجال لكل مشارك بالتحدث عن هذه النقاط ليتم عرض أساليب وطرق قد يستخدمها للتخلص منها ثم تقوم الباحثة بتعزيز الجوانب الإيجابية ومناقشة الجوانب السلبية وتدريبهم على التغيير الأفضل.

خامسا/نشاط المتجر السحري:(التعرف على الصفات الحسنة والسيئة في الشخصية والقدرة على استبدال الصفات السلبية بأخرى إيجابية).

تقوم الباحثة بإعطاء بطاقات مكتوب فيها صفات حسنة وبطاقات أخرى مكتوب فيها صفات سيئة ويتم وضعها في زاوية في القائمة على شكل متجر أو دكان من قبل الباحثة و المشاركين ويتم وضع بطاقات "الصفات السيئة"في سلة ليتم استخدامها في عملية المقايضة ويقوم أحد المشاركين بالجلوس فيه على أنه بائع،ويتم الذهاب من قبل المشاركين للمتجر كزبائن لمقايضة البائع من خلال استبدال الصفات السيئة التي لا يحبونها في أنفسهم بصفات جميلة يرغبون فيها في المتجر بعدها تقوم الباحثة بمناقشة النشاط مع المشاركين وتعزيز الصفات الإيجابية وحثهم على التخلص من الصفات السلبية لديهم.

سادسا/ممارسة نشاط التأمل الإختتامي:(كالمعتاد).

سابعا/التقييم والإنهاء:(كالمعتاد).

يتم إعطاء المجال للمجموعة لتقييم الجلسة والتحدث عن مدى الاستفادة منها وعن مشاعرهم الحالية بعد انتهاء الجلسة ليتم اختيار أفضل مشارك من حيث الالتزام والتفاعل وتسليمه جائزة رمزية لتقوم الباحثة بعدها بتوزيع النشاط البيتي التالي:

س/تحدثوا عن أركان تطوير الذات مع الشرح.

ليتم إجمال ما تم تنفيذه خلال الجلسة وشكر أفراد المجموعة وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة(09):تعديل الأفكار اللاعقلانية

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،اللوح القلاب،أوراق عمل،ن"نموذج تعديل الأفكار الخاطئة"،أقلام خاصة.

الفنيات المستخدمة:التأمل والإسترخاء،المناقشة والحوار،العصف الذهني،التقييم الذاتي للحدث"تكنيك المرح والدعابة"،الأنشطة الترفيهية،التغذية الراجعة،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب والشكر والعمل على التعاون والتفاعل والإلتزام بقواعد الجلسات.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(كالمعتاد بنفس المجموعتين).

ثالثا/مفهوم التفكير العقلاني والتفكير اللاعقلاني:(التعرف إلى مفهوم التفكير العقلاني ،التفكير اللاعقلاني).

تقوم الباحثة بسؤال المجموعة عن تعريف الأفكار العقلانية والاستماع لإجاباتهم وتسجيل الإجابات الصحيحة على اللوح القلاب حيث أنها"جملة الأفكار التي تنسجم مع القيم الأساسية في الحياة وتحقيق الفاعلية الاجتماعية والإيجابية وتؤدي إلى تحقيق احترام الذات"والآخرين.

ثم تناقش الباحثة الأفكار اللاعقلانية مع المجموعة من خلال مناقشة ماهيتها بطرح أسئلة والاستماع لإجاباتهم ليتم تسجيل الإجابة الصحيحة على اللوح القلاب حيث أنها "أفكار سلبية خاطئة وغير صحيحة تراود الإنسان وتؤثر في انفعالاته وسلوكه"،لتعطي الباحثة أمثلة للأفكار اللا عقلانية وتسجيلها.

مثال: كل الناس أشرار...........فكرة.

ينتج عنها: كراهية جميع الناس............شعور.

تجنب جميع الناس................ سلوك.

رابعا/الأفكار الاعقلانية المرتبطة بمستوى الطموح الأكاديمي:(التعرف على الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بتدني مستوى الطموح وأثرها في تدنيه).

تقوم الباحثة بشرح الأفكار اللاعقلانية وارتباطها بتدني مستوى الطموح وما ارتبط به من تعليم أو دراسة من أجل تعديل هذه الأفكار والمعتقدات،ثم تقسم المشاركين إلى 03 مجموعات كل واحدة تسجل أفكار لاعقلانية مرتبطة بتدني مستوى الطموح الأكاديمي وكيفية تأثيرها السلبي على ورق بوستر ،ليقوم ممثل عن كل مجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه بعدها تقوم الباحثة بمناقشتهم مع إعطاء وإضافة أفكار لاعقلانية أخرى وأثرها في تدني مستوى الطموح الأكاديمي وتسجل على اللوح القلاب .

أمثلة:

الدراسة غير مفيدة–أنا انسان فاشل–المذاكرة أو عدمها سواء –ليس لدي القدرة على تنظيم وقتي

–الدراسة مضيعة للوقت–أنا لا أستطيع اختيار التخصص الذي يناسبني.

خامسا/تعديل الأفكار الخاطئة.(التعرف إلى أساليب تعديل الأفكار الخاطئة المرتبطة بمستوى الطموح الأكاديمي وكيفية تبني أفكار منطقية جديدة).

طلب الباحثة من أحد أفراد المجموعة عرض فكرة خاطئة ،مثال"الدراسة غير مفيدة"ثم تسألهم ما يلي:

س/هل تستطيع أن تؤكد ذلك في الواقع مع أدلة ملموسة .

من أجل إعادة تشكيل الجانب المعرفي لدى المشاركين،تقوم الباحثة بتدريب المشاركين على أسلوب سهل وفعال لمقاومة وتعديل الأفكار الخاطئة من خلال نموذج"كيف تغير أفكارك الخاطئة"ويتضمن هذا الأسلوب05 نقاط لتعديل وتغيير الأفكار الخاطئة وهي كالتالي.

1–التعرف إلى الفكرة الخاطئة.

2–إيقاف التفكير في هذا الاعتقاد الخاطئ (البحث عن أدلة).

3–التعرف إلى أفكار صحيحة ومنطقية بديلة.

4–العمل على تنفيذ الأفكار البديلة تدريجيا.

5–إحلال الأفكار الإيجابية الجديدة بدلا من الأفكار الأولى الخاطئة.

ثم تقوم الباحثة بتوزيع نموذج الأفكار الخاطئة (**ملحق06**) وتدربهم عليه وتطلب منهم تبني فكرة لاعقلانية ويقوموا بتعديلها باستخدام النموذج،ثم يتم مناقشة هذا النشاط لكل فرد بعرض الفكرة وكيفية تعديلها.

سادسا/نشاط سلة المهملات: (القدرة على التخلص من الأفكار والمشاعر السلبية).

تطلب الباحثة من المشاركين رسم أفكار أو مشاعر سلبية يريدون التخلص منها ورميها وطيها في سلة المهملات ويقوموا بالضحك على هذه الأفكار اللاعقلانية ولن يستجيب لها مرة أخرى "تقنية المرح والدعابة"،بعدها تقوم الباحثة بالطلب منهم التحدث عن هذه المهملات والأسباب التي دفعته للتخلص منها.

سابعا/ممارسة نشاط التأمل الإختتامي:(كالمعتاد في نهاية كل جلسة).

سابعا/التقييم والإنهاء:(كالمعتاد في نهاية كل جلسة).

تعطي الباحثة المجال للمشاركين لتقييم الجلسة والتحدث عن مدى الإستفادة منها ليتم اختيار أفضل مشارك وتسليمه جائزة التميز ،ثم تطلب منهم نشاط بيتي من خلاله يسجلون أفكارهم اللاعقلانية التي تراودهم خلال الأسبوع القادم وكيفية التعامل معها باستخدام "تقنية المرح والدعابة"الذي تم التدرب عليه بعدها تقوم الباحثة بإجمال ما تم تنفيذه خلال الجلسة وشكر أفراد المجموعة على ما أظهروه أثناء الجلسة القادمة وموعدها.

الجلسة(10):الدافعية نحو التعلم

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق أقلام خاصة،اللوح القلاب،لاصق.

الفنيات المستخدمة:التأمل والإسترخاء،المناقشة والحوار،العصف الذهني،التغذية الراجعة،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب وشكر المجموعة والحث على التعاون والتفاعل أثناء الجلسة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة)

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة(كالمعتاد مع نفس المجموعتين).

ثالثا/مفهوم الدافعية ومظاهرها...أنواعها(التعرف على مفهوم الدافعية ومظاهرها وأنواعها)

تعرف الباحثة الدافعية بأنها "حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو السلوك في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع حاجاته أو هدف محدد فالدافعية قوة محركة وموجهة في وقت واحد.

ثم تسألهم عن مظاهرها و،أنواعها وتستمع لإجاباتهم وتسجلها على اللوح القلاب ثم تقوم بعرض مفهوم الدافعية ومظاهرها وأنواعها من خلال جهاز العرض

رابعا/الدافعية للتعلم:(التعرف على وظائف الدافعية وعلاقتها بالتعلم ودورها في رفع مستوى التحصيل وتنمية مستوى الطموح الأكاديمي).

تقدم الباحثة تمهيدا لأهمية الدافعية ثم تقسم المشاركين إلى ثلاث مجموعات وتطلب من:

المجموعة 01:مناقشة وظائف الدافعية وتسجيل ما تم الاتفاق عليه في ورق بوستر.

المجموعة 02:علاقة الدافعية بالتعلم وتسجيل ما تم الاتفاق عليه في ورق بوستر.

المجموعة03:دور الدافعية في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مستوى الطموح الأكاديمي وتسجيل ما تم الاتفاق عليه في ورق بوستر،ثم يتم مناقشة ما تم عرضه من قبل ممثل لكل مجموعة بعدها تعرض الباحثة كل هذا على جهاز العرض.

خامسا/ممارسة نشاط التأمل الإختتامي:(كالمعتاد في نهاية كل جلسة).

سادسا/التقييم والإنهاء(كالمعتاد).

تقوم الباحثة بإعطاء المجال للمجموعة لتقييم الجلسة ومدى الإستفادة منها ليتم بعدها اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث المشاركة والتفاعل والإلتزام بقواعد الجلسة وتسليمه جائزة رمزية ،ثم تقوم بتكليفهم بالنشاط البيتي التالي:

س/تحدثوا عن مفهوم الدافعية ،أنواعها،وظائفها وعلاقتها بالتعلم.

بعدها تقوم الباحثة بإجمال ما تم تنفيذه خلال الجلسة وشكر المجموعة وتذكيرهم بموضوع الجلسة القادمة وموعدها.

الجلسة(11):تدني الدافعية نحو التعلم

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر ،أقلام خاصة،لاصق.

الفنيات المستخدمة:التأمل والاسترخاء ،المناقشة والحوار،النمذجة،التغذية الراجعة،الواجبات المنزلية.

محتوى الجلسة:الترحيب وشكر المجموعة والحث على التعاون والتفاعل أثناء الجلسة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(كالمعتاد مع نفس المجموعتين).

ثالثا/مفهوم تدني الدافعية نحو التعلم ،مظاهره،أسبابه....:(التعرف على مفهوم الدافعية نحو التعلم،مظاهره،أسبابه،الآثار السلبية لتدني الدافعية على التحصيل ومستوى الطموح الأكاديمي).

تقوم الباحثة بطرح سؤال على المجموعة :

س/باعتقادكم ما هي الأسباب التي قد تكون وراء سلوكيات طلبة معينين يظهر عليها ما يلي:

"الانسحاب،الشعور بالملل،السرحان عن المشاركة في الأنشطة التعليمية الصفية،الانشغال بانزعاج الآخرين وإثارة المشكلات في الصف،نسيان الواجبات وإهمال حلها،نسيان الكتب والدفاتر والأقلام ،الغياب المتكرر،التأخر الصباحي.

ثم تقوم الباحثة بتقسيم المشاركين إلى 04 مجموعات وتطلب من :

-المجموعة01:مناقشة تدني الدافعية نحو التعلم وتسجيله على ورق بوستر.

-المجموعة02:مناقشة مظاهر تدني الدافعية نحو التعلم وتسجيله على ورق بوستر.

-المجموعة03:مناقشة أسباب تدني الدافعية نحو التعلم وتسجيله على ورق بوستر.

-المجموعة04: مناقشة الآثار السلبية لتدني الدافعية على مستوى التحصيل الدراسي وعلى مستوى الطموح الأكاديمي وتسجيله على ورق بوستر،ليقوم بعدها ممثل عن كل مجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه ومناقشته مع باقي المشاركين بعدها تعرف الباحثة تدني الدافعية نحو التعلم حيث أنه"السلوك الذي يظهر فيه الطلبة شعورهم بالملل والانسحاب والسرحان وعدم المشاركة في النشاطات المدرسية والأنشطة التعليمية الصفية "،لتقوم بعدها بعرض مفهوم تدني الدافعية نحو التعلم ومظاهره وأسبابه والآثار السلبية المترتبة عليه من خلال جهاز العرض.

رابعا/إثارة الدافعية نحو التعلم:(التعرف على المقترحات التي تثير الدافعية نحو التعلم).

تبدأ الباحثة بالتطرق إلى أهمية التعليم كوسيلة للتقدم والارتقاء ثم تحث المجموعة بالتعرف على قدراتهم وتحديد الأهداف وقوتها والعمل على تحقيقها ليتم بعد ذلك سرد بعض قصص النجاح والعزيمة وأمثلة لتقوية الدافعية نحو الدراسة وتحثهم على المنافسة مع زملائهم وتذكر لهم أمثلة عن من حققوا إنجازات في دراساتهم وبالتالي حياتهم وتحثهم كذلك على محاولة إيجاد حلول لمشاكلهم الصحية والنفسية والاجتماعية بمساعدة كل الطاقم الإداري والتربوي وخاصة مستشارة التوجيه.

خامسا/ممارسة نشاط التأمل الإختتامي:(كالمعتاد).

سادسا/التقييم والإنهاء:(كالمعتاد).

تقوم الباحثة بإعطاء المجال للمجموعة لتقييم الجلسة ومدى الاستفادة منها ليتم بعدها إختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث التفاعل والإلتزام وتسليمه جائزة رمزية ثم يتم تكليفهم بنشاط بيتي كالتالي:

س/تحدثوا عن مفهوم تدني الدافعية نحو التعلم ،مظاهره وأسبابه.

س/تحدثوا عن الحلول المقترحة لمعالجة تدني الدافعية.

ثم يتم إجمال ما تم تنفيذه خلال الجلسة من طرف الباحثة وشكر المجموعة وتتكلم هن موضوع وموعد الجلسة القادمة.

الجلسة(12):التخطيط للمستقبل وتحديد الأهداف

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،أقلام خاصة،لاصق.

الفنيات المستخدمة:التأمل والإسترخاء،المناقشة والحوار، السكودراما "أسلوب الإسقاط المستقبلي"،التغذية الراجعة،الأنشطة الترفيهية،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب وشكر المجموعة على التعاون والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(كالمعتاد مع نفس المجموعتين).

ثالثا/مفهوم التخطيط،أهميته،فوائده....:(التعرف إلى مفهوم التخطيط للمستقبل ،أهميته،فوائده،خطواته ومواصفات الأهداف الجيدة).

تقوم الباحثة برسم سلم على اللوح القلاب وتضع النقطة (أ) في بدايته والنقطة (ب)في نهايته وتشرح لهم بأن النقطة (أ) تمثل الوضع الحالي لك والنقطة (ب) تمثل الوضع الذي تتمنى أن تكون عليه مستقبلا وتطرح عليهم سؤالا "ماذا يحتاجون للإنتقال من النقطة (أ)إلى النقطة(ب)بعدها تستمع لإجاباتهم حتى الوصول إلى الإجابة الصحيحة وهي التخطيط الناجح ثم تقسم أفراد المجموعة إلى ثلاث مجموعات حيث تطلب من :

-المجموعة01: مناقشة مفهوم التخطيط للمستقبل وأهميته وتسجيل مل تم الاتفاق عليه على ورق بوستر.

-المجموعة02: مناقشة صفات الأهداف الجيدة وتسجيل مل تم الاتفاق عليه على ورق بوستر.

-المجموعة01: مناقشة خطوات التخطيط الناجح وتسجيل مل تم الاتفاق عليه على ورق بوستر.

بعدها يقوم ممثل عن كل مجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه ومناقشته من طرف الباحثة وأفراد المجموعة لتقوم الباحثة بعرض كل هذا على جهاز العرض.

رابعا/نشاط تخيل نفسك في آخر عمرك:(إثارة دافعية المشاركين نحو تحديد الأهداف وتحقيقها).

تطلب الباحثة من المشاركين الهدوء والإسترخاء وطرد أي أفكار خارجية ثم توجه لهم كلمات بصوت منخفض كما يلي

"تخيل نفسك في آخر عمرك ...وقد بلغت من الكبر ،صحتك مازالت جيدة جالس مع حفيدك ،وسألك حفيدك (ماهي انجازاتك في حياتك)فماذا تجيبه...أعطي نفسك فرصة للتفكير ثم "يا بني أنا أنجزت في حياتي التالي

مثال:أنا أعددت العديد من البحوث في اختصاصي ،ثم تعطي الباحثة المجال للمشاركين التحدث عن انجازاتهم التي تخيلوها ثم تناقش معهم النشاط وتحثهم على وضع أهداف قابلة للتحقيق على المدى القريب والبعيد من أجل الوصول إلى الإنجازات التي يودون تحقيقها في حياتهم

خامسا/ممارسة نشاط التأمل الإختتامي:(كالمعتاد في نهاية كل جلسة).

سادسا/التقييم والإنهاء:(كالمعتاد).

تعطي الباحثة المجال للمجموعة لتقييم الجلسة ومدى الإستفادة منها ،ليتم اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث المشاركة والتفاعل والإلتزام ثم تقوم بتكليفهم بنشاط بيتي كالتالي:

س/ما هي خطوات التخطيط الناجح،ثم تقوم بإجمال ما تم في الجلسة وشكر المجموعة والتذكير بموضوع وموعد الجلسة القادمة.

الجلسة(13):إعداد خطة للمستقبل الأكاديمي

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،أقلام خاصة،لاصق.

الفنيات المستخدمة:التأمل والإسترخاء،المناقشة والحوار، الرسم،التغذية الراجعة، ،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب وشكر المجموعة على التعاون والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(كالمعتاد مع نفس المجموعتين).

ثالثا/اعداد خطة للمستقبل الأكاديمي:(التعرف إلى كيفية وضع أهداف أكاديمية متناسبة مع القدرات والميول والتعرف إلى كيفية رسم خطة مستقبلية لتحقيق تلك الأهداف الأكاديمية).

تقوم الباحثة بالتحدث عن أهمية رسم خطة مستقبلية لتحقيق الأهداف والطموحات وأهمية وضع أهداف وطموحات أكاديمية تتناسب مع قدراتهم وميولاتهم وضرورة وضع خطة على المدى البعيد أولا ثم خطة على المدى القصير فالأقصر للوصول إلى خطة يومية،ثم تقوم بعرض نموذج لخطة مستقبلية مقترحة لطالب ما ثم تطلب منهم أن يكتب كل واحد منهم على ورقة الهدف أو الطموح الأكاديمي الذي يريدون تحقيقه بحيث يمكن قياسه من خلال فترة زمنية محددة ثم في ورقة أخرى يرسموا خطة مستقبلية زمنية من أجل تحقيق ذلك الهدف ثم ترمي جميع الأوراق في صندوق وتسحب منهم بعد ذلك بشكل عشوائي ثم تطلب من المشارك الذي سحبت ورقته أن يوضح ويعرض ما كتبه إلى غاية انتهاء جميع المجموعة وتطلب منهم عهودا على بذل أقصى جهد ممكن لتحقيق هذا الهدف والسير عليه وفق ما سطروه.

رابعا/ارسم نفسك:(القدرة على تقييم الذات وإثارة الدافعية نحو تحديد الأهداف والعمل على تحقيقها).

توزع الباحثة 03 أوراق من نوع A4 على كل فرد في المجموعة مع أقلام رصاص وألوان ثم تطلب منهم أن يرسموا في الورقة الأولى أنفسهم كما يرونها وفي الورقة الثانية أنفسهم كما يحبونها أن تكون وفي الورقة الثالثة أن يرسموا كيف سيفعلون ليحصلوا على ما يريدون ،ليتم مناقشة المجموعة وحثهم على تحقيق طموحاتهم.

خامسا/ممارسة نشاط التأمل الإختتامي:(كالمعتاد في نهاية كل جلسة).

سادسا/التقييم والإنهاء:(كالمعتاد).

تعطي الباحثة المجال للمجموعة لتقييم الجلسة ومدى الإستفادة منها ،ليتم اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث المشاركة والتفاعل والإلتزام ثم تقوم بتكليفهم بنشاط بيتي كالتالي:

س/حدد لنفسك هدفا واحدا وقم باعداد خطة لتحقيق ذلك الهدف

ثم تقوم بإجمال ما تم في الجلسة وشكر المجموعة والتذكير بموضوع وموعد الجلسة القادمة.

الجلسة(14):اختيار التخصص المناسب

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،أقلام خاصة،لاصق.

الفنيات المستخدمة:التأمل والإسترخاء،المناقشة والحوار، العصف الذهني ،التغذية الراجعة، ،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب وشكر المجموعة على التعاون والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(كالمعتاد مع نفس المجموعتين).

ثالثا/أهمية جمع المعلومات اللازمة لاختيار التخصص:

يتم التطرق من طرف الباحثة أهمية جمع المعلومات عن الجامعات والكليات والتخصصات المتاحة للمجموعة من خلال طرح أسئلة ثم تقوم بإجمال اجاباتهم على اللوح القلاب بعدها تعرض الجامعات الموجودة على مستوى الوطن والكليات الموجودة بجامعة المسيلة وتعرض عليهم بعض الأدلة الجامعية ،بعدها تتحدث عن المجالات المهنية المتاحة وتطلب منهم الإستفادة ممن تعلموه لإختيار تخصصهم في الثانوية وبعدها في الجامعة.

رابعا/اكتشاف الميول والقدرات:(القدرة على التفريق بين الميول والرغبة ،القدرات ،الفرص المتاحة والقدرة على اكتشاف ميولهم وقدراتهم وتحديدها).

تشرح الباحثة بعض المصطلحات "الميول،القدرات،الفرص المتاحة) لأفراد المجموعة ثم تقوم بتقسيم المجموعة إلى03 مجموعات حيث تطلب من كل مجموعة مناقشة مفهوم المصطلحات "الميول–القدرات–الفرص المتاحة"ثم يقوم ممثل عن كل مجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه ،لتناقش الباحثة ما تم عرضه من قبل المجموعة ثم تقوم بعرض المصطلحات في جهاز العرض ومناقشته.

خامسا/تحديد التخصص المناسب:(التعرف على الخطوات المناسبة لاختيار التخصص).

تطلب الباحثة من كل فرد تحديد 06 تخصصات تناسبهم ويتم تسجيلها في ورقة معينة ثم تطلب منهم وضع درجة من عشرة على أمام كل مجال "الرغبة–الفرصة–القدرة"للتخصصات المقترحة ثم يقوموا بجمع كل مجال والمجال الذي يحصلون فيه على أعلى درجة يكون هو الخيار المناسب ،يتم بعد ذلك مناقشته والعمل على استخدامه .

سادسا/ممارسة نشاط التأمل الإختتامي:(كالمعتاد)

سابعا/التقييم والإنهاء:(كالمعتاد).

تعطي الباحثة المجال للمجموعة لتقييم الجلسة ومدى الإستفادة منها ،ليتم اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث المشاركة والتفاعل والإلتزام ثم تقوم بتكليفهم بنشاط بيتي كالتالي:

س/حاولوا تحديد التخصص المناسب مرة أخرى في جو هادئ في البيت .

لتقوم الباحثة بإجمال ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة وشكر المجموعة والتذكير بموضوع وموعد الجلسة القادمة.

الجلسة(15):طرق المذاكرة السليمة

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،أقلام خاصة،مطويات.

الفنيات المستخدمة:التأمل والإسترخاء،المناقشة والحوار، العصف الذهني ،التغذية الراجعة، ، التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب وشكر المجموعة على التعاون والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(كالمعتاد مع نفس المجموعتين).

ثالثا/مفهوم المذاكرة:(التعرف على مفهوم المذاكرة وأنواعها وكيفية تخزين المعلومات واسترجاعها في الذاكرة والتعرف على أسباب النسيان وطرق تنشيط الذاكرة).

تقوم الباحثة بالتحدث عن مشكلة النسيان للوصول إلى مفهوم الذاكرة وأنواعها ووظائفها وكيفية تنشيطها ومناقشتها مع المجموعة وتسجيلها على اللوح القلاب ليتم بعد ذلك مناقشة كيفية تخزين المعلومات في الذاكرة وكيفية استرجاعها وكذلك أسباب النسيان وطرق تنشيط الذاكرة.

رابعا/طرق المذاكرة المثلى:(التعرف على طرق المذاكرة المثلى).

تناقش الباحثة أهمية عملية المذاكرة بطرق علمية وسليمة من خلال طرح أسئلة وتسجيل الإجابات على اللوح القلاب ثم تقسم المشاركين إلى 03مجموعات:

المجموعة01:مناقشة القواعد العامة للمذاكرة السليمة ومراحل المذاكرة الجيدة وتسجيلها على ورق بوستر.

المجموعة02:مناقشة طرق المذاكرة المثلى وتسجيلها على ورق بوستر.

المجموعة03:مناقشة كيفية المذاكرة في فترة الإمتحانات وتسجيلها في ورق بوستر.

بعدها يقوم ممثل لكل مجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه ومناقشته مع الباحثة والمجموعة لتعرض الباحثة بعض النصائح المفيدة للمذاكرة ليتم التطرق بعدها لبعض المشكلات الدراسية التي تواجه الطلبة مثل النسيان ،عدم التركيز،الشعور بالملل،عدم القدرة على فهم لعض الدروس ويناقش المشاركون أسبابها والحلول والمقترحات اللازمة لمواجهتها ،ليتم توزيع مطوية بعنوان طرق المذاكرة السليمة.

خامسا/ممارسة نشاط التامل الإختتامي:(كالمعتاد).

سابعا/التقييم والإنهاء:(كالمعتاد).

تعطي الباحثة المجال للمجموعة لتقييم الجلسة ومدى الإستفادة منها ،ليتم اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث المشاركة والتفاعل والإلتزام ثم تقوم بتكليفهم بنشاط بيتي كالتالي:

س/تحدثوا عن طرق المذاكرة السليمة بإيجاز،لتقوم الباحثة بإجمال ما تم تنفيذه في الجلسة وشكر المجموعة والتذكير بموضوع وموعد الجلسة القادمة.

الجلسة:(16) :أسلوب حل المشكلات

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،أقلام خاصة،لاصق،أوراق عمل"نموذج موازنة الأبدال".

الفنيات المستخدمة:التأمل والإسترخاء،المناقشة والحوار، العصف الذهني ،التغذية الراجعة، الواجبات المنزلية، التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب وشكر المجموعة على التعاون والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(كالمعتاد مع نفس المجموعتين).

ثالثا/تعريف المشكلة والأساليب المستخدمة في حلها:(التعرف على أهمية استخدام أسلوب حل المشكلات ومفهوم المشكلة وكذلك أهداف أسلوب حل المشكلات وخطوات أسلوب حل المشكلات).

يتم التحدث عن أهمية التعرف إلى أسلوب حل المشكلات وخطواته ،لتقسم الباحثة المشاركين إلى03 مجموعات ،حيث تطلب من:

المجموعة01:مناقشة مفهوم المشكلة وتسجيله في ورق بوستر.

المجموعة02:مناقشة أهداف أسلوب حل المشكلات وتسجيله في ورق بوستر.

المجموعة03:مناقشة خطوات أسلوب حل المشكلات وتسجيله في ورق بوستر.

ليقوم ممثل عن كل مجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه ومناقشته مع باقي المشاركين والباحثة لتعرض الباحثة الموضوع على جهاز العرض .

رابعا/صياغة المشكلة وتحديد أسبابها:(التعرف على كيفية تحديد المشكلة وصياغتها وتحديد الأسباب التي قد تؤدي لظهورها).

يتم الإستماع إلى قصة من طرف من طرف الباحثة كما يلي:العلمية بينما تحصل على درجات جيدة في المواد الأدبية بعدها توجه الباحثة السؤال التالي:

س/كيف يمكن تحديد صياغة مشكلة التلميذ بدقة،وتجملها الباحثة في عدم التكيف الدراسي ،ليتم الإستماع إلى إجاباتهم ثم تسألهم

س/ما هي الأسباب التي أدت إلى ظهور المشكلة عند التلميذ ليتم الإستماع إلى الإجابات وإجمالها في الأسباب التالية:

-عدم اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراته وميولاته.

-الاعتماد على آراء الآخرين.

خامسا/مهارة جمع المعلومات: (التعرف إلى أهمية جمع المعلومات ومصادرها).

تتحدث الباحثة إلى مهارة جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة وأهميتها في الوصول إلى الحل وتؤكد بأنه كلما زادت المعلومات كلما زاد احتمال الوصول إلى عدد كبير من البدائل وبالتالي الوصول إلى حل أفضل ثم توجه لهم سؤالا كالتالي:

س/أذكر أهمية جمع المعلومات ،وتستمع لإجاباتهم وتسجل الإجابات على اللوح القلاب ثم توجه لهم سؤالا آخر:

س/أذكروا مصادر جمع المعلومات لتستمع إلى إجاباتهم وتسجل الإجابات الصحيحة على اللوح القلاب .

سادسا/مهارة توليد البدائل:(التعرف إلى مفهوم توليد البدائل وكيفية توظيف المعلومات والإستفادة منها في وضع أكبر عدد من الحلول للمشكلة).

تعرف الباحثة مهارة توليد البدائل "وهي أن تأتي بأكبر قدر ممكن من الأفكار والحلول حول المشكلة الواحدة"،ثم تشرح أهمية توظيف المعلومات التي تم جمعها والإستفادة منها في وضع أكبر قدر ممكن من البدائل

والحلول للمشكلة بعدها توضح أهمية التوصل إلى أفضل الحلول والبدائل حول مشكلة واحدة والتي تكمن في زيادة احتمال الوصول إلى أفضل الحلول والبدائل وأكثرها إيجابية لحل مشكلة ،بعدها تقوم الباحثة بطرح مشكلة تلميذة تشكوا من إحدى أستاذاتها حيث تصفها بصفات غير مقبولة مما يسبب لها الضيق حتى أصبحت في الفترة الأخيرة تسرح كثيرا في القسم وتهمل دراستها وواجباتها ،تطرح الباحثة سؤالا:

س/ما هي الأشياء التي يمكن أن تقوم بها التلميذة لحل المشكلة ،أذكر البدائل .

يتم إعطاء فرصة للتفكير من قبل المجموعة وعرضه وتسجيله على اللوح مع انتقاء أمثلة:

-تحسين علاقتها مع أستاذتها.

-اجتهاد التلميذة في دراستها لتنال رضا أستاذتها.

-التوجه إلى المدير لتشكوا له سوء معاملة الأستاذة.

-الرد على المعلمة بنفس الأسلوب لتشعر بالإهانة التي تشعر بها.

تؤكد الباحثة أهمية توليد البدائل في الوصول إلى الحل وأنه كلما زادت البدائل زاد احتمال الوصول إلى حل أفضل.

سابعا/موازنة الأبدال:(اختيار الحل المناسب). تتطرق الباحثة إلى مهارة موازنة الأبدال وهي"اختيار أحد البدائل التي تم توليدها في خطوات سابقة وذلك من خلال موازنة الإيجابيات والسلبيات لكل بديل إضافة إلى تقويم احتمالية نجاح كل بديل ومدى التفضيل أو الميل الشخصي بذلك البديل،ثم تذكر الباحثة مثال التلميذة الذي تم عرضه في النشاط السابق ثم تعرض نموذج موازنة الأبدال (**ملحق07**)وتسجل فيه البدائل التي تم طرحها في مشكلة التلميذة السابقة ،تبدأ الباحثة بمناقشة المشاركين في البديل الأول وتسجل على النموذج إيجابياته وسلبياته كما تسجل نسبة نجاح البديل ونسبة الميل الشخصي له،وهكذا حتى نهاية جميع البدائل ويتم اختيار البديل الذي حصل على أعلى نسبة ويكون هو الحل الأفضل .

نموذج موازنة الأبدال مع إعطاء مثال:

م	البديل	النتائج الإيجابية	النتائج السلبية	نسبة نجاح البديل	الميل الشخصي للبديل	مج
1	التوجه لمستشارة التوجيه	زوال المشكلة	-	**08على10**	**10على10**	**18**
2	التوجه للمدير	زوال المشكلة	خصم درجات	**10على10**	**05على10**	**15**
3	التوجه لمديرية التربية	زوال المشكلة	فصل الأستاذة من الوظيفة	**10على10**	**01على10**	**11**
4	مواجهة الأستاذة	/	خصم درجات	**07على10**	**07على10**	**14**
5	تجاهل الأستاذة	مجهول	-	**05على10**	**08على10**	**13**

ثامنا/ممارسة نشاط التامل الإختتامي:(كالمعتاد).

تاسعاا/التقييم والإنهاء:(كالمعتاد).

تعطي الباحثة المجال للمجموعة لتقييم الجلسة ومدى الإستفادة منها ،ليتم اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث المشاركة والتفاعل والإلتزام ثم تقوم بتكليفهم بنشاط بيتي كالتالي:

"يتشاجر والداي كثيرا ويقوم أبي بضرب أمي وشتمها مما يؤثر سلبا على دراستي وعلاقتي بالآخرين"

س/حدد المشكلة وضع البدائل الممكنة واختر البديل أو الحل المناسب ،لتقوم الباحثة بإجمال ما تم تنفيذه في الجلسة وشكر المجموعة والتذكير بموضوع وموعد الجلسة القادمة.

الجلسة(17):إدارة الوقت

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،أقلام خاصة،لاصق.

الفنيات المستخدمة:التأمل والاسترخاء، المناقشة والحوار، العصف الذهني،لعب الأدوار ،التغذية الراجعة.

محتوى الجلسة:الترحيب وشكر المجموعة على التعاون والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(كالمعتاد مع نفس المجموعتين).

ثالثا/مهارة إدارة الوقت خصائصه،أهميته...فوائد تنظيمه.(التعرف على مفهوم الوقت ،خصائصه،أهميته،مفهوم إدارة الوقت،فوائد تنظيم الوقت).

تستهل الباحثة كلامها بذكر بعض الأحاديث الشريفة التي تحث على استغلال الوقت عن الرسول صل الله عليه وسلم "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ،الصحة والفراغ "(رواه البخاري)،تقوم الباحثة بمناقشة مفهوم الوقت وخصائصه وأهميته ومفهوم إدارة الوقت وفوائد تنظيمه من خلال طرح أسئلة والإستماع إلى إجابات البعض وتسجيلها على اللوح توضح الباحثة أن إدارة الوقت هي:"الطرق والوسائل التي تعين الفرد على الإستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه وخلق التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والأهداف ،لتقوم الباحثة بعرض الموضوع على جهاز العرض ومناقشته مع المجموعة .

رابعا/نشاط اسأل نفسك(الحث على الحديث الإيجابي للذات والبدء في تنظيم الوقت واستغلاله).

تقوم الباحثة بتوزيع تمرين على المجموعة كالتالي:اسأل نفسك هذه الأسئلة عن يومك وأمسك وغدك :

س/هل أجعل حاضري مريرا بالتطلع على الأشياء التي حدثت في الماضي وانقضت مع مرور الزمن.

س/هل أستفيد من الحياة إذا عشت دقائق يومي .

س/متى سأبدأ في تنظيم وقتي وحياتي الأسبوع المقبل أو اليوم.

يتم قراءة التمرين من قبل المجموعة ويتم الإجابة عليه بنعم أو لا على أن يحتفظ كل مشارك بالإجابة لنفسه لتناقش الباحثة النشاط مع المجموعة ومدى قدرته على التأثير في طريقة تفكيره ونوع سلوكه في الحاضر أوالمستقبل .

خامسا/مضيعات الوقت(التعرف إلى مضيعات الوقت ومعوقات تنظيمه وكيفية مواجهة مضيعات الوقت).

تستهل الباحثة حديثها بقول ابن القيم رحمه الله"إضاعة الوقت أشد من الموت لأن إضاعة الوقت يقطعك عن الله والآخرة والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها"،تناقش الباحثة مضيعات الوقت مع المجموعة وتقوم بتسجيلها على ورقA4 وتعليقها أمام المشاركين وهي كالتالي:

الزيارات المفاجئة،الإتصالات الهاتفية غير المنتجة،التسوق أو التأجيل بأعذار واهية ،الإصغاء غير الجيد،الأهداف غير الواضحة،المعلومات الضعيفة،عدم القدرة على قول لا،انخفاض الروح المعنوية ،الجلوس الطويل والغير المجدي أمام الحاسوب أو التلفاز،ساعات النوم الطويلة.

تطلب الباحثة من المشاركين بأن يتبنى كل مشارك واحدة من مضيعات الوقت بحيث يقوم أحدهما بتمثيلها أمام المشاركين ويقوم آخر بتمثيل كيفية التخلص منها والتغلب عليها ،بعدها تناقش الباحثة الطرق الصحيحة المستخدمة للتخلص من مضيعات الوقت وتعزيزها ومناقشة الطرق الخاطئة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

مثال:كن قادرا على قول "لا"

من الوسائل التي تمكنك من قول "لا" دون الإساءة للآخرين .

*قل "لا" بتأدب وبصوت غير مرتفع ولا منفر .

*قل"لا"مع ذكر البدائل .

*قل "لا"بعد ذكر المبررات وأسباب الرفض.

سادسا/طرق إدارة الوقت(التعرف على قواعد إدارة الوقت ،خطوات إدارته وكيفية استغلال الوقت بفاعلية).

تتطرق الباحثة في التحدث عن أهمية إدارة الوقت واستغلاله بفاعلية،وتقسم الباحثة المجموعة إلى ثلاث مجموعات حيث تطلب من:

المجموعة الأولى:مناقشة قواعد إدارة الوقت وتسجيل ما تم الاتفاق عليه في ورق بوستر.

المجموعة الثانية :مناقشة خطوات إدارة الوقت وتسجيل ما تم الاتفاق عليه في ورق بوستر.

المجموعة الثالثة :مناقشة كيفية إستغلال الوقت بفاعلية وتسجبل ما تم الاتفاق عليه في ورق بوستر.ثم يقوم ممثل لكل مجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه ومناقشته مع باقي المجموعة والباحثة ثم تقوم الباحثة بعرض الموضوع على جهاز العرض ومناقشته مع أفراد المجموعة.

سابعا/ممارسة نشاط التامل الإختتامي:(كالمعتاد).

ثامنا/التقييم والإنهاء:(كالمعتاد).

تعطي الباحثة المجال للمجموعة لتقييم الجلسة ومدى الإستفادة منها ،ليتم اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث المشاركة والتفاعل والإلتزام ثم تقوم بتكليفهم بنشاط بيتي كالتالي:

س/تحدث عن مضيعات الوقت وكيفية السيطرة عليها لتقوم الباحثة بإجمال ما تم تنفيذه في الجلسة وشكر المجموعة والتذكير بموضوع وموعد الجلسة القادمة.

الجلسة(18):التفاؤل والأمل

الأدوات:جهاز حاسوب،جهاز عرض،ورق بوستر،أقلام خاصة،لاصق.

الفنيات المستخدمة:التأمل والاسترخاء، المناقشة والحوار، النمذجة ،التغذية الراجعة،الأنشطة الترفيهية،الواجبات المنزلية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب وشكر المجموعة على التعاون والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(كالمعتاد مع نفس المجموعتين).

ثالثا/مفهوم التفاؤل والأمل(التعرف إلى مفهوم التفاؤل والأمل وتأثيرهما الإيجابي ومفهوم التشاؤم واليأس وتأثيرها السلبي في حياة الأفراد).

يتم عرض صورتين من طرف الباحثة إحداهما لوجه يائس حزين والأخرى لوجه مبتسم ثم تطلب منهم مقارنة الصورتين والتعبير عن كل منهما بكلمة واحدة ثم تقوم بتسجيل إجاباتهم على اللوح للوصول إلى العنوان الصحيح "التفاؤل والأمل ثم تقوم بتوزيع المشاركين إلى ثلاث مجموعات :

تطلب من كل مجموعة المقارنة بين مفهومي التفاؤل والتشاؤم وكذلك المقارنة بين مفهومي الأمل واليأس وتأثير كل منهم في حياة الأفراد وتسجيل ما تم الاتفاق عليه على ورق بوستر ثم يقوم ممثل لكل مجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه من قبل أفراد المجموعة ثم تقوم الباحثة بعرض الموضوع على جهاز العرض ومناقشته مع أفراد المجموعة .

رابعا/نشاط القائد الخفي(بث روح المرح والترفيه ورفع الحيوية والنشاط لدى المجموعة).

تجلس الباحثة والمشاركون على شكل دائرة وتطلب من أحدهم الخروج إلى خارج القاعة ،يتفق المشاركون على اختيار مشارك آخر ليقوم بدور القائد الخفي ليقوم بتأدية مجموعة من الحركات مثل التصفيق أو رفع اليدين أو الدوران ويلتزم باقي المشاركين بتقليد هذه الحركات التي يقوم بها القائد الخفي الذي يقوم بتغيير الحركات ،ويوجه باقي المشاركين بحيث يعطى هذا المشارك ثلاث محاولات للتعرف على القائد الخفي .

في حالة معرفة القائد الخفي يأخذ مكانه ويخرج القائد ليتم تعيين قائد خفي جديد.

خامسا/قصة أمل(بث روح الأمل والإيمان بقدرة الله سبحانه وتعالى ومواجهة الظروف المعيقة لتحقيق الأهداف والطموحات).

تقوم الباحثة بسرد قصة "أمل " التي كانت تعيش في ظروف اقتصادية صعبة حيث كانت والدتها مريضة ،تتكون أسرتها من ثلاث أخوات وأخ وكانت هي الإبنة الكبرى وبالتالي فهي كانت تتحمل مسؤولية عمل المنزل وتربية إخوتها الصغار كما كانت تذهب مع أبيها لمساعدته في عمله حيث كان يعمل مزارعا في الأراضي الزراعية ورغم ذلك لم يصل التشاؤم أو اليأس إلى قلبها بل كان الأمل والتفاؤل رفيق دربها ،فوضعت هدفا أمام عينيها تود تحقيقه وهو الحصول على الشهادة الجامعية وبالتالي وضعت خطة للوصول إلى ذلك الهدف :نظمت وقتها

،اجتهدت في دروسها،تحملت جميع الصعاب ،واجهت ظروفها الاقتصادية والأسرية وبالفعل حتى تحصلت على شهادة جامعية وعملت معلمة في إحدى المدارس وبالتالي فهي استطاعت تحقيق أهدافها وطموحاتها من خلال التخطيط والجد والإجتهاد .

تناقش الباحثة القصة مع المشاركين من أجل التعرف على أبعاد القصة والهدف منها .

تتحدث الباحثة عن قدرة الله سبحانه وتعالى على تغيير وتحسين ظروف الإنسان مهما صعبت وبالتالي يجب على الإنسان أن لا يحزن من رحمة الله بل يواجه معارك الحياة بالإيمان والصبر والعمل حتى يحقق جميع طموحاته وأحلامه.

تعطي الباحثة المجال لأفراد المجموعة لسرد قصص مماثلة قد شاهدوها أو عايشوها في الواقع.

سادسا/ممارسة نشاط التامل الإختتامي:(كالمعتاد).

سابعاا/التقييم والإنهاء:(كالمعتاد).

تعطي الباحثة المجال للمجموعة لتقييم الجلسة ومدى الإستفادة منها ،ليتم اختيار أفضل مشارك في المجموعة من حيث المشاركة والتفاعل والإلتزام ثم تقوم بتكليفهم بنشاط بيتي كالتالي:

س/عرف مفهومي التفاؤل والأمل وتأثيرهما الإيجابي في حياة الأفراد.

س/عرف مفهومي التشاؤم واليأس وتأثيرهما السلبي في حياة الأفراد.

لتقوم الباحثة فيما بعد بإجمال ما تم تنفيذه في الجلسة وشكر المجموعة والتذكير بموضوع وموعد الجلسة القادمة.

الجلسة(19):تقويم البرامج الإرشادي وانهاؤه

الأدوات:أوراق عمل"نموذج التقييم النهائي للبرنامج الإرشادي"،أقلام،مشروبات (عصائر)وبسكويت.

الفنيات المستخدمة:التأمل والاسترخاء، المناقشة والحوار ،لعب الأدوار ،التغذية الراجعة،الأنشطة الترفيهية،التعزيز.

محتوى الجلسة:الترحيب وشكر المجموعة على التعاون والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسة.

أولا/ممارسة نشاط التأمل الإفتتاحي:(كالمعتاد في بداية كل جلسة).

ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:(كالمعتاد مع نفس المجموعتين).

ثالثا /نشاط حصاد البرنامج الإرشادي(مراجعة وتلخيص ماتم من خلال الجلسات وترسيخ المعلومات والأنشط التي تم تنفيذها خلال البرنامج الإرشادي ومناقشة مدى الإستفادة التي حصلت من المشاركين من البرنامج الإرشادي).

تعد الباحثة مسبقا ملخصا مسجلا يتضمن جميع ما تم تناوله في الجلسات الإرشادية وتطلب من أحد المشاركين أن يقوم بدور الصحفي ويختار مشاركين آخرين ليقوموا بدور ضيوف الحلقة وباقي المشاركين هم مشاهدون.

يقوم الصحفي بمناقشة ضيوفه من أجل ترسيخ المعلومات والأنشطة التي تم تنفيذها خلال الجلسات ،تناقش الباحثة النشاط مع باقي المشاركين وتقوم بحثهم على الإنجازات التي تم التوصل إليها والمشاركات التي تم اكتسابها وتنفيذها وتوظيفها في حياتهم المدرسي والجامعية .

رابعا/تقييم البرنامج الإرشادي(الوقوف إلى جوانب القوة والضعف في البرنامج الإرشادي والإستفادة من ذلك التقييم في تصميم برامج أخرى).

تقوم الباحثة بتوزيع بطاقة"تقييم البرنامج الإرشادي "(ملحق09)

تعطي الباحثة الفرصة للمشاركين بتعبئة النموذج ،يناقش المشاركون الإجابات المطروحة ،ثم تشكر الباحث المشاركين.

خامسا/ممارسة نشاط التامل الإختتامي:(كالمعتاد).

سادسا/التقييم والإنهاء:(كالمعتاد).تقوم الباحثة بإجمال ما تم تنفيذه أثناء الجلسة لتعطي الباحثة المجال للمشاركين بالتحدث عن الجوانب الإيجابي والسلبية في الجلسة وكذلك التحدث عن مشاعرهم أثناء وبعد الجلسة ،ثم تقوم الباحثة بشكرهم على تفاعلهم ودورهم الفعال في إنجاح البرنامج ثم تطلب الباحثة من المشاركين الجلوس في جانب مخصص لتناول بعض العصائر والحلوى.

الجلسة(20):تقويم البرنامج الإرشادي وانهاؤه

الأدوات:جوائز مكافئات.

الفنيات المستخدمة:المشاركة والحوار،التعزيز.

تقوم الباحثة بالتحدث عن مستوى الطموح وعن فكرة تنفيذ البرنامج الإرشادي من أجل تنميته ليتم مناقشة ذلك مع أفراد المجموعة .

ثم تشكر الباحثة المشاركين على ما عانوه أيام تطبيق البرنامج الإرشادي بحضورهم في أوقات إضافية ،ثم يتم توزيع الجوائز للمشاركين وشكر كل من ساهم في إنجاح البرنامج ليتم بعدها تناول بعض العصائر والحلويات في قاعة مخصصة لذلك ليتم في الأخير انهاء البرنامج.

-الصعوبات أثناء التطبيق وكيفية مواجهتها :

1-عدم توفر الوقت وبالتالي حاولت الباحثة ضبط الحصص من خلال أوقات الفراغ والاتفاق مع الإدارة في تعويض بعض الحصص للتلاميذ الذين لديهم حصص دراسية.

2-غياب بعض التلاميذ وبالتالي استخدام عنصر التشويق لما سيتم تقديمه في الحصص المقبلة من نشاطات.

3-نقص البرامج الإرشادية المتعلقة بتنمية مستوى الطموح الأكاديمي،وبالتالي اللجوء إلى البرامج القريبة من مستوى الطموح الأكاديمي.

3- اختبار الذكـــاء المصور: إعداد "أحمد زكي صالح"(ملحق03)

هو عبارة عن اختبار لقياس القدرة العامة للأفراد ويعد من الاختبارات الجمعية الغير لفظية الهادف إلى قياس القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات .

يتكون هذا الاختبار من (60) مجموعة من الصور وكل مجموعة تتكون من (05) صور أو أشكال ويوجد بكل مجموعة (04) صور أو أشكال متشابهة في صفة واحدة أو أكثر وشكل واحد فقط هو المختلف عن باقي أشكال المجموعة .

ويمكن تطبيق هذا الاختبار على المفحوصين من 08 سنوات فما فوق لمدة (15) دقيقة وبعد انتهاء المفحوص من الإجابة عن الأسئلة أو انتهاء الوقت المحدد للاختبار يتم سحب كراسة الاختبار وورقة الإجابة من حتى لو لم ينهي الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار.

يتم وضع درجة (01) عن كل سؤال أجابه المفحوص إجابة صحيحة،في حين توضع الدرجة (0)عن كل سؤال أجابه المفحوص إجابة خاطئة ليتم جمع رجات المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها ،بعدها يتم الذهاب إلى" قائمة المعيار الثلاثي للاختبار "لمعرفة ما يقابل من هذه الدرج من نسبة الذكاء.

- ثبات الاختبار:

بالنسبة لثبات الاختبار "اختبار الذكاء المصور "فقد تم حسابه عن طريق إعادة الاختبار وحساب معامل الثبات بعد مدة ليتم التحصل على قيم (0.60) وهو معامل ثبات مقبول.

– صدق الاختبار:

تم حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين ليتم التأكد من صدقه بشكل مقبول.

والملاحظ أن الاختبار تم تطبيقه في العديد من الدراسات ليتم التوصل من خلال استخدامه إلى نتائج جيدة.

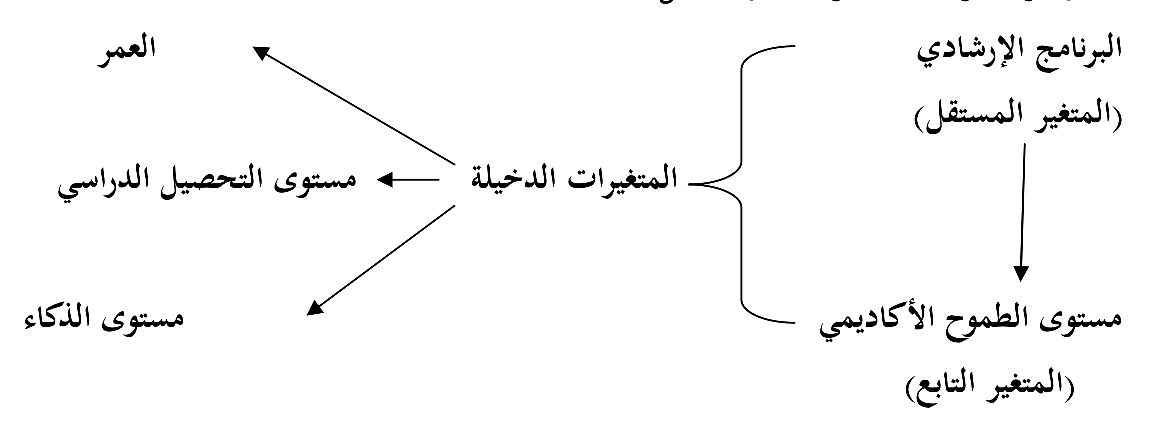
– متغيرات الدراسة:

– المتغير المستقل:

الهادف إلى تنمية مستوى الطموح الأكاديمي والمراد معرفة تأثيره في المتغير التابع.

– المتغير التابع:

المتغير المراد معرفة مدى تأثره بالمتغير المستقل.



شكل رقم (02):متغيرات الدراسة

– ضبط المتغيرات قبل التجريب:

– ضبط متغيرات الدراسة بين المجموعتين:

تم ضبط متغيرات الدراسة بين المجموعة التجريبية والضابطة بهدف الحصول على نتائج دقيقة من خلال:

1–ضبط مستوى الطموح الأكاديمي بين المجموعتين:

المجموعة	العدد	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	20	0.31	غير دال
التجريبية	20		

جدول رقم (04):الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الطموح الأكاديمي.

قيمة (ت) عند درجة حرية (38) و مستوى دلالة 0.05=2.03، وعند مستوى دلالة0.01 =2.75.

يتضح من الجدول رقم(04) أن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)،مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ،مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مستوى الطموح الأكاديمي.

2–ضبط العمر:

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	20	17.20	1.03	غير دال
التجريبية	20	17.47		

جدول رقم (05):الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى العمر.

قيمة (ت) عند درجة حرية (38) و مستوى دلالة 0.05=2.03، وعند مستوى دلالة0.01 =2.75.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)،مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مستوى الطموح الأكاديمي.

3-ضبط مستوى التحصيل الدراسي:

المجموعة	العدد	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	20	0.63	غير دال
التجريبية	20		

جدول رقم (06):الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي.

قيمة (ت) عند درجة حرية (38) و مستوى دلالة 0.05=2.03، وعند مستوى دلالة0.01 =2.75.

يتبين من خلال الجدول رقم (6)أن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحصيل الدراسي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

4-ضبط مستوى الذكاء:

تم حساب مستوى الذكاء من خلال اختبار الذكاء المصور وحساب قيمة (ت) لكلا المجموعتين كما هو مبين في الجدول التالي:

المجموعة	العدد	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	20	0.72	غير دال
التجريبية	20		

جدول رقم (07):الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء.

قيمة (ت) عند درجة حرية (38) و مستوى دلالة 0.05=2.03، وعند مستوى دلالة0.01 =2.75.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07)أن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)،مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مستوى الذكاء لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

5-الأساليب الإحصائية:

للتحقق من صحة فروض الدراسة تم استخدام :

1- معامل ارتباط بيرسون :من أجل معرفة "الاتساق الداخلي وكذلك ثبات الاختبار من خلال إعادة الاختبار لمقياس الذكاء المصور.

2- معادلة سبيرمان براون:لمقياس مستوى الطموح عن طريق التجزئة النصفية للمقياس .

3- صدق المحكمين:لاختبار الذكاء المصور وعرضه على مجموعة من المحكمين ليتم التأكد من صدقه.

4- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين:من أجل معرفة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي وكذلك اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للتعرف على الفروق الجوهرية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

خلاصة جزئية:

بإتباع خطوات البحث العلمي المعروفة من منهج ملائم وعينة ممثلة وأساليب إحصائية مناسبة والتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس أمكن الشروع في الدراسة الأساسية ،وذلك من خلال عرض النتائج المحصل عليها تحليلها ومناقشتها وذلك في ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد.

1-عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الثانية.

3-عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الثالثة.

4-اقتراحات.

5-آفاق بحثية.

6-استنتاج عام.

- خلاصة جزئية.

تمهيد:

غاية كل بحث علمي هي تحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات التي تم طرحها وعليه فإننا سنناقش ونقدم عرضا تحليليا مفصلا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية والتي أجريت على عينة مكونة من (**40**) تلميذا وتلميذة بإحدى ثانويات بلدية المسيلة ليتم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بقوام (**20**) فرد لكل مجموعة ، وباستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وتحليلها حسب الفرضيات وفي ضوء النتائج المتوصل إليها تم تقديم جملة من الاقتراحات والآفاق البحثية .

عرض وتحليل البيانات في ضوء الفرضيات:

1- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى أنه توجد نسب متفاوتة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد مجتمع الدراسة ،ومن خلال تحليل البيانات توصلنا إلى النتائج التالية:

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	أكبر قيمة	أصغر قيمة	الرتبة
1	العقبات الشخصية	15.20	26	9	4
2	العقبات الأسرية	15.57	27	9	5
3	العقبات المادية	16.01	29	11	6
4	العقبات المدرسية	14.33	22	8	3
5	العقبات الدراسية	13.99	21	7	2
6	العقبات المستقبلية	13.17	19	4	1
7	المقياس ككل	88.27	144	4	/

جدول رقم (08):يوضح المتوسط الحسابي وأكبر قيمة وأصغر قيمة والرتبة للمقياس.

من خلال الجدول رقم (**08**)نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل قد بلغ (**88.27**)علما أن مقياس مستوى الطموح الأكاديمي يحتوي على (**48**) بندا يحوي البدائل (**1،2،3**) بدرجة دنيا مقدرة ب(**48**) ودرجة عليا مقدرة ب(**144**).

ونلاحظ كذلك أن المقياس ككل وبأبعاده لدى العينة يقع عند مستوى منخفض نسبيا ونلاحظ هذا أكثر في أبعاده "العقبات المستقبلية"حيث كان المتوسط الحسابي (**13.17**)لتليه "العقبات الدراسية"(**13.99**) وبعدها "العقبات المدرسية"(**14.33**).

وهذا يعني أن العقبات المستقبلية وكذلك الدراسية والعقبات المدرسية هي أكثر العقبات التي تحد من مستوى الطموح الأكاديمي.

وبالتالي نخلص إلى:وجود نسب متفاوتة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد مجتمع الدراسة يقع عند مستوى متدن نسبيا إلى متوسط.

2- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الثانية:

تنص الفرضية أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

المتغير	المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	الدلالة
مستوى الطموح الأكاديمي	الضابطة	20	110.80	39.17	دال
	التجريبية	20	59.12		

جدول رقم (09):يوضح دلالة الفروق "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لاستخدام البرنامج الإرشادي المقترح .

قيمة (ت) عند مستوى دلالة 0.05=2.03، وعند مستوى دلالة0.01 =2.75.

نلاحظ من الجدول رقم (**09**) أن قيمة "ت" المحسوبة على المقياس (**39.17**) أكبر من قيمة "ت" الجدولة (**02.75**) وهي دالة عند مستوى دلالة (**0.01**) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي من خلال استخدام البرنامج الإرشادي المقترح على المجموعة التجريبية.

ونلاحظ كذلك أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج الإرشادي أكبر من المتوسط عند أفراد المجموعة الضابطة.

مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل من خلال أنه"توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

3- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية أنه "لا توجد فاعلية للبرنامج الإرشادي المقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

الدلالة	قيمة (ت)	القياس	المجموعة	المتغير
دال	32.57	القبلي	التجريبية	مستوى الطموح الأكاديمي
		البعدي		

جدول رقم (10) :يوضح دلالة الفروق "ت" في القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية (ن=20) لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

قيمة (ت) عند مستوى دلالة 0.05=2.10، وعند مستوى دلالة0.01 =2.87.

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج في القياس القبلي و البعدي لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي لصالح القياس البعدي .

مما يدل على أن المجموعة التجريبية التي استفادت من تطبيق البرنامج الإرشادي الهادف إلى تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لهذه المجموعة ومنه نستنتج:

رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص أنه"توجد فاعلية للبرنامج الإرشادي المقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

4-اقتراحات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها في بحثنا هذا نقدم جملة من الاقتراحات تتمثل فيما يلي:

1-تصميم برامج إرشادية أخرى تهدف إلى تنمية مستوى الطموح المهني في جميع الأطوار الدراسية.

2-توفير بيئة مدرسية محفزة للتلاميذ من أجل رفع مستوى الطموح لديهم.

3-تكثيف الحصص الإرشادية للتلاميذ من أجل تنمية مستوى الطموح الأكاديمي.

4-تنشيط الأساتذة للتلاميذ من خلال المثابرة والمنافسة بينهم من أجل رفع مستوى الطموح لديهم.

5-تنظيم دورات تدريبية تكوينية للأولياء والأساتذة من أجل مساعدتهم على تحفيز التلاميذ وزيادة ثقتهم بأنفسهم وبالتالي زيادة مستوى طموحهم.

6-الحد من اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ.

7-إجراء المزيد من الدراسات البحثية حول الموضوع.

وفي الأخير يجب تضافر جهود الأولياء والأساتذة والإدارة والمختصين والباحثين وكل المشرفين على المؤسسات التربوية من أجل الرفع من مستوى الطموح الأكاديمي.

5-أفاق بحثية:

يفتح البحث الحالي المجال أمام البحوث التالية:

1- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارة اختيار التخصص المناسب لدى التلاميذ.

2-فاعلية برنامج إرشادي لزيادة الدافعية نحو التعلم.

3-فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ.

4-فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح المهني لدى التلاميذ.

5-علاقة مستوى الطموح الأكاديمي بنوع التخصص لدى التلاميذ.

6- استنتاج عام:

شملت الدراسة الحالية في إطارها الميداني على مجموعة من الخطوات:

1- تحديد مجتمع الدراسة.

2- تطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي واختبار الذكاء المصور على العينة الاستطلاعية للتحقق من الصدق والثبات

3- اختيار عينة الدراسة الأساسية المقدرة ب(40) تلميذا وتلميذة الذين تحصلوا على درجات منخفضة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بمعدل (20)تلميذا لكل مجموعة.

4- تطبيق اختبار الذكاء المصور على العينة الأساسية (40)تلميذ من أجل ضبط متغير الذكاء وكذلك ضبط المتغيرات الدخيلة للتحقق من تكافؤ المجموعة سواء في التحصيل الدراسي والعمر ومستوى الطموح الأكاديمي وكذلك العمر.

5- تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي على أفراد المجموعة التجريبية فقط.

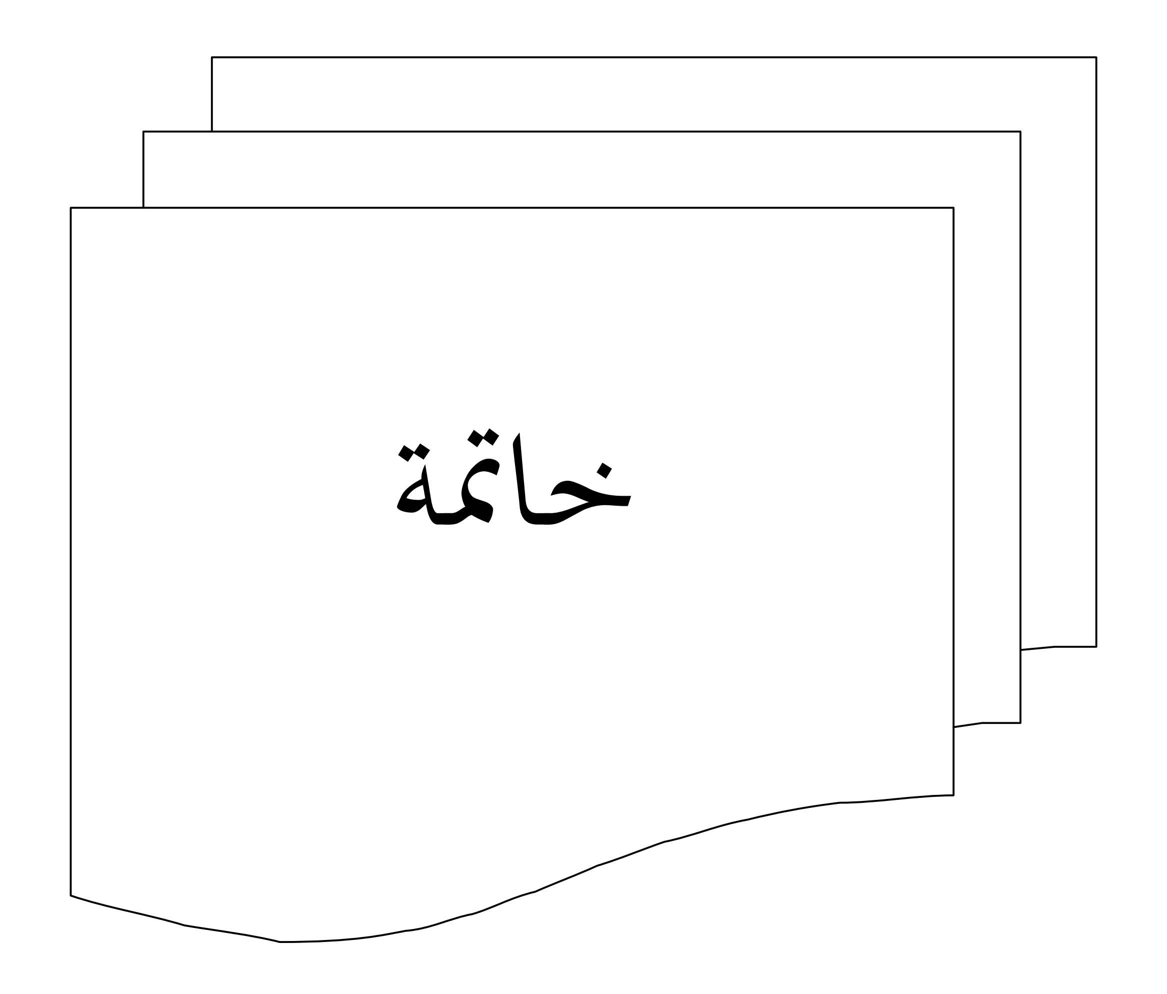
6- تطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي بمدة شهرين ونصف من تطبيق البرنامج للتأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي .

7-إجراء التحليلات واستخلاص النتائج النهائية.

خلاصة جزئية:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا النتائج التي توصلنا إليها بعد إجراء الدراسة الميدانية ،كما قمنا بتحليلها في ضوء الفرضيات .

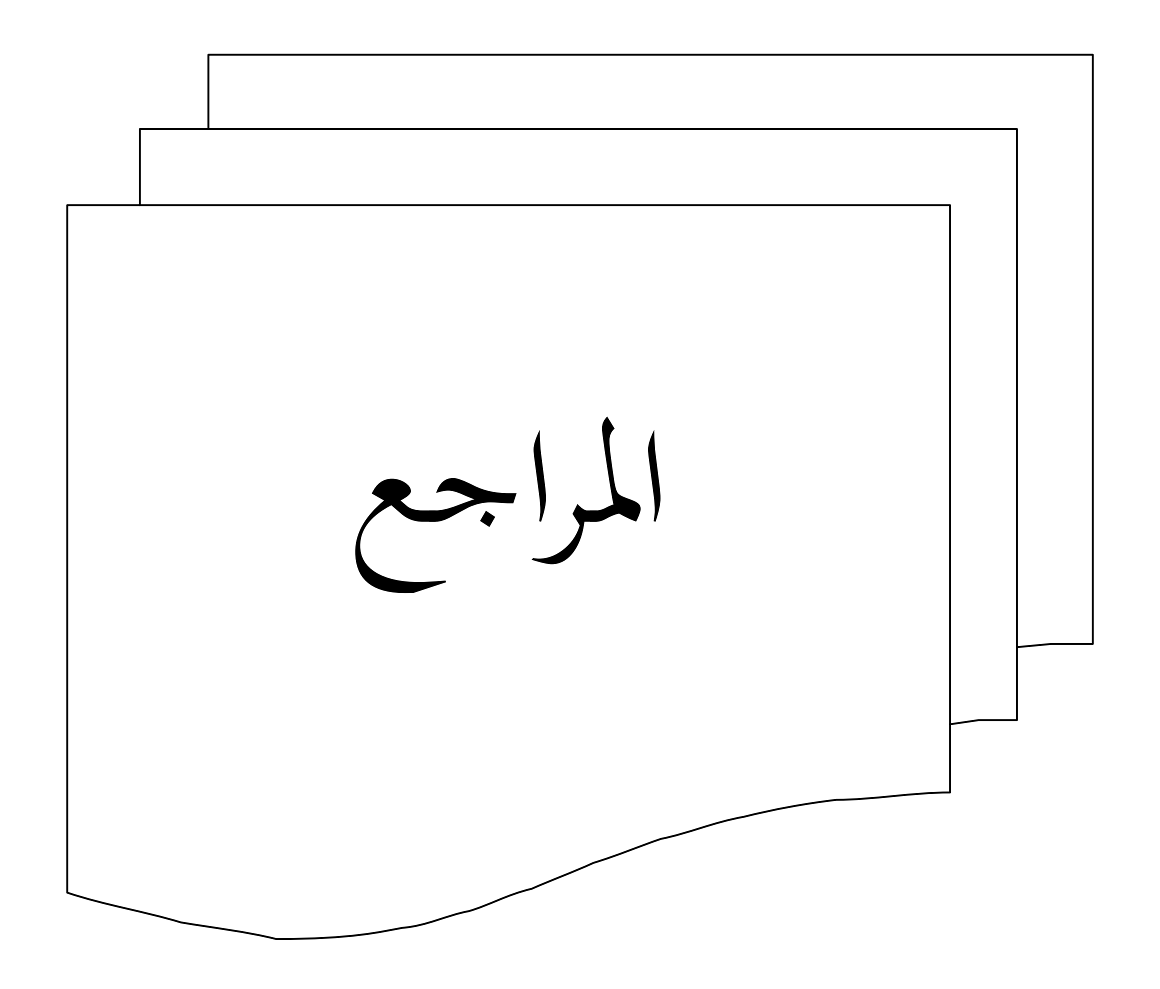
وفي الأخير أوردنا بعض الاقتراحات والآفاق البحثية التي من شأنها فتح المجال للتقصي أكثر في هذا الموضوع وغيره والكشف عن الجديد.


خاتمة

خاتمة:

يعتبر مستوى الطموح الأكاديمي من أهم السمات التي يجب غرسها في نفوس تلاميذنا لما له تأثير في حياة الفرد والجماعة وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم المثمر من خلال المثابرة وبذل الجهد وتذليل العقبات التي تواجههم ، ولأن درجة مستوى الطموح الأكاديمي لها دور كبير في نجاحهم الدراسي وبالتالي المستقبلي فقد تم عرضه على بساط البحث من خلال تقديم برنامج إرشادي بهدف تنميته لدى التلاميذ.

وقد تم التحقق من فرضيات الدراسة بإتباع المنهج التجريبي وتطبيق مقاييس علمية بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة قوامها (40) تلميذا وتلميذة (20) منها تجريبية و(20) منها ضابطة بإحدى الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة وبالاستعانة برزمة التحليل الإحصائي (spss) تم التحقق من وجود فاعلية للبرنامج الإرشادي المقترح في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي.


المراجع

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

1- إبراهيم سلمان المصري (2010):الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته ، ط1، الأردن،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

2-أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2009): الإرشاد المدرسي ،ط1،الأردن،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

3- أسامة عطية المريني (2006) : الإرشاد النفسي الديني أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، فلسطين،آفاق للطباعة والنشر والتوزيع.

4- أشرف علي عبد الله (2000): الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق،أسيوط،القاهرة،مكتبة الأهرام.

5- أكرم محمد الحجوط (2004): "العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات النفسية"،رسالة ماجستير،جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين.

6- الأغا إحسان ، الأستاذ محمود (2002):تصميم البحث التربوي،ط4،غزة ،فلسطين.

7- إيهاب الببلاوي،محمد عبد الحميد (2005):الإرشاد النفسي المدرسي،القاهرة ،دار الكتب الحديث.

8- بطرس حافظ بطرس (2007): إرشاد الأطفال العاديين،ط1،الأردن،دار المسيرة للنشر والتوزيع.

9- توفيق محمد توفيق شبير (2005): "دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية "، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين".

10- جميل محمد قاسم أشرف، عاطف عثمان الأغا (2008):"فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

11- جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسين العزة ، د ت ،مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي،عمان،مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.

12- حامد عبد السلام زهران (2002): التوجيه والإرشاد النفسي،ط3،القاهرة، عالم الكتب.

13- حامد عبد السلام زهران (1980): التوجيه والإرشاد النفسي،ط1،عمان،دار صفاء للنشر والتوزيع.

14- حسن بن إدريس عبده العميلي (2009):"فاعلية برنامج إرشادي عقلاني في خفض السلوك الفوضوي"،رسالة دكتوراه،جامعة أم القرى ، السعودية.

14- خالد محمود أبو ندى (2005):"التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس ابتدائي"،رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية.

15- رجحي مصطفى عليان وآخرون، (2000):مناهج البحث في علم النفس،ط1،الأردن،دار الصفاء للنشر والتوزيع.

16- ربيع هادي مشعان (2005):الإرشاد النفسي من المنظور الحديث،ط1،الأردن،مكتبة المجتمع.

17- رجاء محمود أبو علام(2001):مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،ط1،القاهرة،دار النشر للجامعات.

18- رجاء محمود أبو علام (1998):مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،ط1،القاهرة،دار النشر للجامعات.

19- رشا الناطور(2008):"مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث ثانوي"،رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

20- سعاد كلوب (2010):"التوافق الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح "،رسالة ماجستير،جامعة الأزهر، فلسطين.

21- سعد آل رشود (2006):"فاعلية برنامج ارشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة دكتوراه،جامعة نايف،السعودية.

22- سعدون سلمان، نجم الحلبوسي وآخرون (2002):التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق،جامعة بغداد.

23- سعيد حسين العزة (2006):دليل المرشد التربوي في المدرسة،ط1،الأردن،دار الثقافة للنشر والتوزيع.

24- سمية محمد الصالح برهومي (2006):"تأثير الذكاء الوجداني على مستوى الطموح وبعض سمات الشخصية لدى الطالب الكفيف"،رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

25- سناء آل أطيمش (2005):"القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية"،رسالة ماجستير،الجامعة المستنصرية، العراق.

26- سهام درويش أبو عطية (2002): مبادئ الإرشاد،ط2،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

27- سيف بن سلمان بن خلفان العزيزي (2011):"فاعلية برنامج ارشادي جمعي يستند لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني"،رسالة ماجستير،كلية العلوم والآداب.

28- صالح أحمد الخطيب (2007):الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته،الإمارات العربية المتحدة ،دار الكتاب الجامعي.

29- صالح بن عبد الله أبو عباة، عبد الله بن طاش نيازي (2002):الإرشاد النفسي و الجماعي،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض.

30- صبري بردان الحياني (2001):الإرشاد التربوي والإسلامي ونظرياته،ط1،الأردن،دار صفاء للنشر والتوزيع.

31- صلاح الدين أبو ناهية (1999):مستوى الطموح النظرية والقياس،القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية.

32-طه حسين عبد العظيم (2004):الإرشاد النفسي (النظرية،التطبيق،التكنولوجيا)،ط1،القاهرة،دار الفكر العربي.

33- عبد الحميد بن أحمد النعيم (2008):أسس التوجيه والإرشاد النفسي،حقيبة تدريبية أكاديمية،مركز التنمية ، جامعة الملك فيصل.

34- عبد الرحمان العيسوي (2004):الوجيز في علم النفس العام والقدرات العضلية،ب ط،القاهرة،دار المعرفة الجامعية.

35- عبد ربه علي شعبان (2010):"الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا"،رسالة ماجستير،جامعة غزة،فلسطين.

36- عطا الله الخالدي (2009):علم النفس الإرشادي "الدليل في الإرشاد الجمعي تطبيقات عملية،ط1،الأردن،دار صفاء للنشر والتوزيع.

37- عطا الله الخالدي ،دلال سعد الدين العلمي(2008):الإرشاد المدرسي والجامعي"النظرية والتخطيط"،ط1،الأردن،دار صفاء للنشر والتوزيع.

38- علاء الدين كفافي (1999):الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، ط1،القاهرة، دار الفكر العربي.

39- علي الزهراوي (2009):"ادراك القبول الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي والمسؤولية الاجتماعية "،رسالة ماجستير،جامعة الأزهر،فلسطين.

40- غالب بن محمد علي المشيخي (2009):"قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف"،رسالة دكتوراه ، السعودية.

41- فاخر عاقل (2003): معجم العلوم النفسية ، ط1،القاهرة، شعاع للنشر والعلم.

42-كاميليا عبد الفتاح (1990):دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية،ط1،القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

43-كاملة الفرخ ، عبد الجابر تيم (1990):مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1،الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

44- محمد إبراهيم السفايفة(2003):أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي،ط1،الكويت،دار حنين للنشر والتوزيع ومكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

45- محمد أحمد سعفان (2005):العملية الإرشادية،د ت،القاهرة ،دار الكتب الحديث.

46-محمد السيد علي(2011): موسوعة المصطلحات التربوية،ط1،الأردن،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

47-محمد النوبي محمد علي(2004):"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأطفال الصم"،مجلة علم النفس،جامعة معز،الهيئة المصرية العامة للكتاب.

48- محمد محروس الشناوي(1997):العملية الإرشادية،ط1،القاهرة،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

49- محمد عودة الريماوي (1994):سيكولوجية الفروق الفردية،ط1،الأردن،دار الشروق للنشر والتوزيع.

50- مفيد نجيب حواشين،زيدان نجيب حواشين (2007): إرشاد الطفل وتوجيهه،ط3،الأردن،دار الفكر.

51- مواهب إبراهيم عياد ،ليلى الحضري (1990):إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة.

52- موسى ابن رشد البهدل (2004): الفنون العشرة، ب ط ،دار طوابق للنشر والتوزيع.

53- ناصر الدين أبو حماد (2006):دليل المرشد التربوي،ط1،الأردن،عالم الكتب الحديث.

54- نبيل صالح سفيان (2004): المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي دليلك لاكتشاف شخصيتك وشخصيات الآخرين،ط1،القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

55- نزيه عبد القادر حمدي،صابر سعدي أبو طالب (2008):الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر،دت،القاهرة.

56- نضال سمير نايف إبراهيم (2004):"الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارة التربية الوطنية الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات عليها "، رسالة ماجستير،جامعة النجاح الوطنية،فلسطين .

57- نفوذ سعود أبو سعدة (2012)،"فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية"،رسالة ماجستير،جامعة الأزهر، فلسطين.

58-رجاء حسين إبراهيم العجوري (2007):"فاعلية برنامج ارشادي مقترح لتخفيف الاكتئاب لدى أمهات الأطفال المصابين بمرض سوء التغذية ،رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية، غزة،فلسطين.

59-ياسر نصر(2010) ، مشكلات تربوية، ط1،القاهرة ،دار الجوزي للطباعة والنشر والتوزيع.

60- يوسف مصطفى القرضاوي وآخرون، دت: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،السعودية،دار المريخ.

ثانيا:المراجع الأجنبية

61-Syndi Haynes ,(2007) : "The book of change making life better "Andarws publishing.

62- Gary Gabel, (2004): "Create professional life of optism Energy and impact ", Career Press, Metchigener.

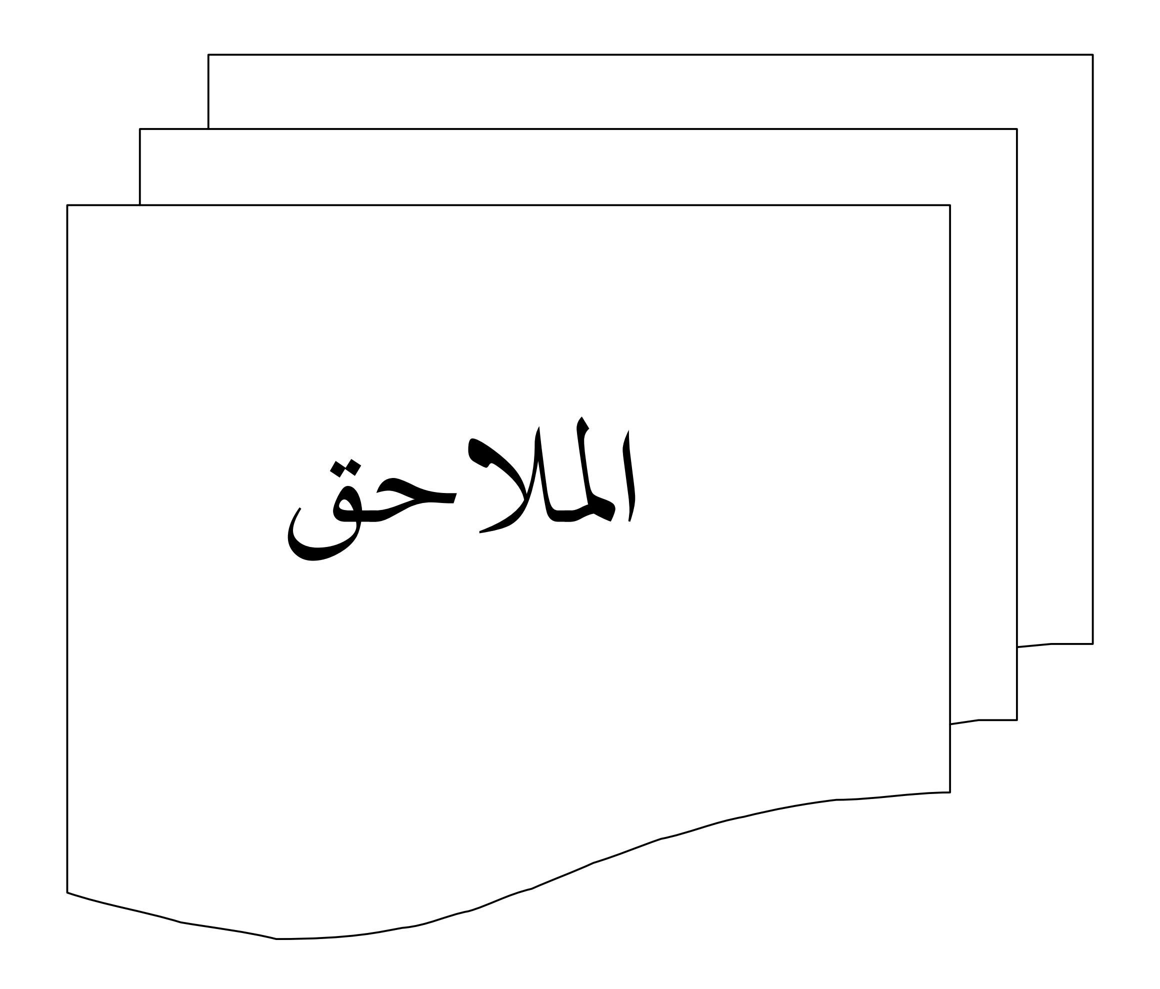
63-Rogers, (1951): "Client centred therapy ,Its current Implication therapy ,Boston , Houghton.

64-Worell, (1989): "Level of aspiration and academic success ,The journal of Educational Psychology.

ثالثا:مراجع الانترنت

65-إيهاب الببلاوي،أشرف محمد عبد الحميد،"أساليب التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي،قسم الصحة النفسية ،أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة .www.Gulf kids.com

66- http://www.ahlamontada. Com.


الملاحق

ملحق رقم (01):مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

إعداد :الأستاذ الدكتور/صلاح الدين أبو ناهية

الاسم:............................... **العمر:**...............................

الثانوية:.............................. **الصف الدراسي:**...................

تعليمات:

الحصول على شهادة البكالوريا و الالتحاق بالجامعة هدف تسعى للوصول إليه،وقد يقابلك في الطريق إلى هذا الهدف عدد من العقبات أو الظروف التي يتحتم عليك التغلب عليها أو التعايش معها أو عدم الالتفات إليها.

ولذا نعرض لك فيما يلي بعض هذه العقبات والظروف التي يمكن أن تعترض طريقك في سبيل الحصول على الشهادة والالتحاق بالجامعة ،والمرجو منك أن تبدي رأيك من حيث مدى تأثير كل من العقبات على مواصلة الدراسة وسعيك لشهادة البكالوريا والالتحاق بالجامعة.

والمطلوب منك هو أن تقرأ كل عبارة جيدا ثم تحدد موقفك منها كما في المثال التالي:

الرقم	العبارة	(أ)	(ب)	(ج)
		هذه المشكلة ترى أنها		
		عقبة لا يمكن التغلب عنها	**عقبة يمكن التغلب عنها**	**ليست عقبة على الإطلاق**
01	حاجة الوالدين للمساعدة المادية.	( )	( )	( )

- فإذا رأيت أن هذه العقبة تمثل عقبة لا يمكن التغلب عليها،ضع علامة(*)تحت الخانة (أ) في الجدول المبين بالرسم.
- وإذا رأيت أن هذه العقبة تمثل عقبة يمكن التغلب عليها ،ضع علامة (*)تحت الخانة (ب).
- وإذا رأيت أن هذه العقبة لا تمثل عقبة على الإطلاق،ضع علامة (*)تحت الخانة (ج).
- تذكر أن المطلوب منك هو أن تضع علامة(*) واحدة فقط أمام كل عبارة ،حسب درجة إحساسك بها كعقبة بالنسبة إليك.

o هذا وللعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ،بل يهم التعرف على رأيك الشخصي بالنسبة لهذه العقبات.

الرقم	العبارات	(أ)	(ب)	(ج)
		هذه المشكلة ترى أنها		
		عقبة لا يمكن التغلب عنها	عقبة يمكن التغلب عنها	ليست عقبة على الإطلاق
01	الارتباط بخطوبة خلال فترة الدراسة.	( )	( )	( )
02	الانشغال الدائم في مساعدة أحد الوالدين سواء في البيت أو خارجه.	( )	( )	( )
03	حاجة الوالدين للمساعدة المادية.	( )	( )	( )
04	صعوبة اختيار التخصص الذي يتناسب مع إمكانياتي.	( )	( )	( )
05	انعدام التعاون في الفصل بين الزملاء.	( )	( )	( )
06	عدم وجود طريقة تدريس تتيح المنافسة وتنمي روح البحث.	( )	( )	( )
07	كثرة المشاكل الخاصة.	( )	( )	( )
08	زيادة عدد أفراد الأسرة مع ضيق السكن	( )	( )	( )
09	ضرورة دفع مصاريف مادية كبيرة لمواجهة تكاليف الدراسة.	( )	( )	( )
10	عدم توافر المعلومات عن كليات الجامعة المختلفة.	( )	( )	( )
11	إهمال إدارة المدرسة في رعاية الطلاب.	( )	( )	( )
12	طول مدة الدراسة وصعوبتها.	( )	( )	( )
13	عدم اهتمام الأصدقاء بالمدرسة.	( )	( )	( )
14	غياب أحد الوالدين أو ابتعاده عن الأسرة (السفر-الوفاة-الطلاق).	( )	( )	( )
15	عدم وجود مصروف يومي ثابت.	( )	( )	( )
16	طريقة القبول في الجامعات واعتمادها على المعدل.	( )	( )	( )
17	ازدحام الفصل بالطلاب.	( )	( )	( )

18	عدم قدرة بعض المدرسين عاى توصيل المعلومات للطلاب	( )	( )	( )
19	عدم الثقة بالنفس.	( )	( )	( )
20	عدم توافر الجو الأسري الهادئ أثناء الدراسة .	( )	( )	( )
21	عدم توافر الأدوات والأثاث والكماليات التي توفر الراحة في البيت.	( )	( )	( )
22	معارضة الأسرة دخول الجامعة لأسباب الزواج وغيرها.	( )	( )	( )
23	عدم توافر روح الصداقة بين المدرسين والطلاب.	( )	( )	( )
24	عدم ملائمة المناهج الدراسية لاهتمامات الطلاب الخاصة .	( )	( )	( )
25	قلة اهتمام المدرس (مربي الفصل) بمشكلات الطلاب الخاصة.	( )	( )	( )
26	عدم الاهتمام والرعاية من قبل الوالدين.	( )	( )	( )
27	عدم وجود غرفة خاصة في البيت.	( )	( )	( )
28	عدم وجود التوجيه والإرشاد لما ستفعله بعد الدراسة الثانوية.	( )	( )	( )
29	صعوبة المواصلات من البيت إلى المدرسة.	( )	( )	( )
30	قلة وقت حصص العلوم الأساسية (مثل الرياضيات والانجليزية).	( )	( )	( )
31	الإحساس بالذنب بعد أي فشل (كالحصول على درجات قليلة في الاختبار).	( )	( )	( )
32	كثرة الخلافات العائلية بين الوالدين.	( )	( )	( )
33	ممارسة العمل بجانب الدراسة لكسب المال.	( )	( )	( )
34	اختيار التخصص حسب رغبة الأسرة وليس وفقا لإمكانياتي.	( )	( )	( )
35	النظام الصارم المتبع في المدرسة.	( )	( )	( )
36	كثرة الواجبات المدرسية.	( )	( )	( )

37	بذل جهد كبير للتكيف مع الزملاء في الفصل.	( )	( )	( )
38	المعاملة كطفل من جانب الوالدين.	( )	( )	( )
39	كثرة الديون العائلية .	( )	( )	( )
40	الحاجة إلى معرفة أي الكليات التي يمكن أن يوفق بها الطالب.	( )	( )	( )
41	إثارة الفوضى من قبل بعض الطلاب داخل الفصل أثناء شرح المدرس.	( )	( )	( )
42	عدم ارتباط الموضوعات الدراسية في الكتب بالحياة العملية.	( )	( )	( )
43	نسيان الكثير مما يقرأ أو يعلم	( )	( )	( )
44	عدم مساواة الوالدين في المعاملة بين الأخوة (تفضيل أحدهم عن الباقي).	( )	( )	( )
45	عدم توفر أماكن في البيت لاستقبال الضيوف أو الأصدقاء.	( )	( )	( )
46	الرهبة التي يذكرها الناس في حديثهم عن الثانوية العامة.	( )	( )	( )
47	المنافسة بين المدرسين.	( )	( )	( )
48	عدم قدرة المدرسين على الانتهاء من المقررات لقصر وقت العام الدراسي.	( )	( )	( )

ملحق رقم (02):جلسات البرنامج الإرشادي .

ترتيب الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	زمن الجلسة
01	**التعارف**	**الهدف العام**:التعارف والتعريف بالبرنامج. **الأهداف الخاصة**: 1- التعرف على أفراد المجموعة والتعرف على بعضهم البعض. 2-خلق جو من الثقة بين الباحثة وأفراد المجموعة. 3-إعطاء أفراد المجموعة فكرة عن البرنامج الإرشادي.	**50د**
02	**الأهداف والتوقعات**	**الهدف العام**:خلق جو من الثقة المتبادلة بين المجموعة أنفسهم وبين المجموعة والباحثة. **الأهداف الخاصة**: 1- أن تحدد المجموعة الأهداف والتوقعات التي تأمل تحقيقها من خلال البرنامج الإرشادي. 2-تنمية روح العمل الجماعي والعمل بروح الفريق عند المجموعة	**50د**
03	**مفهوم مستوى الطموح الأكاديمي**	**الهدف العام**:التعرف إلى مفهوم مستوى الطموح الأكاديمي. **الأهداف الخاصة**: 1-أن تتعرف المجموعة إلى لمفهوم الطموح الأكاديمي. 2-أن تتعرف المجموعة لأهمية تنمية مستوى الطموح الأكاديمي. 3-أن تتعرف المجموعة لخصائص الشخص الطموح. 4-أن تتعرف المجموعة للعوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي.	50د

04	**معيقات الطموح الأكاديمي**	**الهدف العام**:التعرف إلى معيقات الطموح الأكاديمي. **الأهداف الخاصة:** 1-أن تتعرف المجموعة إلى المعيقات الشخصية للطموح الأكاديمي. 2- أن تتعرف المجموعة إلى المعيقات الأسرية للطموح الأكاديمي. 3- أن تتعرف المجموعة إلى المعيقات المادية للطموح الأكاديمي. 4- أن تتعرف المجموعة إلى المعيقات المدرسية للطموح الأكاديمي. 5- أن تتعرف المجموعة إلى المعيقات الدراسية للطموح الأكاديمي. 6- أن تتعرف المجموعة إلى أهمية تحدي معيقات الطموح الأكاديمي ومواجهتها. 7- إثارة دافعية المجموعة نحو مواجهة معيقات الطموح الأكاديمي والتغلب عليها.	**50د**
05	**الثقة بالنفس**	**الهدف العام**:**تنمية الثقة بالنفس لدى المجموعة.** **الأهداف الخاصة:** 1-أن تتعرف المجموعة إلى مفهوم الثقة بالنفس وأنواعها ومظاهرها. 2-أن تتعرف المجموعة إلى فوائد الثقة بالنفس وأهميتها. 3-أن تتعرف المجموعة إلى مستويات الثقة بالنفس . 4-أن تتعرف المجموعة إلى معوقات الثقة بالنفس. 5-أن تتعرف المجموعة إلى الفرق بين الثقة بالنفس والغرور. 6-أن تصبح المجموعة قادرة على التعبير عن الذات من خلال عرض مواهبهم والصفات الطيبة لديهم.	**50د**

06	تقنيات تنمية الثقة بالنفس	**الهدف العام**:**تنمية الثقة بالنفس لدى المجموعة وتعزيزها.** **الأهداف الخاصة:** 1-وقوف المجموعة على المواقف التي زادت ثقتها بنفسها. 2-وقوف المجموعة على المواقف التي قللت من ثقتهم بنفسهم. 3-أن تصبح المجموعة قادرة على التعبير عن أنفسهم بحرية. 4-أن تتعرف المجموعة إلى تقنيات تنمية الثقة بالنفس. 5-أن تتعرف المجموعة إلى كيفية ممارسة تقنيات تنمية الثقة بالنفس في حياتهم الواقعية.	50د
07	مفهوم الذات	**الهدف العام**:أن تصبح المجموعة قادرة على تطوير مفهوم الذات. **الأهداف الخاصة:** 1-أن تتعرف المجموعة إلى تعريف مفهوم الذات . 2-أن تتعرف المجموعة إلى علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح الأكاديمي. 3-أن تصبح المجموعة قادرة على التعبير عن الذات . 4-أن تتعرف المجموعة إلى الصفات الحسنة والصفات السيئة في شخصيتها. 5-أن تصبح المجموعة قادرة على تقييم الذات لديها. 6-أن تتعرف المجموعة إلى أهمية التحلي بالصفات الإيجابية والتخلص من الصفات السلبية لديها.	50د

08	**تطوير مفهوم الذات**	**الهدف العام**:أن تصبح المجموعة قادرة على تطوير مفهوم الذات. **الأهداف الخاصة**: 1-أن تتعرف المجموعة على أهمية تطوير مفهوم الذات. 2-أن تصبح المجموعة قادرة على التقييم الذاتي لنقاط القوة والضعف(الإيجابيات والسلبيات). 3-أن تصبح المجموعة قادرة على التعبير عن الصفات الإيجابية والصفات السلبية لديها. 4-أن تصبح المجموعة قادرة على استبدال الصفات السلبية بأخرى إيجابية.	**50د**
09	**تعديل الأفكار اللاعقلانية (السلبية)**	**الهدف العام**:أن تصبح المجموعة قادرة على تعديل الأفكار اللاعقلانية (السلبية) واستبدالها بأفكار أخرى عقلانية (إيجابية). **الأهداف الخاصة**: 1-أن تتعرف المجموعة إلى مفهوم التفكير العقلاني والتفكير اللاعقلاني. 2-أن تتعرف المجموعة إلى الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بتدني مستوى الطموح الأكاديمي لديهم. 3-أن تتعرف المجموعة إلى أساليب تعديل الأفكار اللاعقلانية . 4-أن تتعرف المجموعة إلى كيفية تبني أفكار عقلانية جديدة.	**50د**
10	**الدافعية نحو التعلم**	**الهدف العام**:إثارة الدافعية نحو التعلم لدى المشاركات. **الأهداف الخاصة**: 1-أن تتعرف المجموعة إلى مفهوم الدافعية ،أنواعها،وظائفها. 2-أن تتعرف المجموعة إلى علاقة الدافعية بالتعلم.	**50د**

11	**تدني الدافعية نحو التعلم**	**الهدف العام**:إثارة الدافعية نحو التعلم. **الأهداف الخاصة**: 1-أن تتعرف المجموعة إلى مفهوم تدني الدافعية نحو التعلم. 2- أن تتعرف المجموعة إلى مظاهر تدني الدافعية نحو التعلم. 3- أن تتعرف المجموعة إلى أسباب تدني الدافعية نحو التعلم. 4- أن تتعرف المجموعة إلى أثر تدني الدافعية على التحصيل الدراسي. 5- أن تتعرف المجموعة إلى المقترحات التي تثير الدافعية نحو التعلم.	**50د**
12	**التخطيط للمستقبل وتحديد الأهداف**	**الهدف العام**:أن تصبح المجموعة قادرة على استخدام مهارة التخطيط للمستقبل **الأهداف الخاصة**: 1-أن تتعرف المجموعة إلى مفهوم التخطيط للمستقبل. 2- أن تتعرف المجموعة إلى أهمية التخطيط للمستقبل. 3- أن تتعرف المجموعة إلى مواصفات الأهداف الجيدة. 4- أن تتعرف المجموعة إلى خطوات التخطيط الناجح. 5- إثارة دافعية المجموعة نحو تحديد الأهداف والطموحات وتحقيقها.	**50د**
13	**إعداد خطة للمستقبل الأكاديمي**	**الهدف العام**:أن تصبح المجموعة قادرة على إعداد خطة مستقبلية لأنفسهم. **الأهداف الخاصة**: 1-أن تتعرف المجموعة إلى كيفية وضع أهداف أكاديمية تتناسب مع قدراتهم . 2-أن تتعرف المجموعة إلى كيفية رسم خطة مستقبلية لتحقيق تلك الأهداف . 3-إثارة دافعية المجموعة نحو تحديد الأهداف والطموحات والعمل على تحقيقها.	**50د**

14	**اختيار التخصص المناسب**	**الهدف العام**:أن تصبح المجموعة قادرة على اختيار التخصص المناسب لقدراتهم حسب ميولهم وفرص العمل المتاحة. **الأهداف الخاصة**: 1-أن تتعرف المجموعة إلى أهمية المرحلة الدراسية الحالية والدور المطلوب منهن في نهاية هذه المرحلة. 2-أن تتعرف المجموعة إلى المعلومات المتعلقة بالجامعات والتخصصات والمجالات التربوية والمهنية المتاحة. 3-أن تفرق المجموعة بين المصطلحات :الميول(الرغبات)،القدرات،الفرص المتاحة 4-أن تصبح المجموعة قادرة على اكتشاف ميولها وقدراتها وتحديدها. 5-أن تتعرف المجموعة إلى الخطوات الصحيحة التي ينبغي إتباعها لاختيار التخصص المناسب.	50د
15	**طرق المذاكرة السليمة**	**الهدف العام**:أن تتمكن المجموعة من استخدام طرق المذاكرة السليمة. **الأهداف الخاصة**: 1-أن تتعرف المجموعة إلى كيفية تنشيط الذاكرة. 2-أن تتعرف المجموعة إلى القواعد العامة للمذاكرة السليمة. 3-أن تتعرف المجموعة إلى معوقات المذاكرة الجيدة. 4-أن تتعرف المجموعة إلى طرق المذاكرة الجيدة. 5-أن تتعرف المجموعة إلى كيفية المذاكرة في فترة الامتحانات. 6-أن تتعرف المجموعة إلى بعض المشكلات الدراسية التي تواجه الطلبة.	50د

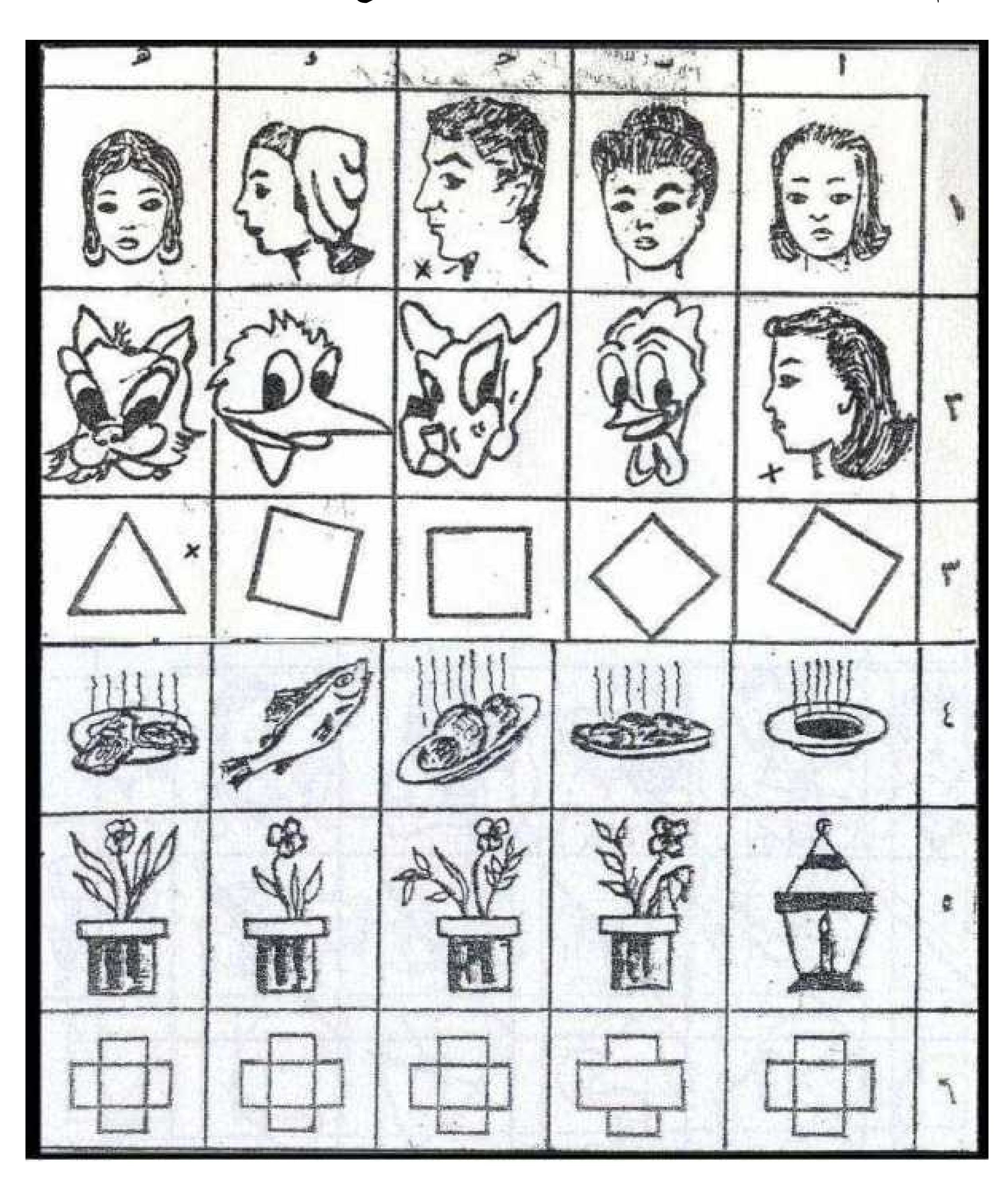
16	**أسلوب حل المشكلات**	**الهدف العام**:أن تتمكن المجموعة من استخدام استراتيجيات أسلوب حل المشكلات بطرق ملائمة. **الأهداف الخاصة:** 1-أن تتعرف المجموعة إلى مفهوم المشكلة. 2- أن تتعرف المجموعة إلى أهداف أسلوب حل المشكلات وخطواته. 3- أن تتعرف المجموعة إلى كيفية صياغة المشكلة وتحديد أسبابها. 4- أن تتعرف المجموعة إلى كيفية جمع المعلومات. 5- أن تتعرف المجموعة إلى كيفية إيجاد البدائل. 6- أن تتعرف المجموعة إلى كيفية اختيار البدائل المناسبة لحل المشكلة.	**50د**
17	**إدارة الوقت**	**الهدف العام**:أن تصبح المجموعة قادرة على استخدام مهارة إدارة الوقت. **الأهداف الخاصة:** 1-أن تتعرف المجموعة إلى مفهوم إدارة الوقت وخصائصه. 2- أن تتعرف المجموعة إلى أهمية الوقت وفوائد تنظيمه. 3- أن تتعرف المجموعة إلى مضيعات الوقت ومعوقات تنظيمه. 4- أن تتعرف المجموعة إلى خطوات تنظيم الوقت والأمور التي تساعد غي تنظيمه. 5- أن تتعرف المجموعة إلى طرق إدارة الوقت بفاعلية.	**50د**
18	**التفاؤل والأمل**	**الهدف العام**:بث روح الأمل في نفوس المجموعة. **الأهداف الخاصة:** 1-أن تتعرف المجموعة إلى مفهوم التفاؤل والأمل وتأثيرهما الإيجابي في حياة الأفراد. 2-أن تتعرف المجموعة إلى مفهوم التشاؤم واليأس وتأثيرهما السلبي في حياة	**50د**

		الأفراد. 3-أن تتخلص المجموعة من حياة التشاؤم واليأس. 4-أن تصبح المجموعة أكثر تفاؤلا في الحياة.	
19	**تقويم البرنامج الإرشادي وإنهاؤه**	**الهدف العام**:الوقوف على مدى تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي العامة والخاصة وإنهاؤه. **الأهداف الخاصة:** 1-التلخيص العام لما تم في جلسات البرنامج الإرشادي. 2-الوقوف على مدى استفادة المجموعة من جلسات البرنامج الإرشادي. 3-الوقوف على مدى التحسن الذي وصلت إليه المجموعة. 4-الوقوف على نقاط القوة والضعف في البرنامج الإرشادي. 5-حث المجموعة على المحافظة على الإنجازات التي تم التوصل إليها والمهارات التي تم اكتسابها وتنفيذها وتوظيفها في الحياة المدرسية والجامعية. 6-إنهاء جلسات البرنامج الإرشادي.	**50د**
20	**تقويم البرنامج الإرشادي**	**الهدف العام**:تعزيز المجموعة ومكافئتها على الالتزام والتفاعل **الأهداف الخاصة:** 1-مكافئة المجموعة وتقديم جوائز للمساهمة الفاعلة في البحث.	**120د**

ملحق رقم (03):اختبار الذكاء المصور .

لأحمد زكي صالح (1978)

الاسم:........................ **تاريخ الميلاد:**........................



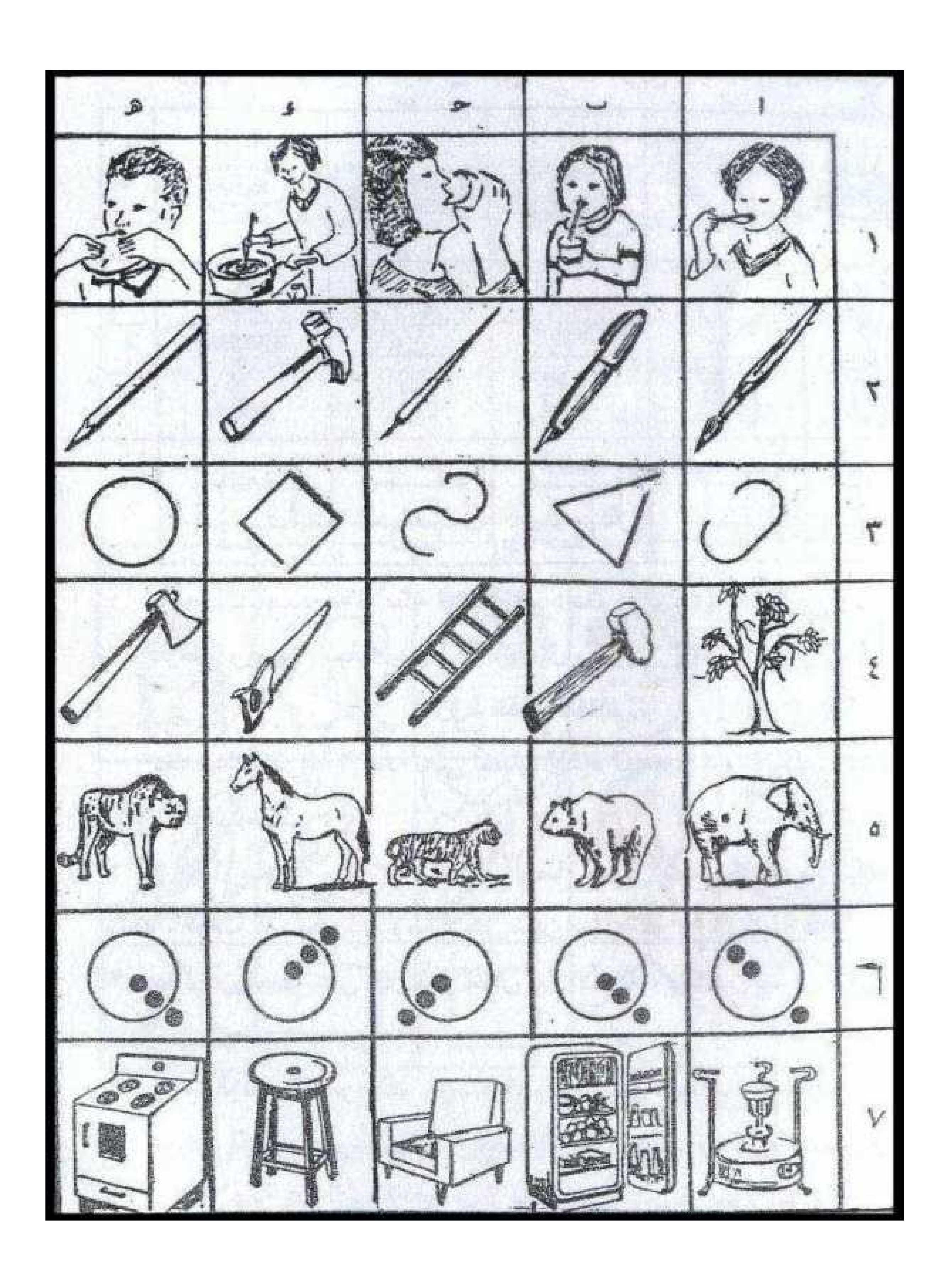
عزيزي المفحوص:

ابحث عن الشكل المخالف في كل مجموعة من المجموعات السابقة ، ما هو الشكل المخالف في المجموعة رقم (01) ، لاحظ أن كل الصور تعبر عن سيدة عدا الصورة (ج) فهي تعبر عن رجل

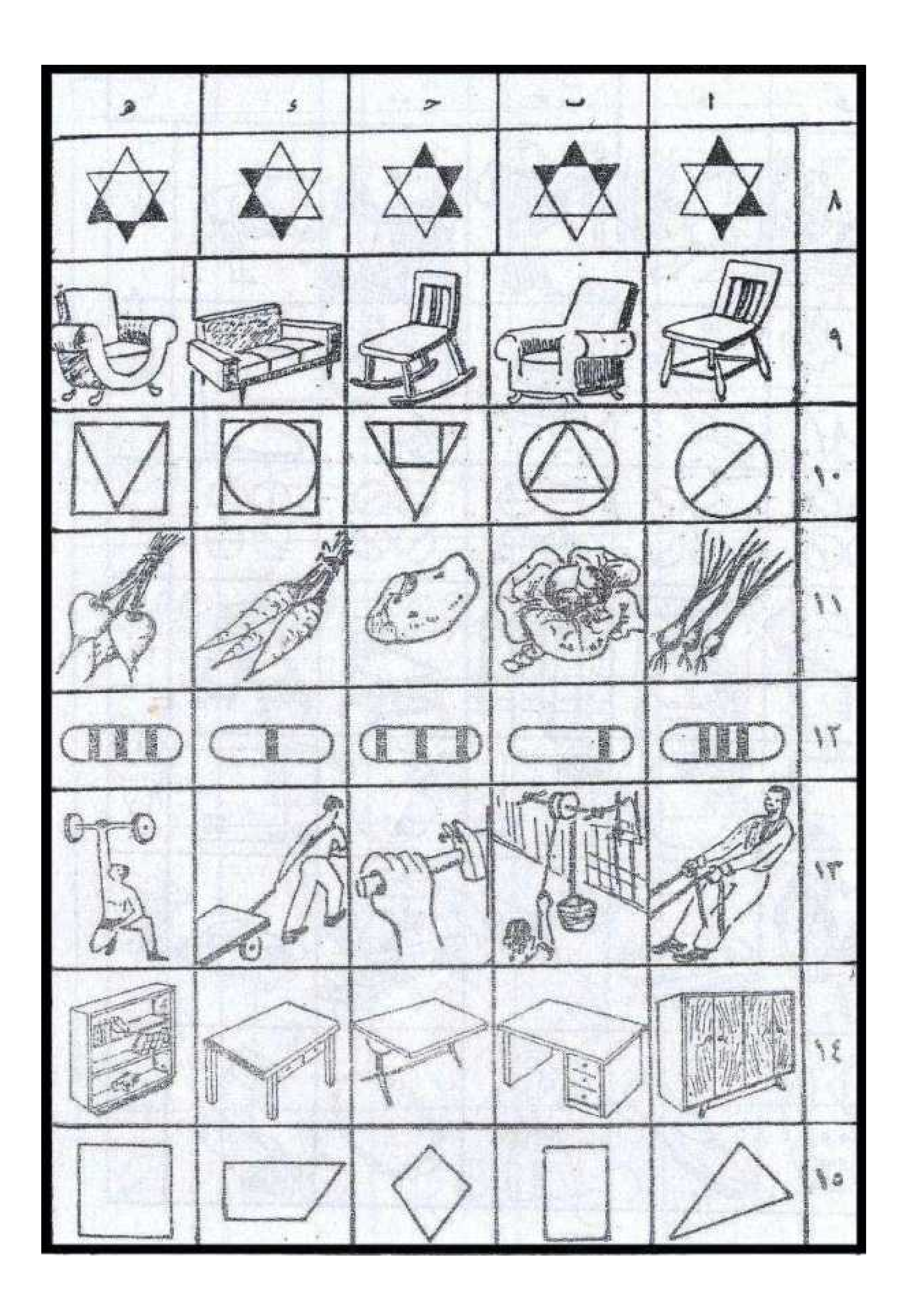
في المثال رقم (02) فإن الشكل المخالف هو (أ) لماذا ، وفي المثال رقم (03) فإن الشكل المخالف هو (هـ) لماذا ، أجب عن الأمثلة (4-5-6) بنفس الطريقة.

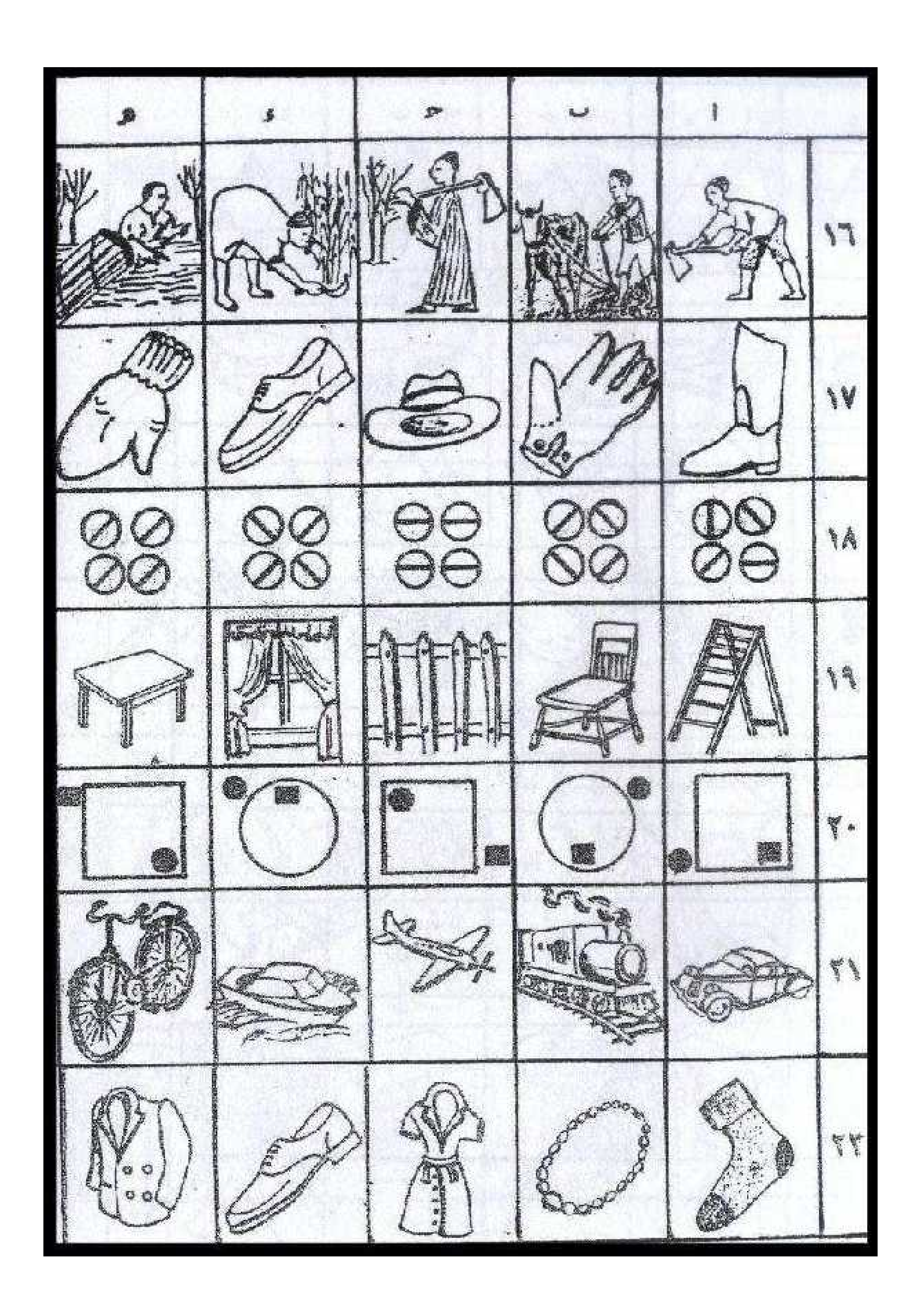
والآن بعد فهمك لطريقة الإجابة مطلوب منك الالتزام بالتالي:

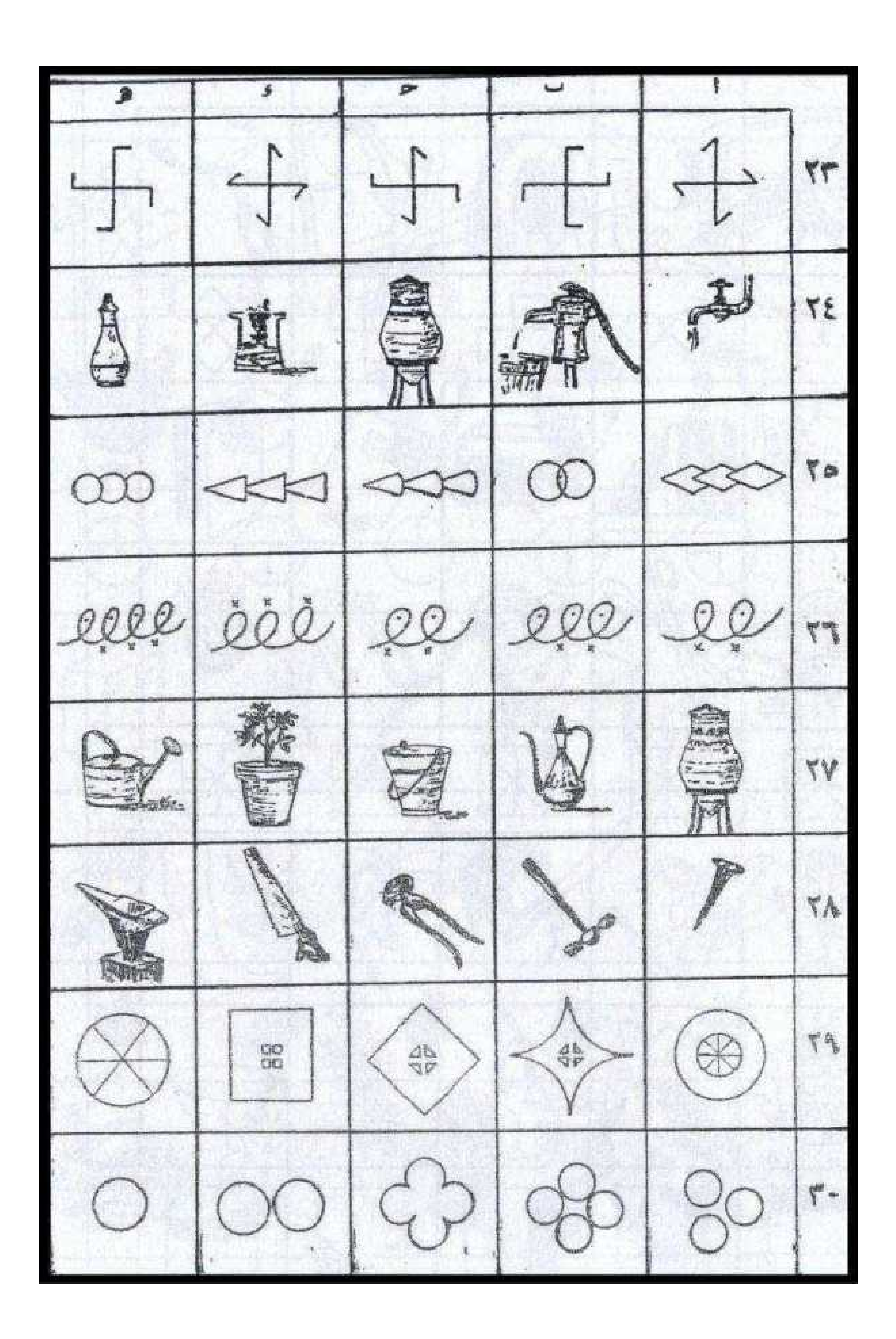
- أن تعمل بسرعة ولا تضيع ولا تضيع الوقت في الإجابة عن سؤال واحد ،فالوقت المسموح لك هو (15) د فقط .
- حاول أن تجيب على أكبر قدر ممكن من الأسئلة ، وليس شرطا أن تجيب عنها جميعا .
- استخدم القلم الأزرق و التزم بالإشارة (*) في الإجابة عن الأسئلة.
- لا تسأل أي سؤال يتعلق بمدى وضوح الصور أو الأشكال .
- التزم بالوقت المسموح ، وضع القلم فورا حينما يطلب منك ذلك.
- لا تقلب الصفحة التي بها أمثلة الاختبار حتى يسمح بذلك.

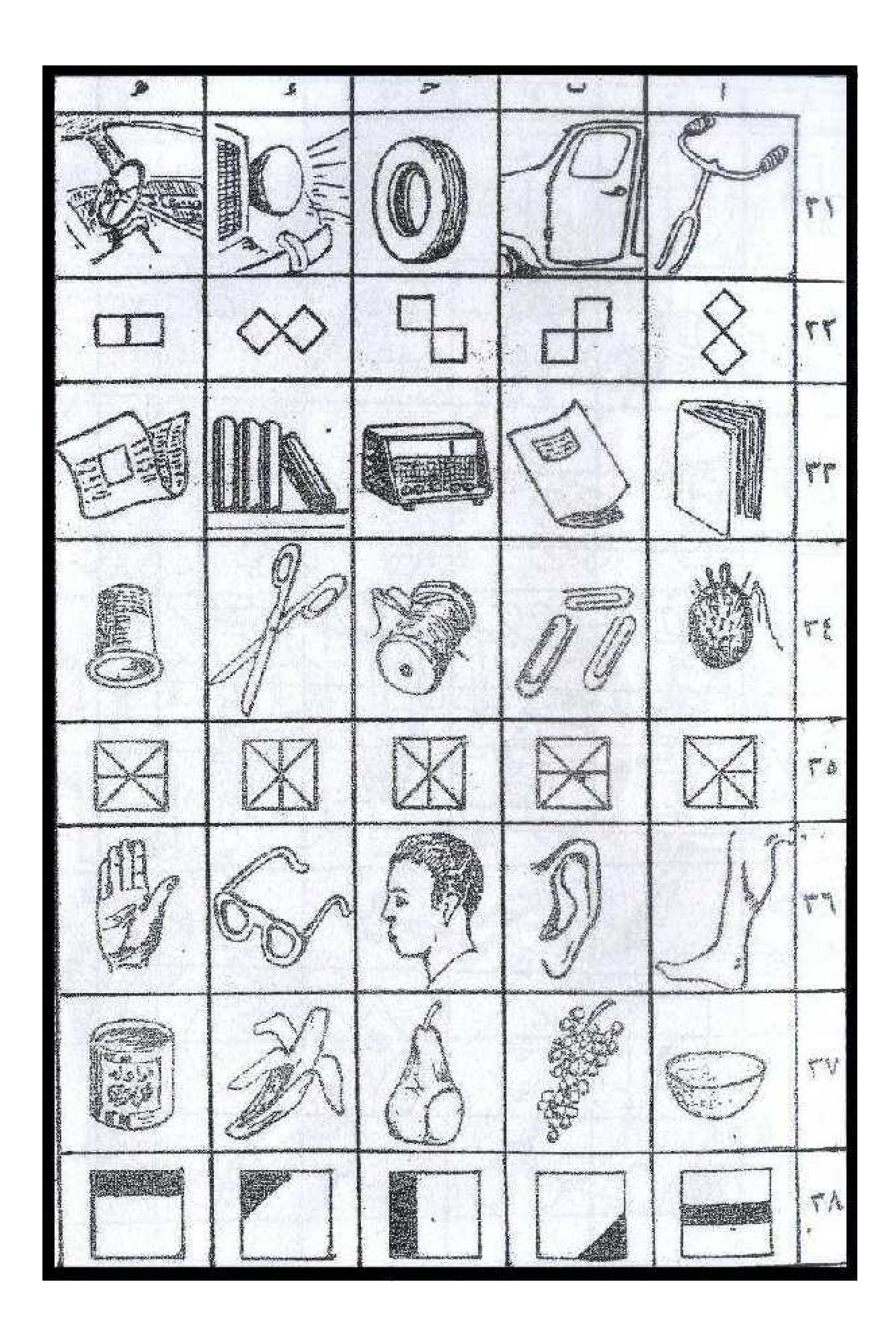


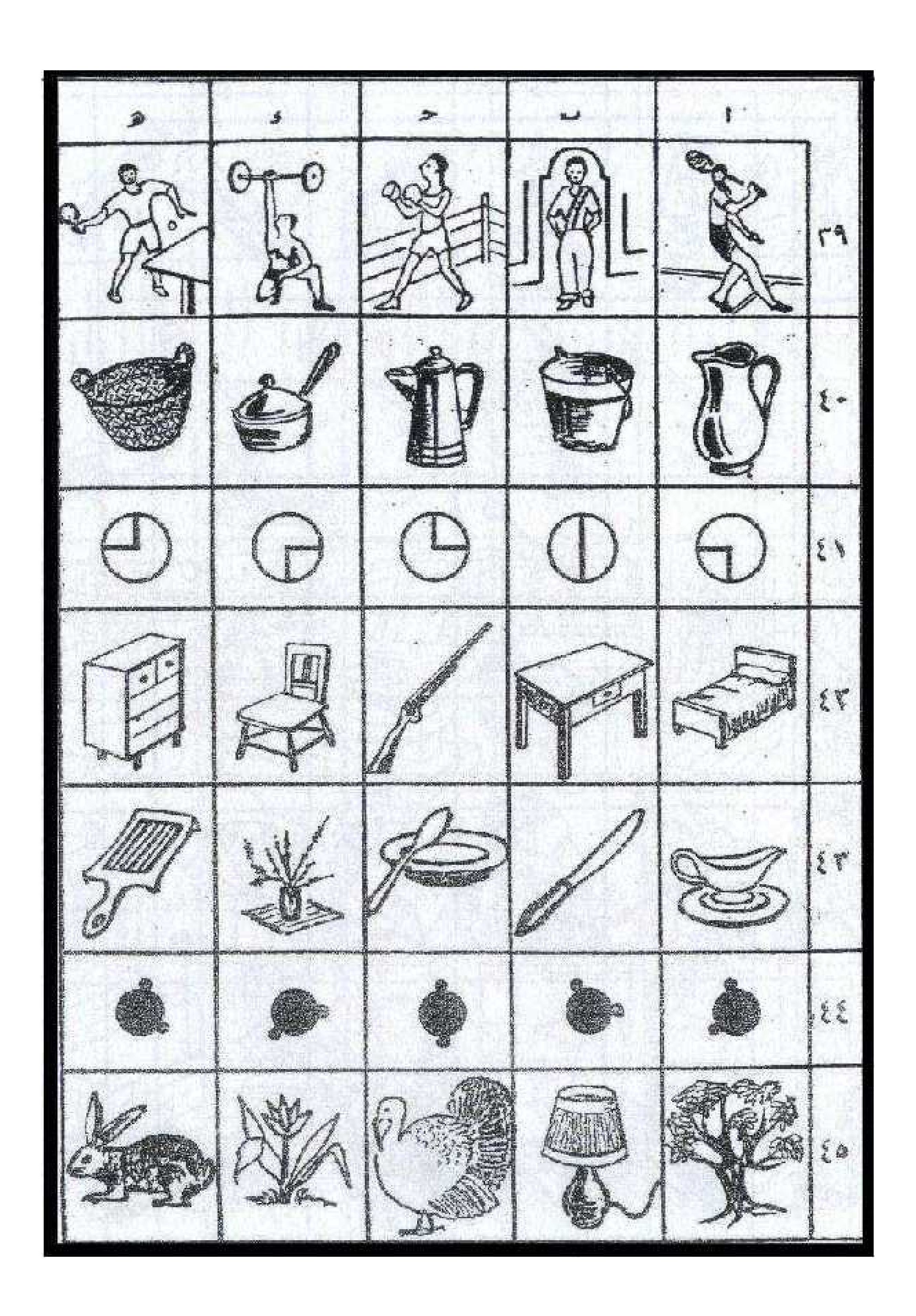
ا
ب
ح
د
هـ
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧

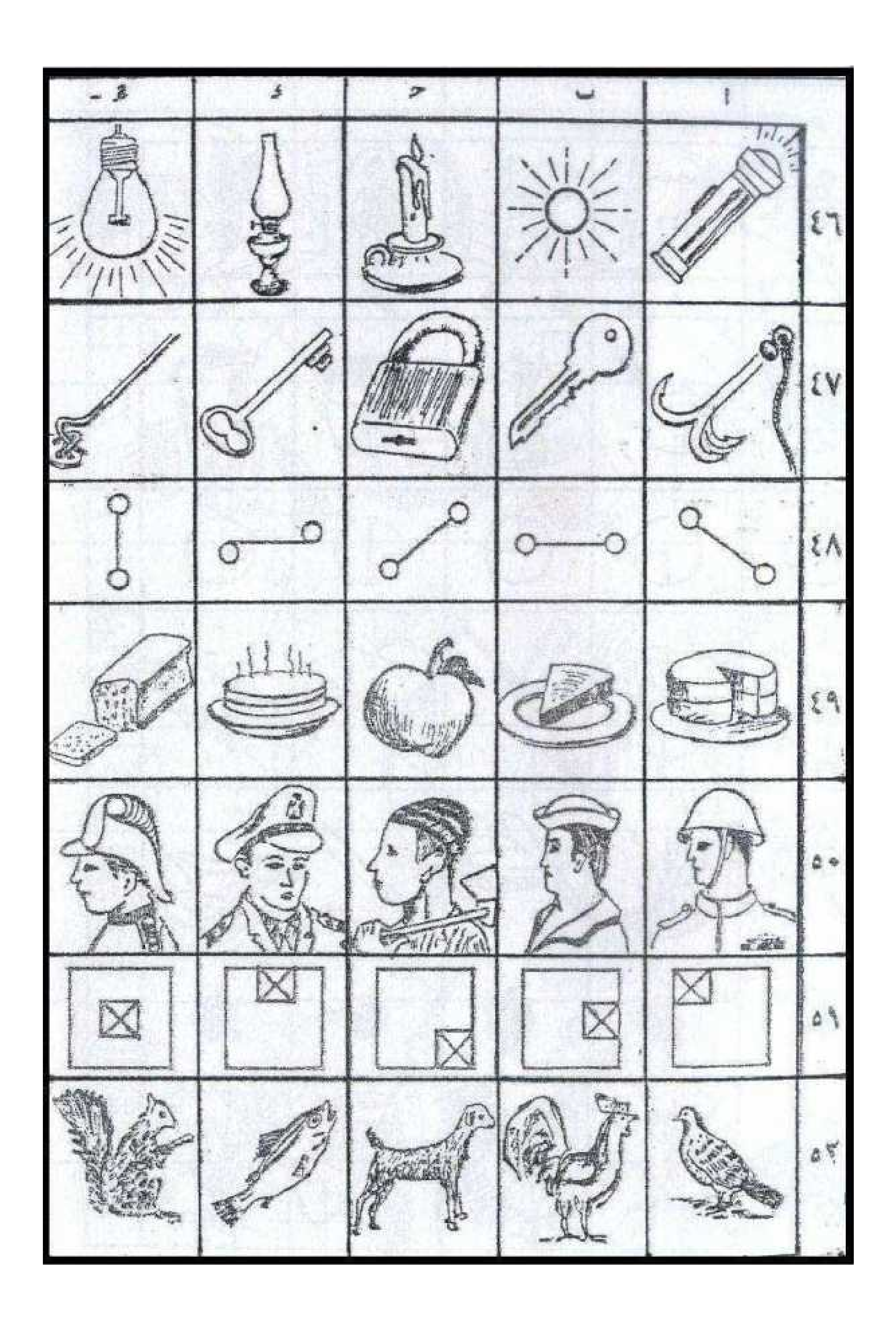

هـ
د
حـ
ب
ا
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥


هـ
د
جـ
ب
ا
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢

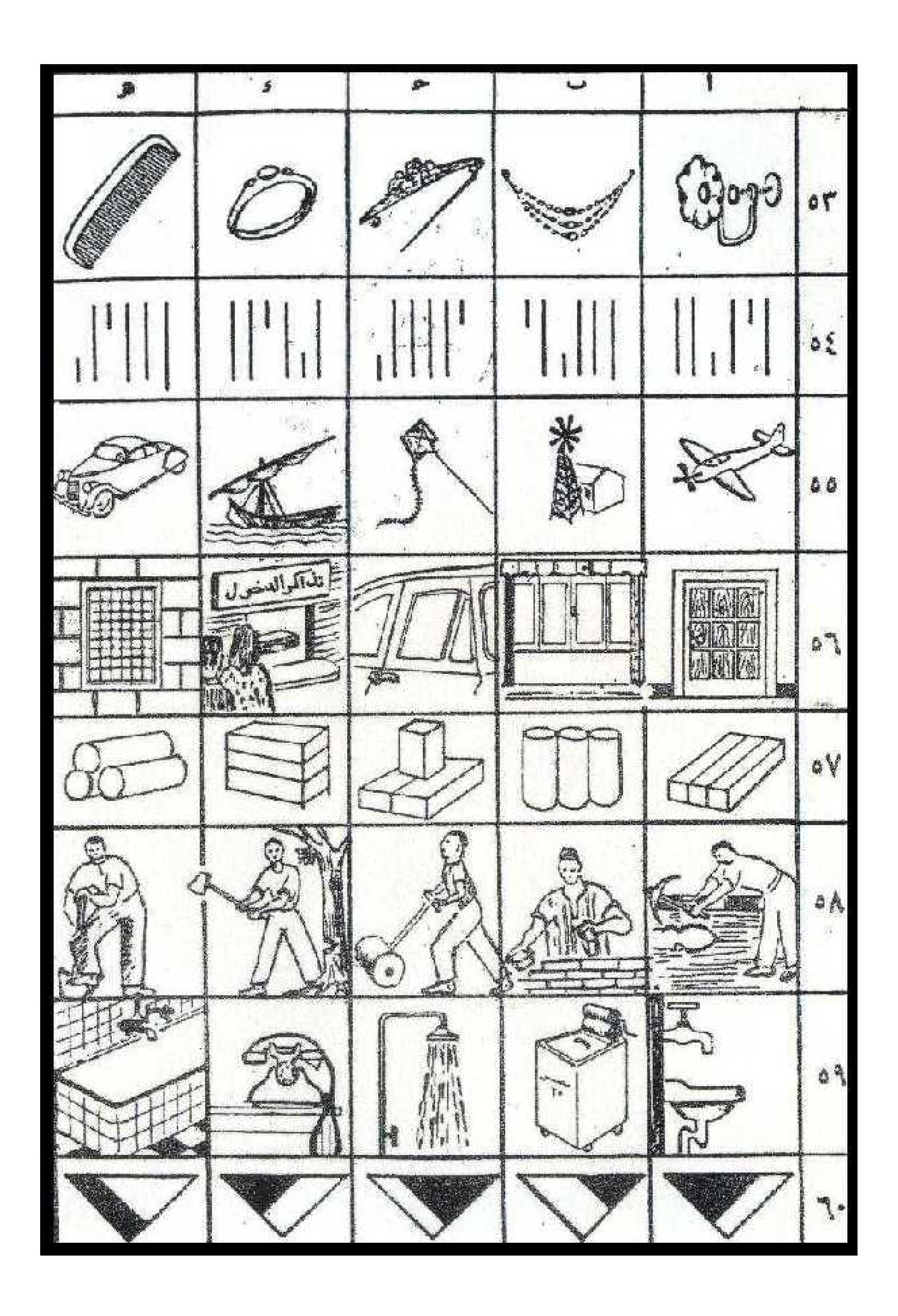

أ
ب
ج
د
هـ
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠


أ
ب
ج
د
هـ
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨


هـ د جـ ب ا
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥



هـ
د
ج
ب
أ
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٣


هـ
د
جـ
ب
أ
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠

ملحق رقم (04): زهرتي الجميلة.

على كل ورقة من ورقات الزهرة أكتب صفة أحبها في نفسي



على كل ورقة من ورقات الزهرة أكتب صفة لا أحبها في نفسي

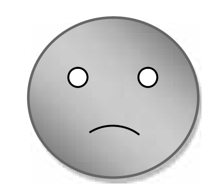


ملحق رقم (05):معرفة الذات.

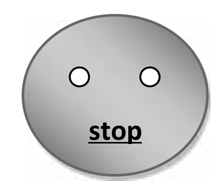
أنا اسمي:.................... **اليوم والتاريخ:.................**

الرقم	ايجابياتي هي : في (شخصيتي–طبعي–أفكاري–مشاعري)	وسلبياتي هي : في (شخصيتي–طبعي–أفكاري–مشاعري)

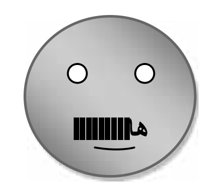
ملحق رقم (06): كيف تغير أفكارك الخاطئة.



1- التعرف إلى الفكرة الخاطئة.



2- إيقاف التفكير في هذا الاعتقاد الخاطئ.



3-التعرف إلى أفكار بديلة صحيحة ومنطقية.



4-العمل على تنفيذ الأفكار البديلة تدريجيا.



5-الآن تستطيع إحلال الاعتقادات الجديدة بدلا من الأفكار الخاطئة الأولى تماما.

ملحق رقم (07):موازنة الأبدال.

م	البديل	النتائج الإيجابية	النتائج السلبية	نسبة نجاح البديل	الميل الشخصي للبديل	مج
1						
2						
3						
4						
5						

ملحق رقم (08):التقييم النهائي للبرنامج الإرشادي

التقييم النهائي للبرنامج الإرشادي

❖ **ما رأيك في البرنامج :**

....

❖ **هل أضاف لك البرنامج شيئا جديدا وما هو:**

....

❖ **من وجهة نظرك الخاصة ما هي الأشياء التي أعجبتك في البرنامج:**

....

....

❖ **من وجهة نظرك الخاصة ما هي الأشياء التي لم تعجبك في البرنامج:**

....

....

❖ **هل توجد لديك اقتراحات ما هي:**

....

....

❖ **هل توجد توصيات أخرى ترغب في طرحها:**

....

شكرا

اللہ ولی التوفیق